WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى – مكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم القراءات – الدراسات العليا

فَتح العَلِيّ الرَّحمَن فِي شَرح هِبَة المَنَّان

للشيخ محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطندتائي الشافعي الملقب بالطباخ
(المتوفى بعد سنة: ١٢٥٠ هـ)
من بداية الكتاب إلى نهاية أبواب الأصول
دراسةً وتحقيقاً

بحث تَكميلي ضِمن متطلبات نيل دَرجةِ المَاجستير في تَخَصُّصِ القِراءات

مقدم من الطالبة
صباح عبد الجبار علي بخاري
الرقم الجامعي: ٤٣٢٨٠١٠٢
١٤٣٤هـ – ١٤٣٥هـ

إشراف
د. محمد عصام بن مفلح القضاة

www.quranonlinelibrary.com

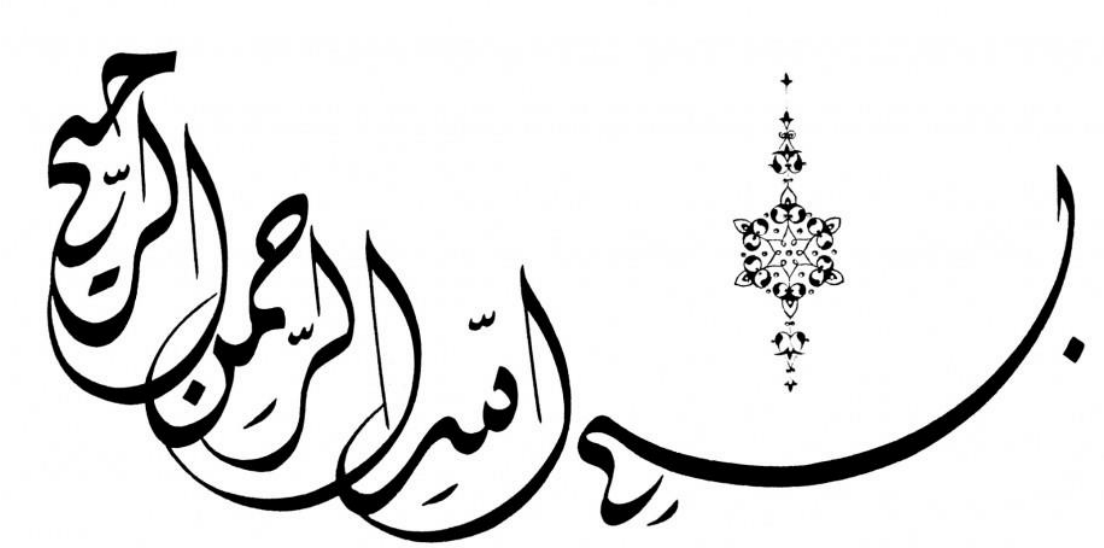

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين، وبعد ..

فهذا البحث مقدم ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في تخصص القراءات وهو بعنوان: "فتحُ العليِّ الرحمنِ في شرحِ هبةِ المنانِ" للإمام محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطندتائي الشافعي الملقب بالطباخ، من بداية الكتاب إلى نهاية الأصول، دراسةً وتحقيقاً.

وقد كان العمل في هذا الكتاب على قسمين: قسم الدراسة وقسم التحقيق.

أما القسم الأول: فقد وضعت فيه مقدمة جاء فيها بيان أهمية الكتاب، وأسباب اختياره، وخطة تفصلية للبحث، ثم تمهيد جعلته في بيان تعريف التحريرات ونشأتها وفوائدها وأهم المؤلفات في ذلك.

ثم يأتي بعد ذلك فصلان: الأول في دراسة المؤلفِ، ذكرت فيه اسمه وحياته ومؤلفاته ووفاته وجوانب من عصْره، والثاني في دراسة الكتاب وفيه مباحث مفصلة.

ثم القسم الثاني: وقد قمتُ فيه بِتحقيقِ عشرينَ لوحاً من الكتاب، ثم خاتمةٌ موجزة تضمنت أبرز النتائج والتوصيات، ثم فهارس لتيسير البحث في الكتاب والإفادة منه.

وقد كان من أبرز نتائج هذا البحث:

١. تطرق الطباخ في كتابه لأهم وأبرز التحريرات التي قل من تعرض لها قبله.
٢. أن اصطلاح التحريرات وضعه العلماء للوقايه من التلفيق والتركيب الممنوعين.
٣. لم يكتب في علم التحريرات الا قلة من أهل القراءات وما ذلك لشيء إلا لصعوبتها.
٤. أن كتاب الطباخ الذي بين أيدينا من الكتب النادره في تحريرات الطيبه التي تفصلها إلى قسمين: أصول وفرش.

وكانت التوصيات كالتالي:

١. إلزام طلبة الدراسات العليا بدارسة مادة مستقلة عن التحريرات (يعرفُ فيها الطلابُ نشأتها وعلماءها وطريقة التأليف وفوائدها وغير ذلك من مهمات هذا العلم).
٢. تضمين كتاب الطباخ للدراسة، ضمن مقررات الدراسة تماشياً مع النشر لأنه مقسم إلى أصول وفرش.
٣. تكملة تحقيق الجزء الثاني من هذا الكتاب والذي يتكلم عن فرش الحروف.

وصلى الله وسلم على نبيه ورسوله أولاً وأخراً.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

Abstract

Praise be to Allah, and peace and blessings be upon His prophets and messengers, the Prophet Muhammad and his family and companions, and after..

This research is submitted within the requirements of the master's degree in the specialty of Quranic Recitations titled: "Open -Ali Rahman to explain the gift of Mannan" of Imam Muhammad bin Mohammed bin Khalil Tndtaúa AKA Tabakh, from the beginning to the end of the book assets, a study and investigation.

The worki on this book was divided to two sections: the section of study and the section of investigation.

The first part has been developed in which the introduction states the importance of the book, and the reasons for the choice, and a detailed plan for the search, then booted in a statement edits the definition and origins, and the most important works in it.

Then comes two chapters: the first, study in which I stated the author's name and his works and aspects of his era, the second, the study of the book and detailed Investigation.

Then the second part: I have the investigation of twenty boards of the book and then a brief epilogue included the research results and recommendations, and then indexes to facilitate research in the book and make it more useful.

The present ressearch reveals the following:

1 . Term "edits" that put by scientists for the prevention of banned fabrication.

2 . there's no much written in the science of "edits", but a few, and that is due to its difficulty.

The recommendations are as follows:

1 . Including The Tabakh book for study in line with "Al-Nashr" because it is divided into the origins and Farsh.

2 . Recommmending to continue and achieve the second part of this book, which speaks of the Farsh of the letters.

blessings and peace be upon our Prophet and God's Messenger, first and foremost.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

القسم الأول: الدراسة

وفيه: مقدمة وتمهيد وفصلان

المقدمة: وتحتوي على أسباب اختيار الموضوع، وبيان أهمية الكتاب، وخطة البحث.

التمهيد: ويحتوي على:

- تعريف علم التحريرات لغةً واصطلاحاً.
- نشأة علم التحريرات وفوائده.
- أهم مؤلفات علم التحريرات.

الفصل الأول: مؤلف الكتاب.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المقدمة

وتتضمن:

- أسباب اختيار الموضوع.
- بيان أهمية الكتاب.
- خطة البحث.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المقدمـــة

الحمد لله رب العالمين خير ما يبدأ به الذاكرون، ثم الصلاة والسلام الأتمانِ على أشرف الخلق أجمعين، وآله وصحبه الذين ساروا على نهج العلم والعمل والدين، واتخذوا سنته نبراساً على مدى السنين..

أما بعد:-

فإنه لا يخفى على كل لبيب ما بذله الصحابة والتابعون ليصل إلينا علم القراءات متواترا عن الأولين، والجهد الذي قدمه العلماء في عصر التدوين، ما بين نظم ونثر؛ تيسيراً على الطالبين، ومن بين ذلك ما فعله الإمام ابن الجزري في نظمه طيبة النشر في القراءات العشر؛ ليسهل هذا العلم المتين، وقد حاز هذا النظم شهرة واسعة ملأت الأفقين، وصار عمدة لجميع الطالبين، لا سيما وأن علم القراءات علم متصل بكتاب الله المبين.

وقد اشتغل طلاب هذا العلم حفظاً ودراسةً وتأليفاً وشرحاً لأصول وفرش هذا النظم، وكان من بين تلك الجهود ما يعرف بالتحريرات، ومن العلماء الذين اهتموا بعلم التحريرات: الإمام محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطندتائي الشافعي الملقب بالطباخ في نظمه "هبة المنان في مشكلات أوجه القرآن"، ثم شرحه الذي سماه "فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان" وقد ذكر فيه تحريرات للطيبة مرتبة على أبواب الأصول والفرش.

وقد كنت أسأل الله أن يمن عليَّ ببحث أنفع به الإسلام والمسلمين، فاستجاب الله دعائي -ولله الحمد-، فوقع اختياري على جزء من هذا الكتاب النفيس للدراسة والتحقيق في بحثي لنيل درجة الماجستير.

وأما الصعوبات التي واجهتني فهي لا تستحق الذكر إذا قارنتها بعظيم الأجر وفضل طالب العلم في الدنيا والآخرة.

ولا يسعني في نهاية مقدمتي إلا أن أتوجه بالحمد والثناء لخالقي ورازقي الذي منَّ عليَّ بانتسابي لعلم القراءات وما يسره لي من إتمام هذا البحث، فيا الله لك الحمد ربي حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضى.

كما أتوجه بالشكر والعرفان والامتنان لكل من وقف إلى جانبي، وفي مقدمتهم والداي الغاليان اللذان ما فتئا يحثاني دائما وأبدا على التعلم والتقدم ويذكراني بالصبر لصعود سلم النجاح.

أمي ها أنا ذا ثمرة دعمك لي ووقوفك إلى جواري، أبي لم تحرمني يوماً من شيء، لا حرمني الله من ظلكما دنيا وأخرى وأعانني على بركما.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وأقدم شكري إلى شريك حياتي ورفيق دربي: رامي الحربي الذي كان دائماً حولي وساندني كثيراً وشاطرني هموم رسالتي بسؤاله اليومي، حتى أضحى همي همه، ووقوفه إلى جواري في الأوقات الصعبة، وتحمله لتقصيري في أثناء رسالتي، دمت لي نبضاً لا أعرف العيش بدونه.

والشكر موصول لأخي الغالي ريان وزوجه الغالية رنا، وأخواتي الرائعات روان ورزان، وصديقة عمري تهاني فلمبان، وأهل زوجي لسؤالهم المستمر عن رسالتي.

وأقف وقفة شكر واحترام إلى الدكتور الجليل، الأستاذ الدكتور: محمد عصام بن مفلح القضاة، الذي كان نِعم المعلم ونِعم الموجه والذي كان رغم أشغاله يرد على أسئلتي واستفساراتي بطول صبر وسعة بال، فأسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أوجه شكري وعرفاني لسعادة الدكتور: إدريس الأمين، على عنايته بقراءة بحثي وتعليقه على ما ورد فيه من خطأ أو صواب سائلةً المولى أن ينفع به وبعلمه الإسلام والمسلمين.

ثم الشكر موفور لجامعتي الغالية جامعة أم القرى وخصوصاً قسم القراءات ورئيسه الجليل وأساتذتة الفضلاء، وجميع صديقاتي اللاتي ساعدنني على الدراسة والرسالة، وكل من أعانني على إتمام بحثي، وأخص بالذكر صديقتي الغالية، التي كانت لي أكثر من الأخت، ساندتني ودعمتني حتى في أصعب ظروفي، مريم نوفل التي يقف قلمي عاجزاً عن شكرها، فقد كانت معي من بداية بحثي عن المخطوط إلى انتهائي منه كاملاً، فلها غاية الشكر مفعم بالحب الصادق، وأسأل الله عز وجل أن يحقق لها كل ما تتمنى، ويجزيها عني خير الجزاء .

وأسأل الله المعونة والنجاح، وهو من وراء القصد.

الباحثة:

صباح بنت عبد الجبار بخاري

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أسباب اختيار الموضوع :

١- ابتغاء الأجر من الله بتحقيق هذا الكتاب؛ لما لطالب العلم ومعلم الناس الخير من الأجر الكثير إذا خلصت النية لله تعالى.

٢- إخراج كتاب ينفع الإسلام والمسلمين وخصوصاً المشتغلين بعلم القراءات من خلال تحقيق جزء من هذا الكتاب.

٣- إخراج تراثنا الإسلامي العربي إلى الوجود وعدم تركه حبيس الخزائن.

٤- المحافظه على جهود من سبقنا من العلماء وإيصال كتبهم وعلمهم للناس ونشرها.

٥- لما لمصنف الكتاب من منزلة علمية عالية، ولما للكتاب من قيمة علمية نعيد إحياءها بتحقيق الكتاب .

٦- أنه لم يقم أحد -حسب علمي- بتحقيق هذا الكتاب مع أهميته في هذا الفن.

٧- إضافة مرجع مفيد وجديد لمن أراد الاستزادة والتحصيل في علم تحرير القراءات وخاصة أن المراجع في هذا العلم قليلة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أهمية الكتاب:

١. ضمن كتابه نقولاً عن بعض العلماء.
٢. شدة الحاجة إلى تحقيق كتب تتناول تحرير أوجه طيبة النشر لندرة المصنفات في ذلك.
٣. المحافظة على القراءات القرآنية من وقوع التركيب المعيب في حق القارئ.
٤. أن هذا الشرح للناظم نفسه وهو أمر يعطي هذا الشرح ميزة علمية لكون المؤلف أدرى بمدلولات نظمه.
٥. تميز الكتاب بعرضه لأمور قلَّ من تعرض لها في علم التحريرات.
٦. اعتماد المؤلف في كتابه على أمهات الكتب في علم القراءات والتحريرات مثل: طيبة النشر والنشر وكتب المنصوري.
٧. أن هذا المخطوط من الكتب التي تقسم التحريرات إلى أصول وفرش فأغلب من صنف في التحريرات يذكر السورة وما ورد في آياتها من تحريرات.
٨. غموض بعض أوجه التحريرات المقروءة وخفاؤها عند كثير من طلاب وطالبات القراءات وعدم الإحاطة بمصادرها.

ولهذه الأسباب أردت أن أحقق جزءاً من هذا المخطوط واسأل الله أن يطرح له القبول في السماء والأرض.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

خطة البحث:

قسمت البحث إلى قسمين: ١- قسم الدراسة. ٢- قسم التحقيق.

القسم الأول: وهو قسم الدراسة ويشتمل على مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وذلك على النحو التالي:

المقدمة: وتتضمن عنوان الكتاب، أسباب اختيار الموضوع، وأهمية الكتاب وخطة البحث.

التمهيد: ويشتمل على:

أولاً: تعريف التحريرات لغة واصطلاحاً.

ثانياً: نشأة علم التحريرات.

ثالثاً: فوائد التحريرات.

رابعاً: أهم المؤلفات في علم التحريرات.

الفصل الأول: مؤلف الكتاب وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة المؤلف، وفيه:

١- اسمه.

٢- حياته.

٣- كتبه.

٤- وفاته.

المبحث الثاني: عصر المؤلف، وفيه:

١- الحالة السياسية.

٢- الحالة الاجتماعية.

٣- الحالة العلمية.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: توثيق عنوان الكتاب وتوثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب.

المبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه.

المبحث الرابع: مميزات الكتاب العلمية.

المبحث الخامس: الملحوظات على الكتاب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المبحث السادس: وصف النسخ الخطية للكتاب، وعرض نماذج منها.

المبحث السابع: منهج التحقيق.

القسم الثاني: النص المحقق، ويشتمل على عشرين لوحاً من اثنين وأربعين لوحاً يتألف منه المخطوط، وقد كانت جزئيتي من بداية الكتاب إلى نهاية الأصول.

الخاتمة: وتتضمن أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس العلمية: وتفصيلها كما يلي:

١- فهرس الآيات القرآنية.

٢- فهرس الأعلام.

٣- فهرس الأبيات الشعرية.

٤- فهرس المصادر والمراجع.

٥- فهرس الموضوعات.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التمهيد

ويحتوي على:

أولاً: تعريف علم التحريرات لغة واصطلاحاً.

ثانياً: نشأة علم التحريرات.

ثالثاً: فوائد التحريرات.

رابعاً: أهم مؤلفات علم التحريرات.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أولاً: تعريف علم التحريرات لغة واصطلاحاً

تعريف التحريرات لغة:

جمع تحرير، مصدر حرَّر يُحَرِّر، وتطلق على عدة معان منها: التقويم، والإحكام، والتدقيق، فتحرير الكتاب وغيره تقويمه وتخليصه بإقامة حروفه وتحسينه بإصلاح سقطه، وتحرير الوزن: تدقيقه، وتحرير الرمي: إحكامه. أو هو إتقان الشيء وإمعان النظر فيه(١).

تعريف التحريرات اصطلاحاً:

ذُكر في ذلك عدة تعريفات منها:

١- تنقيح القراءة وتهذيبها من أي خطأ أو غموض حتى لا يحدث التركيب في القراءات، وتمنع خلط الروايات بعضها ببعض مع عزو الطريق لناقله(٢).

٢- تعريف الشيخ الأزميري:

التدقيق في القراءات وتقويمها والعمل على تمييز كل رواية على حدة من طرقها الصحيحة وعدم خلط رواية بأخرى.

٣- تعريف الشيخ محمد متولي:

تخليص الأوجه من التركيب.

٤- تعريف محمد يالوشة:

التحرير هو إتقان الشيء وإمعان النظر فيه من غير زيادة أو نقصان(٣).

٥- تعريف الدكتور إبراهيم الدوسري:

تخليص القراءات المختلف فيها من التركيب وذلك بنسبة الطرق إلى أصحابها وبمعرفتها يسلم القارئ من الخلط والتلفيق الممتنعين في الرواية(٤).

---

(١) ينظر: تهذيب اللغة لمحمد بن أحمد الأزهري الهروي ٢٧٨/٣، مختار الصحاح لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي ٦٩، تاج العروس من جواهر القاموس لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الزَّبيدي ٥٨٨/١٠.

(٢) ينظر: الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأماني للشيخ سليمان بن حسين الجمزوري ٢٤-٢٥، الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير للشيخ محمد متولي تحقيق: رمضان هدية ١٩.

(٣) ينظر: الروض النضير. تحقيق: خالد أبو الجود ٤١.

(٤) ينظر: الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات للدكتور إبراهيم الدوسري ٣٣٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٦- تعريف الشيخ عبد الرزاق موسى:

- تنقيح القراءة وتهذيبها من أي خطأ أو غموض.
- تنقيح القراءة من أي خطأ أو خلل كالتركيب مثلا ويقال له: التلفيق.
- التمييز والتبيين[١].

٧- ذكر الأستاذ الدكتور عبد العلي المسؤول في كتابه معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية أن المراد بالتحريرات عند المقرئين: (تنقيح مسائل القراءات وتخليصها من الخطأ)[٢].

٨- ما ذكره الدكتور إيهاب فكري وخالد أبو الجود في تحقيقهما لكتاب شرح مقرب التحرير للنشر والتحبير للخليجي حيث قالا: هو التقييد بالتدقيق بمعنى الاجتهاد بالبحث والتحري لوضع تقييدات لما أطلقه الإمام ابن الجزري في طيبته من أوجه للقراء وذلك طبقا للطرق التي أسند منها القراءات.

وللزيادة في توضيح المعنى فالتحريرات هي منع أوجه للقراءة يفيد ظاهر الطيبة جوازها[٣].

والذي نراه راجحاً هو تعريف الدكتور خالد أبو الجود حيث يقول:

هو علم يبحث في تنقيح القراءات القرآنية التي ذكرت في كتاب النشر وتهذيبها وتخليص القراءات المختلف فيها من التركيب وذلك بنسبة الطرق إلى أصحابها بحيث لا ينسب الحرف لغير من ورد عنه[٤].

(١) ينظر: تأملات حول تحريرات العلماء لعبد الرزاق موسى ٢.

(٢) معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية ١١٩.

(٣) شرح مقرب التحرير للنشر والتحبير للخليجي ٤٩.

(٤) الروض النضير. تحقيق: خالد أبو الجود ٤٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ثانياً: نشأة علم التحريرات

لقد كان للقرآن ميزةً تميزه عن غيره من باقي العلوم وهي ميزة التلقي والمشافهة من النبي -ﷺ- ومن جاء بعده من الصحابة والتابعين إلى عصرنا الحاضر.

وكان كل من أراد أن يتعلم علم القراءات، أو يقرأ القرآن بقراءة، أفرد كل قارئ أو كل راوي بختمة، ثم لما ضعفت الهمم ظهر في بداية القرن الخامس الهجري جمع القراءات في ختمة واحدة، ولكن أئمة هذا الفن وضعوا شروطاً لهذا الجمع، ومع مرور الزمن كثرت الأسانيد وتشعبت الطرق وكثرت الأوجه واحتاج الأمر إلى تنظيم هذه القراءات، فأدى ذلك إلى ظهور علم التحريرات؛ حتى لا يقرأ أحد القرآن بأوجه ممنوعة تؤدي إلى الحرام أو الخلط والخطأ في كتاب الله.

واستمر ذلك إلى زمن ابن الجزري حيث سبر غور كثير من كتب القراءات فحرر منها هذه الطرق والروايات.

وتلاه شراح الطيبة وإن لم يفردوه بالتدوين وكان الإمام محمد العوفي هو أول من أفرد تحريرات الطيبة بالتدوين وذلك في كتابه (النشر الكبير)[1].

(١) ينظر: التحارير المنتخبة على متن الطيبة لإبراهيم العبيدي ١٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ثالثاً: فوائد التحريرات

للتحريرات فوائد كثيرة ومنافع جمة نذكر منها:

١. عدم التركيب والتلفيق في قراءات القرآن.
٢. مفصلة لمجمل متون القراءات من شاطبية، ودرة، وطيبة، ومقيدة لمطلقها، ومستوفية لشروطها أو منبهة على ضعيفها.
٣. المحافظة على كتاب الله من أن يتطرق له خطأ أو خلل.
٤. تمييز كل رواية على حدة، من خلال طرقها الصحيحة وعدم خلط هذه الروايات أو الطرق بعضها ببعض.
٥. بيان الأوجه الجائزة والمخصوصة في الرواية مع عزو كل وجه لقارئه.
٦. التنبيه على الأوجه الممنوعة بسبب التركيب نتيجة جمع القراءات في ختمة واحدة[1].

(١) الروض النضير للمتولي، تحقيق: رمضان هدية ٢٠، الفتح الرحماني ٢٥، مختصر بلوغ الأمنية ١٠١-١٠٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رابعاً: أهم مؤلفات علم التحريرات

١. تلخيص النشر، والجواهر المكملة لمن رام الطرق المكملة في القراءات العشر، للشيخ محمد بن أحمد العوفي (ت: ١٠٥٠هـ).

٢. رسالة الشيخ سلطان المزاحي في أجوبة المسائل العشرين (ت: ١٠٧٥هـ) مطبوع.

٣. الائتلاف في وجوه الاختلاف، للشيخ عبد الله بن محمد الشهير بيوسف أفندي زاده (ت: ١٠٨٥هـ).

٤. تحرير الطرق والروايات فيما يتيسر من الآيات في وجوه القراءات المعروف بتحريرات المنصوري، للشيخ علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري (ت: ١١٣٤هـ) وله أيضاً نظم عزو طرق الطيبة اسمه حل مجملات الطيبة.

٥. عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن، وبدائع البرهان في تحرير أوجه القرآن، وإتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة، جميعها للشيخ مصطفى بن عبد الرحمن الأزميري (ت:١١٥٥هـ).

٦. سنا الطالب لأشرف المطالب، وتحرير طيبة النشر في القراءات العشر، وحصن القارئ في اختلاف المقارئ للسيد هاشم بن محمد المغربي (كان حياً سنة: ١١٧٩هـ).

٧. هبة المنان في تحرير مشكلات القرآن وشرحه فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان، للشيخ محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطباخ (كان حياً سنة: ١٢٥٠هـ) وهو مجال بحثنا هذا.

٨. غيث الرحمن على هبة المنان للشيخ أحمد بن أحمد بن شرف الإبياري كان حياً (١٣٣٤هـ).

٩. الروض النضير في أوجه الكتاب المنير، للشيخ محمد متولي (ت: ١٣١٣هـ).

١٠. نظم النفائس المطربة في تحرير الطيبة، للشيخ عثمان بن راضي السنطاوي (كان حياً سنة ١٣٢٠هـ).

١١. نظم مقرب التحرير للنشر والتحبير وشرحه، للشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي (ت: ١٣٨٩هـ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٢. التحارير المنتخبة على متن الطيبة، للشيخ إبراهيم العبيدي (ت: ١٢٨٥هـ).

١٣. فتح الكريم الرحمن في تحرير أوجه القرآن، للشيخ مصطفى بن عمر الميهي (كان حياً سنة: ١٢٢٩هـ).

١٤. قواعد التحرير لطيبة النشر في القراءات العشر، للشيخ جابر المصري.

١٥. فتح القدير شرح تنقيح التحرير، للشيخ عامر عثمان.

١٦. تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، للشبخ أحمد بن عبد العزيز الزيات (ت: ١٤٢٤هـ).

١٧. أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات، لأحمد بن عمر الأسقاطي (ت: ١١٥٩هـ).

١٨. مرشد الطلبة من طريق الطيبة، لعبد الرحمن بن حلمي الشموني.

١٩. فريدة الدهر في جمع وتأصيل القراءات العشر، للشيخ محمد إبراهيم محمد سالم محيسن (ت: ١٤٢٢هـ).

٢٠. تحريرات طيبة النشر على ماجاء في عمدة العرفان، لجمال الدين محمد شرف.

٢١. الدرر الزاهرة في تحرير القراءات المتواترة، للدكتور إيهاب فكري.

٢٢. الفوائد النورانية في تحرير القراءات القرآنية، لمحمد عبد اللطيف وأحمد المعصراوي.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الفصل الأول: مؤلف الكتاب، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة المؤلف:

١- اسمه.

٢- حياته.

٣- كتبه.

٤- وفاته.

المبحث الثاني: عصر المؤلف:

١- الحالة السياسية.

٢- الحالة الاجتماعية.

٣- الحالة العلمية.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المبحث الأول: ترجمة المؤلف

اسمه:

العلامة الطباخ: هو محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطندتائي الشافعي المعروف بالطباخ، مصري.

حياته:

عالم مقدم في التجويد والقراءات وغيرها من العلوم العربية والشرعية، وكان رحلة الناس في عصره وسارت تصانيفه مسير الشمس في أفق السماء وانتفع بها طلاب العلم عامة والعلماء خاصة. ولا يزالون يصدرون عنها وينهلون منها ففيضها عميم وفضلها جسيم.

كتبه:

١- منها نظم رائق في تحرير أوجه القرآن الكريم من طريق طيبة النشر: في القراءات العشر سماه "هبة المنان في مشكلات أوجه القرآن" فرغ منه سنة خمسين ومائتين وألف من الهجرة النبوية

٢- وشرحه بنفسه شرحاً فائقاً سماه "فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان" وتواكب العلماء المعتبرون على شرحه من بعده، وممن شرحه من العلماء العلامة الفاضل الشيخ أحمد أحمد شرف الإبياري وسماه "غيث الرحمن على هبة المنان"،.

٣- يضاف عليه من مؤلفاته: مجموعة تحريرات منظومة له ولغيره جمعها تحت عنوان "سفينة في علم القراءات"، وهي مخطوطة بجامعة الملك سعود وبمكتبة الشيخ السمنودي نسخة وبمكتبة الشيخ عامر السيد عثمان نسخة، وفي هذه السفينة نظم يتعلق بمسألة "آلان"، ونظم آخر للاستفهام المكرر شرحهما الشيخ إبراهيم أحمد سلام.

وفاته:

كان العلامة الطباخ حيًّا في عام خمسين ومائتين بعد الألف من الهجرة النبوية، فيعد من أعيان القرن الثالث عشر الهجري، تغمده الله بواسع رحمته ... آمين[1].

(١) أفدناه من كتابه هبة المنان وشرحه غيث الرحمن للعلامة الإبياري. ينظر: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري لعبد الفتاح بن السيد المرصفي المصري الشافعي (٢/٧١٩- ٧٢٠)، معجم المؤلفين لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحاله ١٠/١٠٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المبحث الثاني: عصر المؤلف

١- الحالة السياسية:

شهدت مصر حالة من الاضطرابات والفوضى بعد حملة الفرنسيين الفاشلة وخروجهم من مصر، فقد دخلها أجناس مختلفة مع جنود الأتراك علاوة على أمراء المماليك الذين يسعون دوما للنيل من خيرات هذا البلد الطيب، ويدعون بأنهم يسعون لراحة البلاد والعباد، فسادت الفوضى، وهجم الجند على السكان فاحتلوا البيوت ونهبوا ما وجدوه أمامهم من الخيرات، فاحتج الشعب واتصل علماء الأزهر بالوالي (خسرو باشا) وطالبوه بإخراج الجنود من البيوت ومعاقبتهم فلم يبالي بهذا المطلب، وتعقدت الأمور بين الطرفين، فقرر علماء الأزهر وزعماء الشعب بعزل الوالي وتعيين (محمد علي) قائد القوات الألبانية، وكتبوا إلى الباب العالي بما أجمعوا عليه من الرأي، ورفض (خسرو) هذا الأمر ودارت معارك بين الطرفين انتهت بإصدار الفرمان العثماني بتعيين (محمد علي) والياً على مصر في ١١ ربيع الآخر ١٢٢٠هـ.

فانتهج سياسة داخلية لإرساء نهضة ثقافية عمرانية، وأول ما قام به من عمل داخلي هو التخلص من المماليك، فدعاهم في قلعة القاهرة عام ١٨١١م للاحتفال بخروج ابنه طوسون على رأس حملة لبلاد العرب، ولما حضر المماليك انقض عليهم جنوده فقتلوهم جميعاً وتابعوا قتل من فرّ منهم.

ثم قام بإرسال حملات عسكرية إلى الجزيرة العربية، وإلى السودان، واليونان، ثم كان تفكيره لدخول بلاد الشام وتركيا وخلال هذه الفترة كانت اتفاقية (كوتاهيه) ١٨٣٥م بموجبها اعترف الباب العالي بأن مصر ودمشق وحلب وعكا وبيروت وطرابلس حولت إلى عهدة والي مصر، أما الحبشة وجدة حولت إلى عهدة نجله، ولكن هذه الاتفاقية كانت بمثابة هدنة يستعد فيها الجانب التركي ومعه ضباط ألمان لقتال القوات المصرية، وبالفعل دارت معركة بين الجانبين عرفت بمعركة نزيب ١٨٣٩م، استطاعت الجيوش المصرية أن تنتصر، هذا الأمر الذي أقلق الدول الاستعمارية في ذلك الوقت وهم (إنجلترا، وروسيا، والنمسا، وفرنسا، وبروسيا)، وأرسلوا مذكرة لحكومة الإستانة للمساعدة واتخاذ قرار نهائي، فرحبت تركيا بهذا التدخل الذي انتهى بعقد معاهدة لندن ١٨٤٠م، متضمنة بأن يحكم (محمد علي) مصر وعكا وراثياً طيلة حياته ويمهل عشرة أيام للتفكير، وإذا لم يقبل يمنح مصر فقط ثم عشرة أيام أخرى، فإذا لم يقبل تتعهد الدول الأوربية بتقديم العون للسلطان العثماني ليضمن مصالحه، وجرت المفاوضات بين الطرفين، وانتهت بتخلي (محمد علي باشا) عن بلاد الشام، وأن يتولى حكم مصر له ولأسرته من بعده، وعلى ذلك الإتفاق أصدر السلطان العثماني وثيقة التولية في عام ١٨٤١هـ.

ولما أحس (محمد علي باشا) بالشيخوخة تنازل عن الحكم لابنه (إبراهيم باشا) بعد أن أصيب (محمد علي باشا) بضعف في قواه العقلية وأصبح غير قادر على إدارة شئون البلاد، ولم يلبث ابنه (إبراهيم باشا)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

في الحكم سوى عشرة شهور، وانتقل إلى جوار ربه ودفن في مقابر الأسرة بجوار الإمام الشافعي وخلفه عباس الأول ابن طوسون ليتولى مهام حكم مصر عام ١٨٤٨م.

وفي ١٣ رمضان ١٢٦٥هـ، الموافق ٢أغسطس ١٨٤٩م توفي (محمد علي باشا الكبير) في قصر رأس التين بالإسكندرية ونقل جثمانه إلى القاهرة ليشيع في اليوم التالي ويدفن بالمسجد الذي شيده بالقلعة عملا بوصيته وقد كان رائد نهضة مصر الحديثة[1].

٢- الحالة الاجتماعية:

لقد كان سكان مصر في عهد (محمد علي باشا) ينقسمون إلى طبقتين (طبقة الحكام، وطبقة المحكومين).

أما طبقة الحكام: فهو (محمد علي باشا) الذي أسس دولة مصرية وجيشاً وأسطولاً وثقافة مصرية، ورهن مصيره ومصير أسرته بمركز مصر ومستقبلها، وأسرته ورجال دولته وهم قوام الهيئة الحاكمة.

وأما طبقة المحكومين فكانوا ينقسمون إلى أربعة طبقات وهم:

١- طبقة العلماء: وقد تضاءل نفوذها وانحلت زعامتها وصارت تابعة للحكومة، وذلك لأن نفوذ علماء الأزهر ظل على نظامه القديم، ولم يساير حركة التقدم والإصلاح التي نهض بها (محمد علي باشا)، فانتقل مركز الثقافة من الأزهر إلى المدارس والمعاهد والبعثات، وانكمش العلماء ولم يشتركوا في حركة التجديد، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن (محمد علي باشا) خشي سخط العلماء والجماهير عليه لو قام بإصلاح نظام الأزهر القديم فتركه على حاله.

كما لا ننسى طبقة المتعلمين في المدارس والبعثات: وهم الطبقة الممتازة من طبقات المجتمع، وقد كان لها فضل كبير في ترقية مستوى الهيئة الاجتماعية، فتولى الشباب الوظائف العامة في عصره وعصر خلفائه.

٢- طبقة المزارعين: تقدمت نسبياً ولكن ظلت حالته تدعوا إلى الألم والإشفاق، مما اضطر الكثيرين منهم إلى الهجرة من قراهم، فخربت قرى عديدة بسبب الهجرة، واضطرت الحكومة إلى إصدار الأوامر المشددة برجوع المهاجرين وتهديد من لم يرجع منهم بأشد أنواع العقوبات.

٣- طبقة الصناع: العمال الذين انتظموا في سلك المصانع الكبرى التي أنشأها (محمد علي باشا)، مارسوا فيها صناعات جديدة حذقوها ومهروا فيها، وتكونت طبقة منهم كان لهم أثر صالح في تقدم مصر الصناعي.

٤- طبقة التجار: تراجعت واضمحل شأنها، لاحتكار الحكومة التجارة الداخلية والخارجية، لذلك اقترنت زيادة حاصلات مصر وتجارتها الخارجية بظاهرة غريبة وهي تضاؤل الثروات الشخصية، فحينما

(١) ينظر: معالم مصر الحديثة والمعاصرة تاريخ وحضارة لمحمود عباس أحمد عبد الرحمن ص٩-١٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

كانت حاصلات مصر أقل مما وصلت إليه كان الأهالي أيسر حالاً، ولما زادت الحاصلات حل الفقر، وذلك راجع إلى نظام الاحتكار الذي فرضته الحكومة على حاصلات مصر[1].

٤- الحالة العلمية:

تم في عهد (محمد علي باشا) نشر المدارس الحديثة على اختلاف درجاتها وإرسال البعثات العلمية إلى أوروبا، فنهض بالأفكار والعلوم في مصر نهضة كبرى، كانت أساس تقدم مصر العلمي الحديث، فعنى أولا بتأسيس المدارس العالية وقد ساعد ذلك في تكوين طبقة تعلمت تعلماً عالياً، وكان الأزهر قد تكفل بإمداد المدارس العالية بالشبان المتعلمين الذين حازوا من الثقافة قسطا يؤهلهم لتفهم دورس هذه المدارس، فكان الأزهر خير عضد للتعليم العالي.

ثم رأى (محمد علي باشا) أن البلاد بحاجة إلى مهندسين لتعهد أعمال العمران فأنشأ مدرسة الهندسة، كما أسس مدرسة الطب إجابة لاقتراح الدكتور (كلوت بك) وقد جعل المدرسة بالمستشفى العسكري إذ كان أليق مكان في ذلك الحين، لإيواء المدرسة وتوفير وسائل التعليم والتمرين، وصارت تخرج أطباء يؤدون الأعمال الصحية للجيش والبلاد عامة، وألحقت بمدرسة الطب مدرسة خاصة بالصيدلة ثم مدرسة للقابلات والولادة.

وأنشأ وزارة المعاف العمومية نتيجة لتقدم المدارس العالية وجعل لها إدارة خاصة.

وقام بإرسال بعثات كثيرة إلى أروبا لدراسة الحركات العسكرية وفنون القتال وبناء السفن والهندسة والطب وغير ذلك. وكان (رفاعة بك رافع الطهطاوي) زعيم نهضة العلم والأدب في عصر (محمد علي باشا)[2].

(١) ينظر: عصر محمد علي لعبد الرحمن الرافعي ص ٥٤٣-٥٥١.

(٢) ينظر: عصر محمد علي ص ٣٩٧-٤٠٤، معالم مصر ص ١٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الفصل الثاني: دراسة الكتاب.

وفيه سبعة مباحث:

- المبحث الأول: توثيق عنوان الكتاب وتوثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.
- المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب.
- المبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه.
- المبحث الرابع: مميزات الكتاب العلمية.
- المبحث الخامس: الملحوظات على الكتاب.
- المبحث السادس: وصف النسخ الخطية للكتاب، وعرض نماذج منها.
- المبحث السابع: منهج التحقيق.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المبحث الأول: توثيق عنوان الكتاب وتوثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه

١- صرح المؤلف باسمه في مقدمة كتابه حيث قال:

يَـــقُـــولُ مَـــــنْ لِلّهِ ذُو تَـــوَاخِ مُحَـــمَّـــدُ الـمَـدْعُـــوُّ بِالـطَّـبَّـاخِ

٢- ذكر اسمه كاملاً في الشرح وبين أن لقبه الطباخ نسبة إلى أبي جده لأنه كان كذلك.

٣- جاء اسم الكتاب واسم مؤلفه على غلاف النسخة الأصل بهذا الاسم: (فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان وهو شرح محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطندتائي الشافعي الملقب بالطباخ شرح به منظومته المسماة "هبة المنان في مشكلات أوجه القرآن" التي فرغ منها سنة ١٢٥٠هـ، نسخة بخط شيخنا محمد الخليجي[1] كتبها سنة ١٣٤٤هـ).

وجاء على غلاف النسخة (ب) بهذا الاسم: (هذا فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان للعالم العلامة الحبر البحر الفهامة الشيخ محمد الطباخ غفر الله له آمين).

٤- ذكر اسم الكتاب في بداية النسخة الأصل فقال: (فهذا شرح لطيف، رائق منيف، على مختصري المسمى بهبة المنان في مشكلات أوجه القرآن... وسميته "فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان").

٥- وقد ذكر العلامة عبد الفتاح المرصفي في كتابه هداية القاري إلى تجويد كلام الباري أن للمؤلف نظم اسمه "هبة المنان في تحرير أوجه القرآن" وشرحه بنفسه شرحاً فائقاً سماه "فتح العلي الرحمن على هبة المنان".

نجد أنه ذكر في النظم كلمة "تحرير" بدل "مشكلات" وفي الشرح "على" بدل "في" وقد اعتمدت ما وجد على غلاف النسخ وما جاء في شرحه.

---

(١) هو محمد السعيد بن عبد الرحمن الخليجي بن محمد بن عمر بن سليمان، حفظ القرآن في أقل من عشر سنين، أخذ عن الشيخ عبد المجيد اللبان والشيخ عبد العزيز كحيل، وأخذ عنه محمد السيد علي، ومحمد عبد الحميد عبد الله خليل، وصنف "شرح مقرب التحرير للنشر والتحبير"، و "حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات"، (ت:١٩٧٠م).
ينظر: شرح مقرب التحرير للنشر والتحبير ٣٤-٤١، إمتاَعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء فِيما بَعدَ القَرن الثامِن الهِجري لإلياس ابن أحمد حسين - الشهير بالساعاتي- البرماوي ٢/٣٠٧-٣١١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب

١- بدأ المؤلف كتابه بمقدمة بسيطة بعد البسملة وحمد الله، ذكر فيها أن هذا الكتاب شرح لمنظومته المسماة بـ "هبة المنان في مشكلات أوجه القرآن" سماه "فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان".

٢- كتب أبيات نظمه "هبة المنان في مشكلات أوجه القرآن" في الحاشية .

٣- يكتب كلمات البيت من المنظومة ثم يقوم بشرح البيت كلمة كلمة يرجع في أغلبها إلى اللغة، ثم يبين ما أراده بها حين وضعها في نظمه.

مثال ذلك قول المؤلف:

«فَرُمْتُ جَمْعَهُ بِنَظْمٍ مُوجَزِى كَيْ يَسْهُلَ الحِفْظُ لهُ مُرْجِزِى

(فرمت) أي: قصدت، (جمعه) أي: التحرير المذكور، (بنظم) أي: في نظم (موجز) أي: مختصر؛ (كي يسهل الحفظ له) أي: ليسهل حفظه. (مرجز) بالتشديد، أي: من الرجز وهو بحر من بحور الشعر.

٤- ذكر باب الاستعاذة والبسملة ثم فاتحة الكتاب ثم قال باب ذكر قواعد كلية».

٥- جعل القواعد كلها مسرودة دون أن يعنون لكل قاعدة أولم يفرد لكل جزء باب.

٦- يذكر شرح البيت ثم يمثل له بآية أو أكثر مع ذكر الأوجه التي فيها ثم يبين جملة ما وصل إليه عدد الأوجه.

مثال ذلك قوله:

«ففي ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ﴾ [الحج: ٦] إلى ﴿فِي ٱلۡقُبُورِ﴾ [الحج: ٧] والفتح وتوسط ﴿شَيۡءٖ﴾ مع خمسة البدل، والغنة ومد ﴿شَيۡءٖ﴾، والبدل بلا غنة، مع ترقيق الراء ثم تفخيمها بلا غنة عند توسط ﴿شَيۡءٖ﴾ مع قصر البدل فقط، والتقليل مع توسط ﴿شَيۡءٖ﴾، والترقيق والتوسط بلاغنة، والمد بلا غنة وبها ومد ﴿شَيۡءٖ﴾ والبدل مع وجهي الراء بلا غنة، فالأوجه اثنا عشر كلها تؤخذ من النظم».

٧- يذكر أحياناً العدد الإجمالي للأوجه دون ذكرها.

مثال ذلك قوله:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

«(وامنع لدور) بالتنوين وحذف الياء (ميل دنيا ان قصر وميل ناس مظهراً) فأوجهه في ﴿ فَمِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [البقرة: ٢٠٠] إلى ﴿ خَلَٰقٍ ﴾ [البقرة: ٢٠٠] كلها صحيحه وهي ثمانية عشر، يمتنع منها واحد وهو إمالة ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ و ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ مع القصر والإظهار».

٨- ينقل بعض النصوص عمن قبله كما جاء في باب البسملة.

مثال ذلك قوله:

«وحاصل الخلاف أن الخطيب وابن عبد الحق وابن حجر قالوا بحرمتها في أولها وكراهيتها في أثنائها، والرملي قال بكراهتها في أولها وندبها في أثنائها، وبعضهم جوزها في أولها وفي أثنائها».

٩- يستشهد في بعض الأحيان بأبيات من طيبة النشر لابن الجزري.

مثال ذلك قوله:

«والمراد بالمرجح ما في قول الطيبة: وَرَجِّحْ لَذَهَبْ»

يقصد: ثُمَّ تَفَكَّرُوا نُسَبِّحَكْ كِلاَ بَعْدُ وَرَجِّحْ لَذَهَبْ وَقِبَلاَ

١٠- يعتمد على النشر وشرح النويري وكتب المنصوري في بعض الأوجه.

مثال ذلك:

«وفي ﴿ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾ [البقرة: ٢٥١] إلى الوقف على ﴿ يَشَآءُ ﴾ [البقرة: ٢٥١] قصر الأول مجرداً مع مد الثاني ثلاثاً وأربعاً [٩/ب] وستاً كذلك ورومه وإشمامه مع روم الثاني وإشمامه، كذلك وتوسط الأول مجرداً أو مع إشمام مع مد الثاني ثلاثاً وربعاً وستاًكذلك، ومد الأول ويأتي معه ما ذكر في التوسط، فالأوجه إحدى وعشرون، والتسوية بين العارضين هي أصح القولين والثاني مد المدغم فقط، وتثليث الموقوف عليه، وهذان القولان هما اللذان في كتب المنصوري، والنويري، والنشر، ولا عبرة بما هو خارج عن هذه الكتب، وإن أطال به بعضهم».

١١- لا يذكر الطرق التي روت هذا الوجه، كما لا يذكر الكتب التي وردت عنها هذه الطرق من كتب أصول النشر.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه

لم يذكر المؤلف المصادر التي رجع إليها وإنما أشار إلى بعض الكتب التي استقى منها بعض الجزئيات:

وقد جعلتها مرتبة على حروف الهجاء وهي:

١- تحرير الطرق والروايات المعروف بتحريرات المنصوري لعلي بن سليمان المنصوري (ت ١١٣٤هـ)/ مطبوع.

٢- طيبة النشر في القراءات العشر لمحمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري (ت٨٣٣هـ)/ مطبوع.

٣- النشر في القراءات العشر للمؤلف نفسه/ مطبوع.

٤- شرح طيبة النشر لمحمد بن محمد بن محمد يعرف بأبي القاسم النويري المالكي (ت:٨٥٧)/ مطبوع.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المبحث الرابع: مميزات الكتاب العلمية

تميز كتاب "فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان" بين كتب علم التحريرات بأنه جمع بين دفتيه تحريرات الطيبة مرتبة على الأصول ثم الفرش وهذه الميزة قل أن نجدها في الكتب التي صنفت في تحريرات الطيبة؛ فإن معظمها يحرر الآية في سورها دون ذكر الأصول وهو بذلك يعتبر من الكتب القليلة التي اتبعت هذه الطريقة في التصنيف.

ومن مميزاته أيضاً:

١- أسلوبه متوسط بين الإيجاز والإطناب.

٢- تعرض لبعض التحريرات التي قل من تعرض لها قبله.

٣- أعرض عن ذكر بعض الأوجه التي قد تكون معروفة جداً فلم يذكرها.

٤- يجمل ويفصل حسب ما يقتضيه الكلام.

٥- ذكر بعض الفوائد النفيسة التي تعين القارئ على الإجادة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المبحث الخامس: الملحوظات على الكتاب

١- لم يتبع في ذكره للقواعد الكلية الأبواب التي اتبعها ابن الجزري في طيبته فتجده أحيانا ينتقل بين المسائل مما يجعل الربط بين أجزاء الكتاب صعبة.

مثال ذلك: ذكر غنة اللام والراء ثم انتقل إلى المد ثم ذكر إمالات ابن ذكوان.

٢- يذكر الأوجه مسرودة دون وضع فاصلة أو علامة تدل على انتهاء الأوجه.

مثال ذلك قوله: «وفي ﴿ وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ ﴾ [غافر: ٤١] إلى الوقف على ﴿ ٱلۡغَفَّٰرِ ﴾ [غافر: ٤٢] تثليث المدغم والموقوف عليه معاً، والفتح والتقليل والإمالة في الثاني وروم الثاني مع القصر، والإمالة فقط على تثليث الأول بلا روم لأنه ميم في ميم».

٣- أحياناً يذكر عدد الأوجه وعند البحث عنها نجدها مخالفة لما ذكره

مثال ذلك قوله: «ففي ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا ﴾ [الإسراء: ٥] إلى الوقف على ﴿ ٱلدِّيَارِ ﴾ [الإسراء: ٥] ثمانية وأربعون وجهاً كلها صحيحة، وإن منع بعضهم بعضها»، وعند الرجوع إلى المصادر وجد أن غيث الرحمن ذكر أربعة وعشرين وجهاً وفتح القدير ذكر ستة وعشرين وجهاً ولا نعلم ما هي بقية الأوجه الثمانية والأربعين.

٤- بعد شرحه لكلمات البيت لا يعيد ذكر القاعدة حتى يتسنى للطالب الفهم دون عناء.

١٥- فَإِنْ تَـدَعْهُ أَوْ تَـصِـلْهُ مُسْـجَـلَا بِبِـسْـمِ مَعْ فَتْحَةِ هَمْزٍ أَوَّلَا

(فإن تدعه) أي: تترك التكبير، (مسجلا) أي: سواء وصلت الاستعاذة بالبسملة، أوْ لا، أو (تصله مسجلا): أي مطلقاً ببسم الله، [أي] سواء وصلت الاستعاذة به، أو لا، (مع فتحة همز) واقع، أولاً أي: أول السورة.

٥- لم يذكر المسائل التي تطرق إليها أغلب من ألف في التحريرات، كأحكام ترك الغنة للأزرق وحكم وضم الهاء وكسرها لرويس.

٦- يذكر الآية دون ذكر السورة أو ما يميزها عن غيرها مما بدايته متكررة مثل: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾.

٧- وجود بعض الأخطاء في الآيات ولكنها قليلة مثل: ﴿ كَبِيرًا ﴾ وهي في الآية ﴿ كَثِيرًا ﴾ ومثل: ﴿ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ ﴾ كتبها (مستهزئين) بدون أل التعريف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المبحث السادس: وصف النسخ الخطية للكتاب، وعرض نماذج منها

وقفت لهذا الكتاب على نسختين كاملتين، وفيما يلي وصفهما:

النسخة الأولى:

عنوانها: "فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان" للإمام محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطندتائي الشافعي الملقب بالطباخ .

المكتبة المصور عنها: حصلت عليها من مصورتها في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وهي مصورة عن روضة خيري بمعد.

بيانات الحفظ والتصنيف رقم : ١٢٥٥.

أول ورقة قبل البسملة: مكتوب عليها: «فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان وهو شرح محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطندتائي الشافعي الملقب بالطباخ شرح به منظومته المسماة "هبة المنان في مشكلات أوجه القرآن" التي فرغ منها سنة ١٢٥٠هـ، نسخة بخط شيخنا محمد الخليجي، كتبها سنة ١٣٤٤هـ، وفيها «وقل من جد في أمر يحاوله واستشعر الصبر إلا فاز بالظن».

أول المخطوط بعد البسملة: «الحمد لله الذي أدخل حرز أمانيه من شاء من عباده».

تاريخ النسخ: عصر السبت العاشر من صفر الخير سنة ١٣٤٤هـ.

اسم الناسخ: محمد بن عبد الرحمن الخليجي المقرئ.

الخط: نسخ وسط واضح وحسن معتاد ومقروء وجيد لكنه يسقط الهمزه من نحو "إذا" و "أي" ونحوها وكذلك بعض الكلمات ليس فيها تنقيط وتوجد أخطاء إملائية بسيطه جداً.

عدد الأوراق: ٤٤ ورقة.

عدد الأسطر: ٢٥ سطر.

عدد الكلمات: ما بين تسع إلى عشر كلمات.

لون المداد: أحمر لكتابة الأبيات، وأسود للشرح.

حالة المخطوط: حصلت على صورة ملونه جيده ومرتبه وخطها واضح ليس فيها طمس وفيها حواشي.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

النسخة الثانية:

عنوانها: «فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان للعالم العلامة الحبر البحر الفهامة الشيخ محمد الطباخ غفرالله له آمين».

المكتبة المصور عنها: مشترى من السيد/ محمد أمين الخانجي رقم /٥٢/.

بيانات الحفظ والتصنيف رقم: ٧٢٠٢.

أول ورقة قبل البسملة: «هذا فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان للعالم العلامة الحبر المتبحر الفهامة الشيخ محمد الطباخ غفرالله له آمين».

أول المخطوط بعد البسملة: «الحمد لله الذي أدخل حرز أمانيه من شاء من عباده».

تاريخ النسخ: يوم الجمعة ستتة خلت من المحرم سنة ١٣٠٠هـ.

اسم الناسخ: لا يوجد.

الخط: خط نسخ كبير معتاد مقروء لكنه يسقط الهمزات مثل "الراء" يكتبها "را"، و "هاء" يكتبها "ها" ويجعل بعض الكلمات بعيدة عن بعض مثل "ثلا ثة".

عدد الأوراق: ١٠٤ ليس بالألواح وإنما بالصفحة.

عدد الكلمات: ما بين تسع إلى إحدى عشر كلمة في السطر.

عدد الأسطر: ١٩ سطر.

لون المداد: أسود فقط.

حالة المخطوط: جيد لكن تصويره متعب ورديء وفيه طمس وبه حواشي وساقطة منه صفحة ٨ في العد أما بحسب الكلام فلا شيء ساقط منها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

نماذج من النسخ

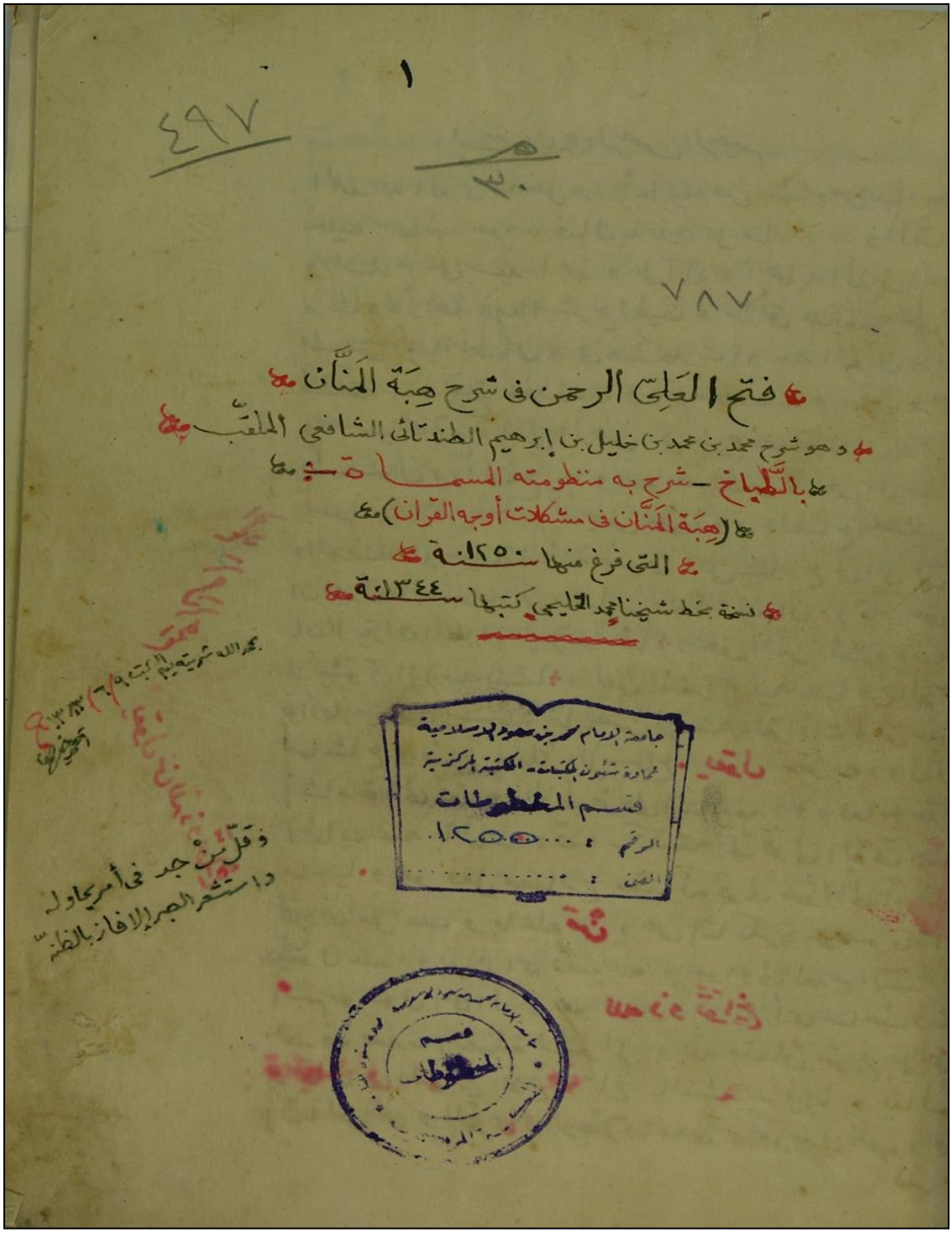

فتح العلي الرحمن فى شرح هبة المنان

وهو شرح محمد بن محمد بن خليل بن إبرهيم الطنداثى الشافعى الملقب بالطباخ - شرح به منظومته المسماة (هبة المنان فى مشكلات أوجه القرآن)

التى فرغ منها سنة ١٢٥٠

نسخة بخط شيخنا أحمد الحليمى كتبها سنة ١٣٤٤

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة شئون المكتبات - المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
الرقم : ١٢٥٠...
الصف : .....

وقل من جد فى أمر يحاوله
واستعمل الجد الافاز بالظفر

غلاف النسخة الأصل ويظهر عليه اسم المخطوط ومؤلفه وناسخه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أول لوحة من النسخة الأصل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

نهاية الأصول وبداية الفرش من النسخة الأصل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

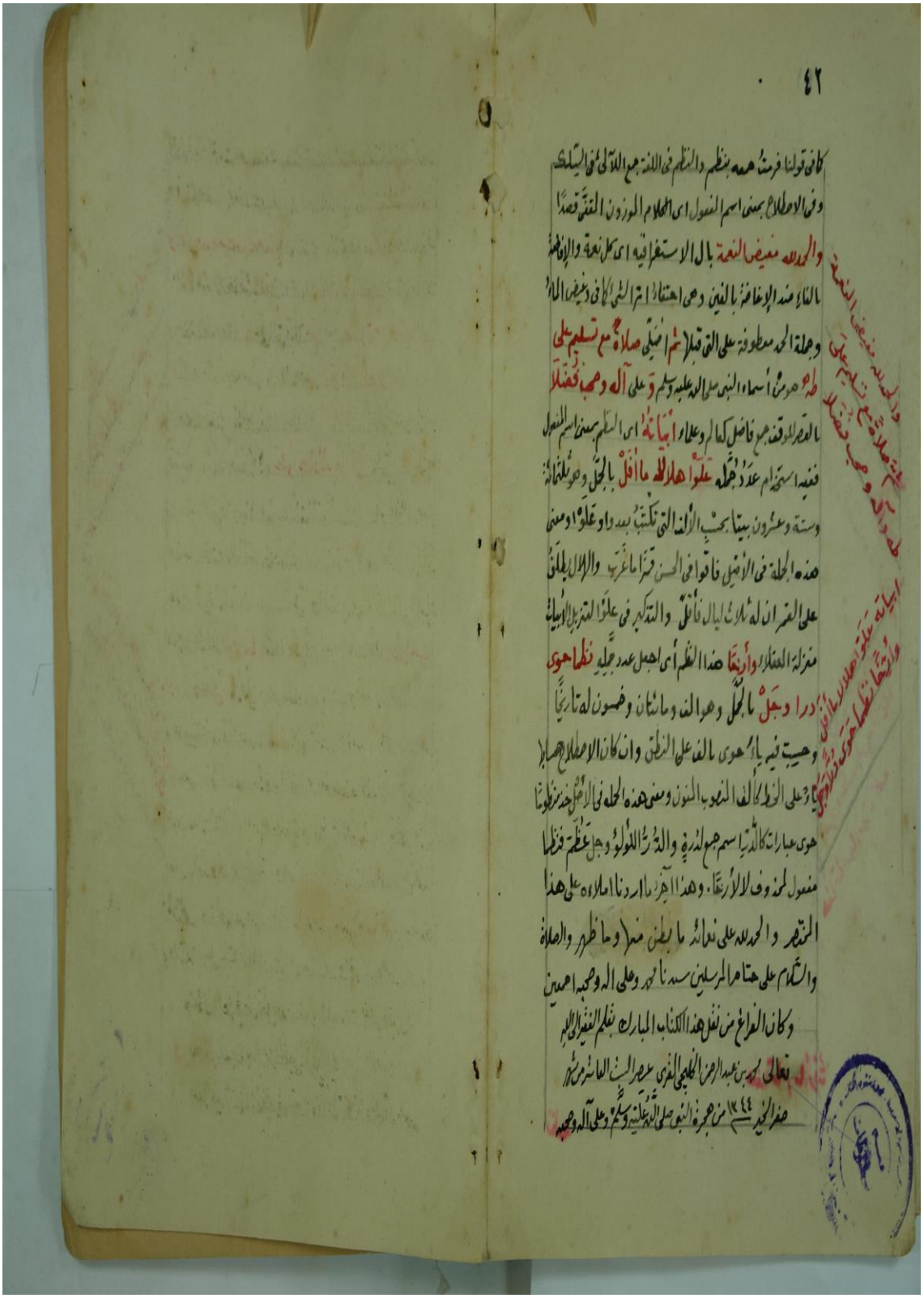

اللوحة الأخيرة من النسخة الأصل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

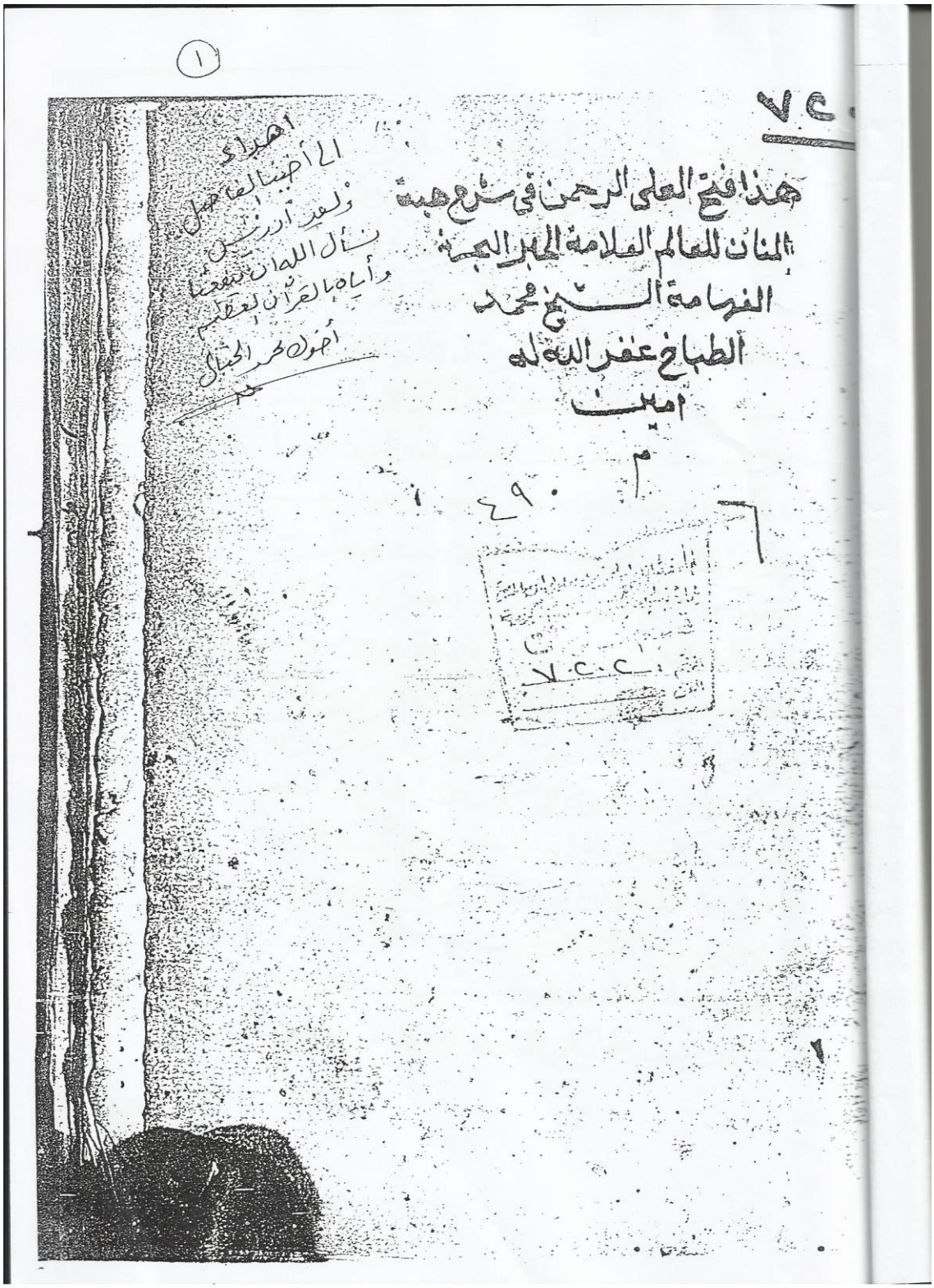

صورة الغلاف من النسخة (ب)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

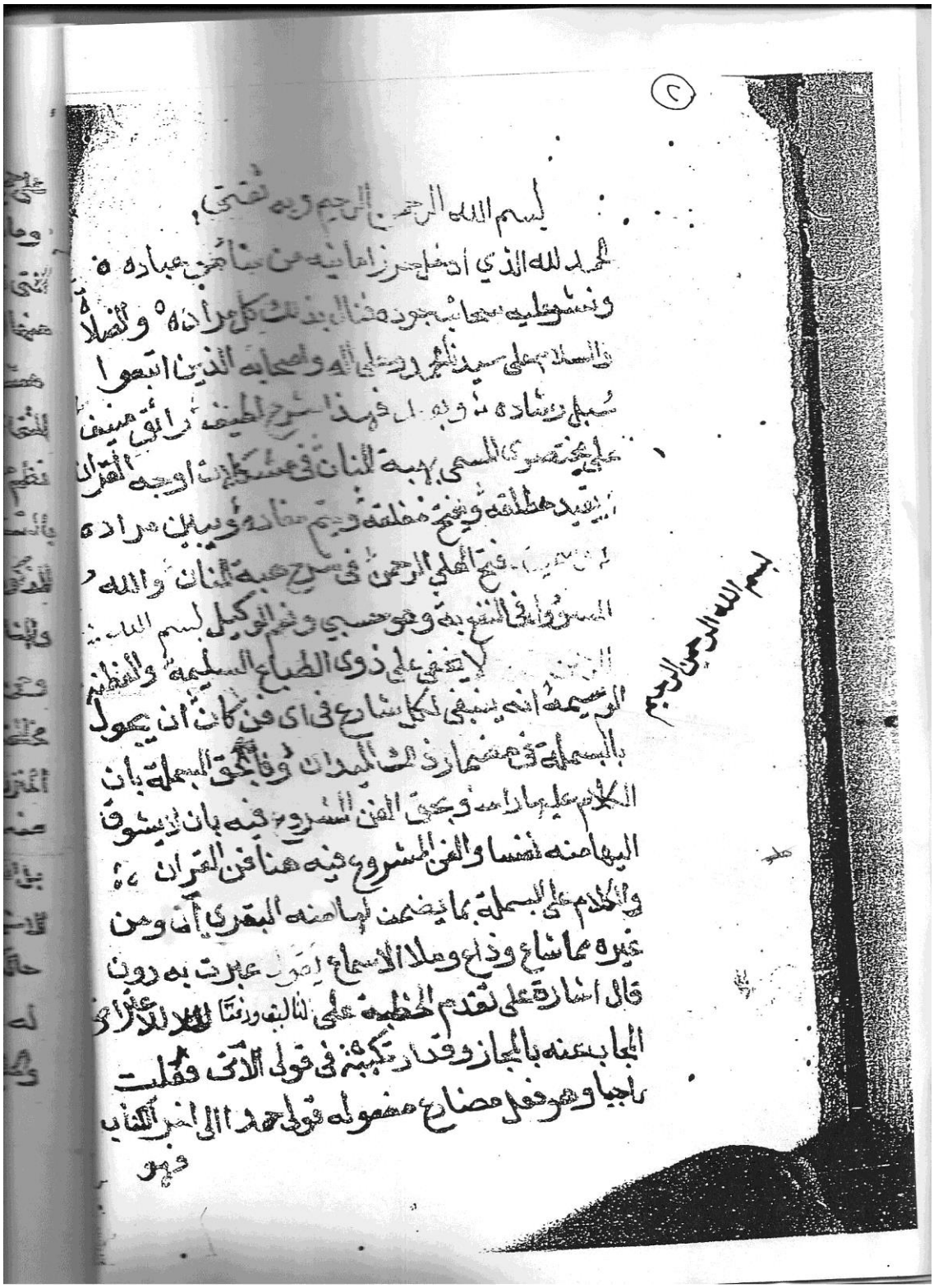

صورة اللوحة الأولى من النسخة (ب)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

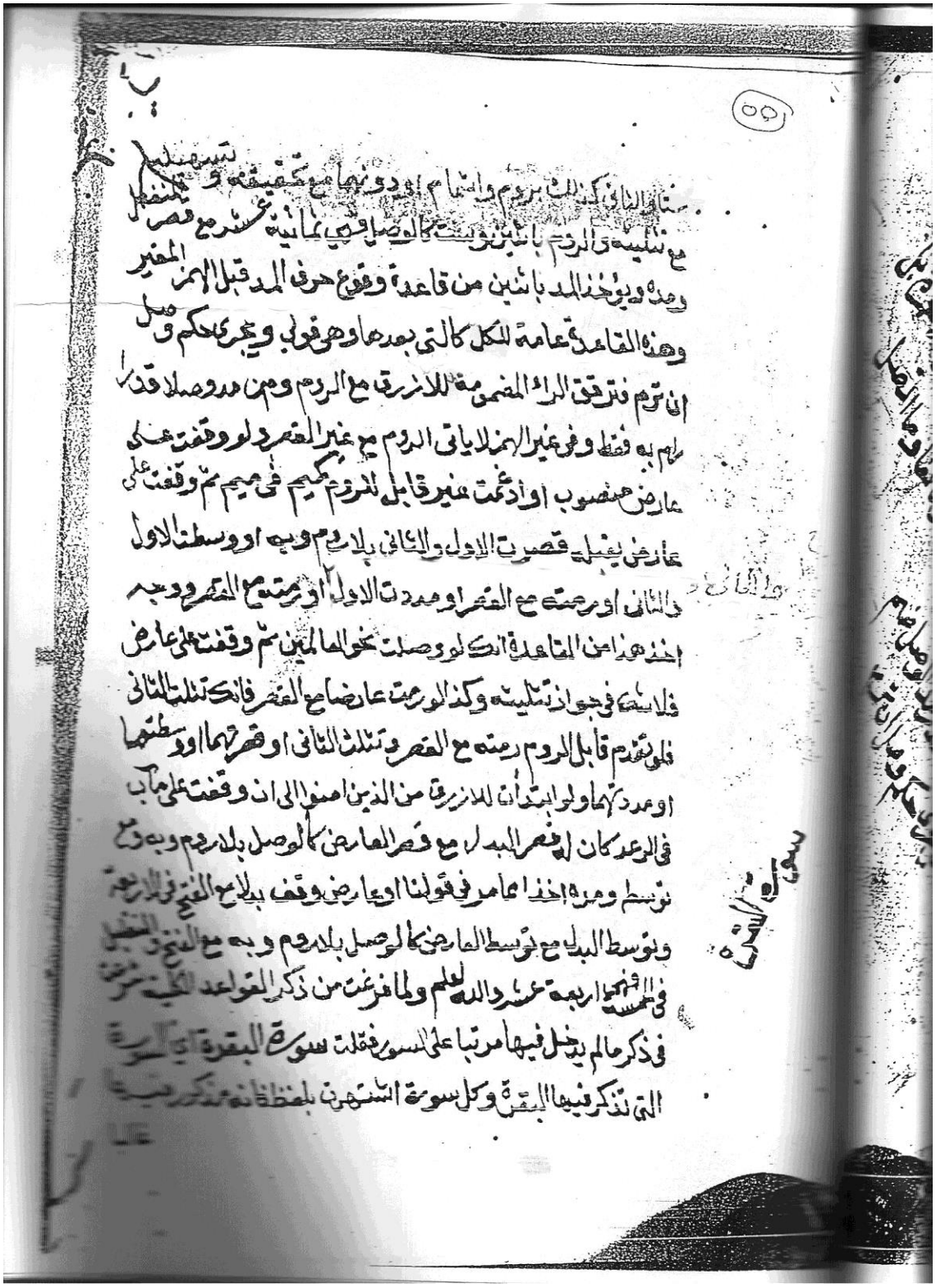

نهاية الأصول وبداية الفرش

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

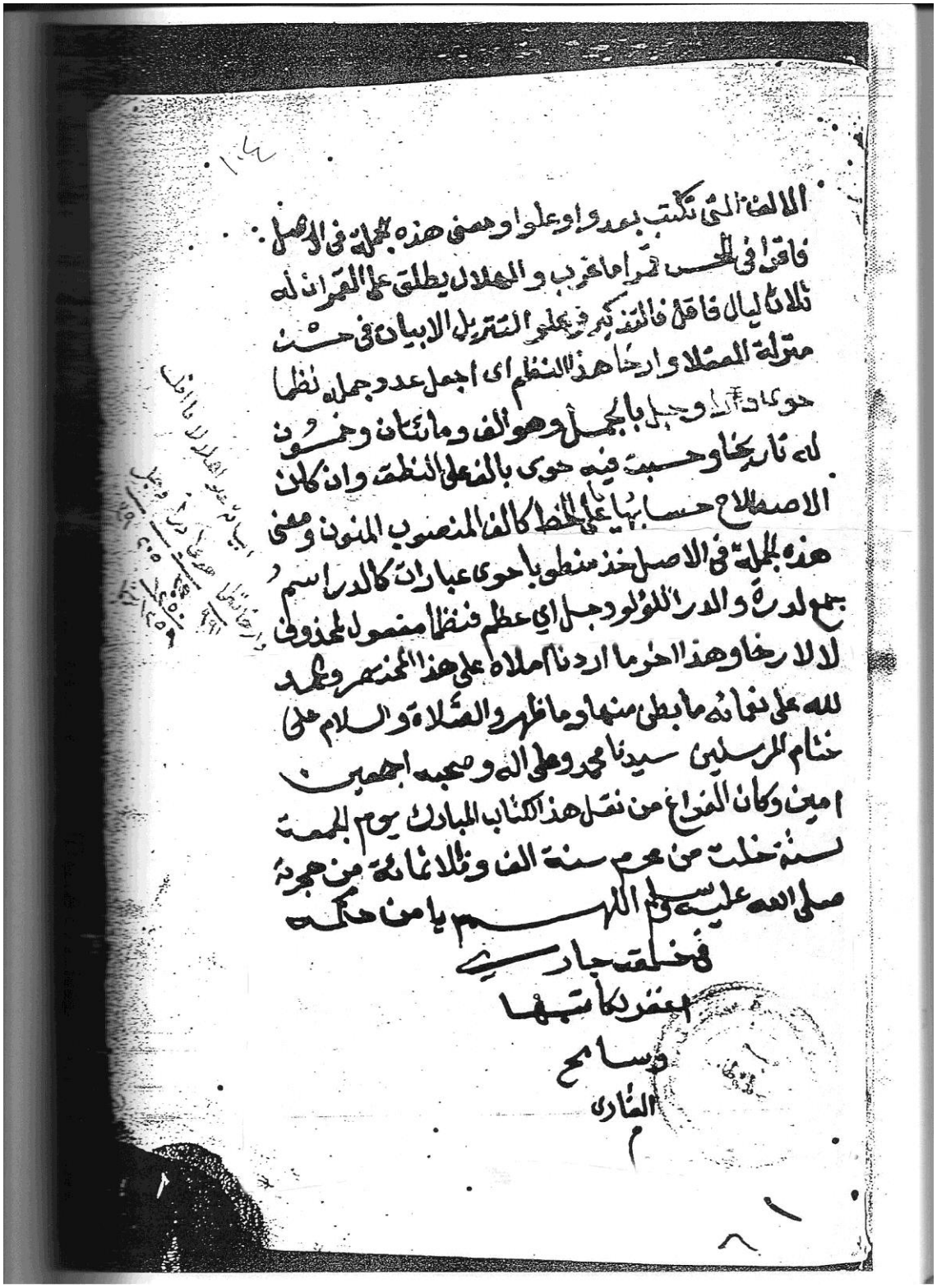

صورة اللوحة الأخيرة من النسخة (ب)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المبحث السابع: منهج التحقيق

وقد اتبعت في التحقيق المنهج التالي:

١- قمت بجمع النسخ الخطية.

٢- نسخت المخطوط وفق القواعد الإملائية الحديثة مع إثبات علامات الترقيم والتنقيط وفق قواعد التحقيق المتبعة.

٣- كتابة الآيات بالرسم العثماني وفق مصحف المدينة برواية الإمام حفص عن عاصم وذكر أرقامها وعزوها إلى سورها، وإذا كان للكلمة أكثر من موضع ذكرت السوره في الهامش مع ذكر رقم الآية في أول موضع وأكتب غيرها، وإذا تكرر جزء من الآية فأذكره بما تعرف به الآية أو بما ذكره المؤلف.

٤- اعتمدت نسخة (جامعة الإمام محمد بن سعود) بالرياض وجعلتها أصلاً؛ لأن ناسخها هو محمد الخليجي وهو معروف في علم التحريرات، وخطها واضح، ورمزت لها بكلمة (الأصل)، وقابلت عليها النسخة الأخرى وقد رمزت لها برمز (ب).

٥- أثبتُّ الفروق بين النسختين في الحاشية بقولي: في (الأصل) كذا، أو في (ب) كذا.

٦- إذا وقع في الأصل سقط بيِّن فإني أكمله من النسخة الأخرى وأدخله في النص، وأضعه بين معكوفتين، وأشير إليه في الهامش بقولي: كذا ساقط من الأصل.

٧- إذا وقع في الأصل خطأ بيِّن من تحريف أو تصحيف أو سهو من الناسخ فإني أثبت ما ذكر في (ب) وأضعه بين معكوفتين، وأنبه عليه في الحاشية، وإذا وقع في (ب) سقط أو خطأ فإني أنبه عليه في الحاشية: كذا ساقط من (ب).

٨- إذا اتفقت النسخ على خطأ أو سقط بيِّن فإني أثبت ما أراه صحيحاً في المتن بوضعه بين معكوفتين، وأبين السبب في إثباته في الحاشية بقولي: ما بين المعكوفتين ساقط من النسختين أو تحرف في النسختين.

٩- ضبطت الكلمات المُشْكلة والتي تحتاج إلى ضبط.

١٠- ضبطت الأبيات الشعرية وعزوتها إلى مصادرها.

١١- وضحت بعض الكلمات الغامضة.

١٢- ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في النص المحقق بترجمة مختصرة في أول موضع يرد فيه العَلَم، ولا أحيل إلى ترجمته عند تكرار اسمه لكثرتها، وتشمل الترجمة في الغالب على (ذكر اثنين من شيوخه، واثنين من

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تلاميذه، واثنين من مصنفاته، مع ذكر تاريخ الولادة والوفاة جميعها إن وجد)، مع بيان المصادر التي رجعت إليها في التراجم.

١٣- وثقت بعض الأصول من مصادرها الأصلية مع ذكر شواهدها من طيبة النشر لابن الجزري.

١٤_ أثبت ما سطر على الهامش في متن الكتاب، لأن أكثرها كان عبارة عن أبيات للمتن نفسه ولا أشير إلى كونها من الهامش.

١٥- أثبتُ بين معكوفتين [ ] أرقام لوحات وأشير بالحرف (أ) على نهاية الصفحة الأولى من اللوحة، أما نهاية الصفحة الثانية من اللوحة فيشار إليها بالحرف (ب) حسب النسخة الأصل.

١٦- أكتفي غالباً في ذكر المرجع باسم الكتاب ولا أذكر المؤلف إلا في أول موضع ثم أتبع ذلك برقم الجزء إن وجد ثم الصفحة وإذا تشابهت اسماء المراجع ذكرت المؤلف باسم الشهرة أو اللقب، مكتفية بذكر المصادر والمراجع مفصلة في فهرس المصادر والمراجع.

١٧- تابعت إحالات المؤلف السابقة وأما اللاحقة فلم أحل لأن أغلبها ليس في جزئيتي وممَّا يحقق بعد.

١٨ – راجعت مسائل الكتاب العلمية وعلقت على مايحتاج إليها من تعليق.

١٩- وضعت الآيات بين قوسين مزهرين هذه صورتهما ﴿ ﴾، والنقول بين قوسين كبيرين إضافة إلى كلمات الأبيات هذه صورتهما ( ).

٢٠- وثقت النقول من مصادرها التي وقفت عليها.

٢١- لم أخصص ترجمة للقراء العشرة في قسم الدراسة لشهرتهم واكتفيت بترجمة يسيرة لهم في هامش الصفحة التي ذكروا فيها.

٢٢- أرقم ما يحتاج إلى ترقيم في المخطوط واجدوله وماذكر مجملا أفصله في الهامش.

٣٢- وثقت الأوجه المحرره من كتاب غيث الرحمن وشرح مقرب التحرير وتحريرات المنصوري وغيرها من من المصادر الأصلية المطبوعة والمخطوطة القديمة والحديثة.

٢٤- بالنسبة لترتيب المصادر في الهامش حاولت قدر الإمكان ترتيب المصادر التي نقلت منها على حسب ترتيبها الزمني الأقدم فالأقدم.

٢٥- وضعت في آخر الكتاب فهارس علمية ليستفيد منها طالب العلم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

القسم الثاني: التحقيق

ويحتوي على:

النص المحقق وهو عشرون لوحاً من بداية الكتاب إلى نهاية الأصول.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أدخل حرز أمانيه من شاء من عباده، ونشر عليه سحائب جوده فنال بذلك كل مراده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين اتبعوا سُبُلَ رشاده، وبعد..

فهذا شرح لطيف، رائق منيف، على مختصري المسمى بـ "**هبة المنان في مشكلات أوجه القرآن**"، يقيد مطلقه، ويفتح مغلقه، ويتم مفاده، ويبين مراده، وسميته: "**فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان**"، والله المسئول في النفع به وهو حسبي ونعم الوكيل.

(بسم الله الرحمن الرحيم)[1]

لا يخفى على ذوي الطباع السليمة، والفطنة الوسيمة، أنه ينبغي لكل شارع في أي فنٍ كان أن يجول بالبسملة في مضمار ذلك الميدان، وفاءً بحق البسملة بأن لا يترك[2] الكلام عليها رأساً، وبحق الفن المشروع فيه بأن لا يُشوق إليها منه نفساً، والفن المشروع فيه هنا فن القرآن، والكلام على البسملة بما يضمن لها من القراءات[3] ومن غيره مما شاع وذاع وملأ الأسماع.

١- يَـــقُـــولُ مَـــــنْ لِلّهِ ذُو تَـــوَاخِ .....

(يقول) عبر[4] به دون "قال" إشارة إلى[5] تقدم الخطبة على التأليف، ودفعاً للاعتراض المجاب عنه بالمجاز، وقد ارتكبته في قولي الآتي: (فقلتُ راجياً) وهو فعل مضارع مفعوله قولي: (حمداً)... إلى آخر الكتاب، فهو في محل نصب وفاعله: من، وهي إما نكرة موصوفة أي: يقول عبد ذو تواخٍ، أي: قَصْدٍ لله، وهو أولى لعدم التقدير، أو اسم موصول أي: الذي هو لله ذو تواخٍ، أي: صاحبُ قصدٍ، [فحذف][6] صدر الصلة [لطولها][7]، ولله متعلق بتواخٍ على التقديرين، ويقال في التواخ: توخّ وتأخّ بالتشديد فيهما،

(١) الرحيم مطموسة من (ب).

(٢) (لا يترك) ساقط من (ب).

(٣) (منه البقري آت) هكذا في (ب) وما أثبته من الأصل وهو الصواب.

(٤) (عبرت) هكذا في (ب) وما أثبته من الأصل.

(٥) (على) هكذا في (ب)، ولا يتناسب مع السياق فأثبت الذي في الأصل.

(٦) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٧) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ويقال: إن التواخي [والتحري][1] والاجتهاد بمعنى بذل المجهود في طلب [١/أ] المقصود والمراد هنا القصد كما مرّ[2]، ويمكن إدارةُ هذا المعنى بل هو أنسب، أي يقول ذو بذل المجهود، أي باذل جهده في طلب المقصود من نظم هذا المختصر بذلاً لله، فيكون إشارة إلى أن نظمه لله لا فخراً ولا رياءً، جعله الله مع شرحه خالصاً لوجهه الكريم.

والياء [التي][3] في تواخِ إما للإشباع[4] جرياً على اللغة الفصيحة في المنقوص فلا تكتب، وإنما كُسِرَ لإجراء الوقف مجرى الوصل، وهذا شائع في الشعر، وهي ياء المنقوص جرياً على غير الفصيحة فتكتبُ[5]، ومثل تواخٍ في ذلك ما [أشبَهَها][6]، وأبدلت من قولي:

١- ..... مُحَمَّدُ المَدْعُوُّ بِالطَّبَّاخِ

(محمد) بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطندتائي[7] الشافعي، (المدعوّ) بالتشديد أي الملقب، (بالطباخ) لأن أبا جده كان كذلك فسرت النسبة إلى فروعه[8]، وصيغة "فعَّال" للمبالغة أو مجرد النسبة.

٢- حَمْداً لِمَنْ حَرَّرَ مَنْ أَرَادَه مِنَ الْجَحِيمِ وَهَوْ ذُو السَّعَاده

(حمداً) هو مصدر حذف عامله وجوباً لأنه بدل من اللفظ بفعله، ولام (لمن) تتعلق به و (من) موصولة صلته.

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) ينظر: كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي ٣١٩/٤، تهذيب اللغة للأزهري ٢٥١/٧، لسان العرب لابن منظور ٣٨٢/١٥.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٤) أي إشباع كسرة الخاء.

(٥) وقد اختلف النحويون في الوقف على الاسم المنقوص المنكر، فذهب سيبويه إلى أن الأفصح والأكثر حذف الياء، إجراءً للوصل مجرى الوقف؛ لأن الوصل هو الأصل.

وذهب البعض إلى أن الأفصح إثبات الياء؛ لأن الياء إنما حذفت لأجل سكون التنوين، وقد زال التنوين في الوقف، فلزم إثبات الياء لزوال المانع.

ينظر: الكتاب لسيبويه ١٨٣/٤، همع الهوامع في شرح الجوامع للسيوطي ٤٢٨/٣.

(٦) في الأصل (ما أشبهنها) وما أثبته من (ب).

(٧) (الطندتاوي) هكذا في (ب) وما أثبته من الأصل.

(٨) قمت بالترجمة لمؤلف الكتاب في قسم الدراسه ص ٢١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(حرر) أي: خلص وأعتق، والتحرير في الأصل إزالة الرقِّ عن العبد[1]، ففيه استعارة لا تخفى. ومن المعلوم أن تعليق الحكم بمشتق يؤذن بعلِّيَّة ما منه الاشتقاق، فقولنا: (حمداً لمن حرّر) في قوة قولنا: الحمد لله لأجل تحريره[2].

(من أراده) من عباده، وهذا يقتضي ثبوت تعليل الحمد لله مع أنه لا يعلَّل، والجواب أن هذا تعليل لإنشاء الحمد من القائل لا لاستحقاق الله تعالى له، فكأنه[3] قيل: إنما أُنشئَ الحمد لله لأنه حرر من شاء من عباده.

(من الجحيم) وهي إحدى طبقات جهنم[4]، والمراد كلها، فهو مجاز مرسل، (وهو) أي المحرر، (ذو) أي: صاحب. (السعادة) أي: الأزلية[5].

وفي (حرر) و (مُحَرِّر) الآتي براعة استهلالٍ [١/ب].

٣- ثُـمَّ الـصَّـلَاةُ وَالـسَّـلَامُ الـتَّـالِي عَـلَى الـنَّبِـيِّ المُـصْـطَـفَى وَالآلِ

٤- [وَكُـلِّ مَـنْ يَـتْلُو كِـتَـابَ الْبَارِى مُـحَـرِّراً لَـهُ بِـوجْـهٍ جَـارِى][6]

٥- وَبَـعْـدُ فَـالتَّـحْـرِيـرُ لِلأَوْجُهِ مِـنْ طَيِّـبَـةِ[7] النَّـشَرِ أَهَـمُّ مَـا يَـعِـنْ

(ثم) بعد الحمد، (الصلاة) وهي الرحمة المقرونة بالتعظيم، (والسلام) وهو التحية، (التالي) لها، أي: التابع.

---

(١) ينظر جمهرة اللغة لابن دريد الأزدي ٩٦/١، المصباح المنير لأبي العباس الحموي ١٢٨/١، تاج العروس لأبي الفيض الزبيدي ٥٨٨/١٠.

(٢) (تحرير) هكذا في (ب).

(٣) (وكأنه) هكذا في (ب).

(٤) ينظر: لباب التأويل في معاني التنزيل للخازن ٥٧/٣، السراج المنير لشمس الدين الشربيني ٢٠٣/٢.

(٥) أي الذي أعتقه صاحب سعادة أبدية لا تعقبها شقاوة أبداً، ينظر: غيث الرحمن على هبة المنان تحريرات الطيبة للشيخ أحمد الإبياري ص٢٠.

(٦) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٧) في (ب): (خطبة)، وما أثبته من الأصل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(على النبي) بالهمز من النبأ، وهو الخبر أي: المنبئ عن الله تعالى أي: المخبر عنه، وبالياء من النبوة وهي الرفعة أي: المرفوع الرتبة[1]، (المصطفى) أي: المختار، من الصفوة وهي الخلوص، [والصلاة والسلام على][2] (والآل) أي: آل النبي -ﷺ-، وهم في مقام الدعاء كما هنا كل مؤمن، فعطف الصحب عليهم آخر الكتاب، عطف خاص على عامٍ لشرفهم، كالعطف في قولي: والصلاة والسلام على (كل من يتلو) أي: يقرأ (كتاب) الله (الباري) بإبدال الهمزة ياءً للوقف، أي: الخالق، أي: وعلى كل من يقرأ القرآن حال كونه (محررا له) بكل (وجه جاري) أي: على جميع أوجهه الجارية فالباء بمعنى على.

(وبعد) أي بعد البسملة وما معها، (فالتحرير للأوجه) المأخوذة (من) ظاهر (طيبة [3] النشر)[4] التي نظمها الإمام العالم العلامة ابن الجزري[5]، أي: بيان الصحيح والممنوع منها، (أهم) أي: أولى (ما يعِنّ) بالكسر أي: يظهر، ويجب تخفيفه ككل مشدّد وقع آخر مصراع بيت، لئلا يلتقي ساكنان في غير محل التقائهما[6].

٦- فَرُمْتُ جَـمْعَـهُ [بِنَظْمٍ] [7] مُوجَـزِ كَيْ يَسْـهُـلَ الحِـفْـظُ لهُ مُـرْجِـزِ

٧- سَـمَّـيْـتُـهُ بِـهِـبَـةِ الْـمَـنَّـانِ فِي مُـشْـكِـلَاتِ أَوْجُـهِ الْـقُـرْآنِ

(١) ينظر: لوامع الأنوار البهية لشمس الدين أبي العون محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي ٢/٢٦٥.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) (خطبة) هكذا في (ب) وما أثبته من الأصل وهو الصواب.

(٤) هي طيبة النشر في القراءات العشر للإمام الحافظ شيخ القراء محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري، وهي قصيدة من بحر الرجز ووزنها (مستفعلن) ست مرات، وقد بالغ في اختصار هذه القصيدة حتى حوت على قلة حجمها عشر قراءات من طرق كثيرة ومخارج الحروف ونبذة عن التجويد وعن الوقف والابتداء وغيرها من الفوائد الكثيرة. ينظر: طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري ضبط وتصحيح محمد تميم الزعبي ٢٣.

(٥) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبو الخير، شمس الدين، العمري الدمشقيّ الشهير بابن الجزري، شيخ الإقراء في زمانه، من حفاظ الحديث، ولد ونشأ في دمشق، ورحل إلى مصر مراراً، وسافر مع تيمورلنك إلى ما وراء النهر. ثم رحل إلى شيراز فولي قضاءها، ومات فيها. له مؤلفات كثيرة، منها: "النشر في القراءات العشر"، "غاية النهاية في طبقات القراء"، "الدرة المضيَّة"، "طيبة النشر"، "تحبير التيسر"، توفي سنة ٨٣٣هـ رحمه الله.

ينظر: غاية النهاية ٢/٢٤٧، البدر الطالع بمحاسن القرن التاسع للشوكاني ٢/٢٥٧، الأعلام للزركلي ٧/٤٥.

(٦) ينظر: الضرورة الشعرية ومفهومها لدى النحويين لإبراهيم الحندود ص ٥١٤.

(٧) ما بين المعكوفتين من (ب) وفي الأصل (بوجه).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(فرمت) أي: قصدت، (جمعه) أي: التحرير المذكور، (بنظم) أي: في نظم (موجز) أي: مختصر؛ (كي يسهل الحفظ له) أي: ليسهل حفظه. (مرجز) بالتشديد، أي: من الرجز وهو بحر من بحور الشعر(١).

(سميته) أي: النظم المذكور، (بهبة المنان في مشكلات أوجه القرآن) الهبة: العطية، والمنان صيغة مبالغة من(٢) المن وهو ذكر العطاء، وهو من الله صحيح ومن العبد قبيح، والمشكلات: الخفية الملتبسة، ووجه الالتباس مخالفة ظاهر المتن، والأوجه جمع قلة لوجهٍ(٣).

والقرآن: اللفظ المنزل على سيدنا محمد-ﷺ- المتحدى بأقصر سورة منه(٤)، فليس منه متعلق البسملة ولا آمين ولا الاستعاذة، بل التهليل والتكبير والتحميد لأصحابها، لكن أحكام القرآن [٢/أ] من الإشمام والروم ونحوها جارية على جميعها.

٨- فَقُلْتُ رَاجِياً مِنَ الْحَلِيمِ إِعَانَتِي فِيهِ عَلَى التَّتْمِيمِ

(فقلت) عطفاً على رمت حال كوني، (راجياً من) الله، (الحليم إعانتي فيه) أي: النظم، (على التتميم) له، والرجاء تعلق القلب بمرغوب في حصوله مع الأخذ بالأسباب، والحليم كثير الحلم على عباده بتأخير العقوبة عنهم، ومقول القول قولي:

---

(١) ووزنه في الأصل: مستفعلن مستفعلن مستفعلن ... مستفعلن مستفعلن مستفعلن.
قال ابن منظور: «والرجز بحر من بحور الشعر معروف ونوع من أنواعه يكون كل مصراع منه مفرداً، وتسمى قصائده أراجيز، واحدتها أرجوزة، وهي كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشعر، ويسمى قائله راجزاً كما يسمى قائل بحور الشعر شاعراً». لسان العرب ٥/٢٥٠. وينظر: العروض لابن جني ١٠١.

(٢) في (ب) بزيادة: (أي من المن).

(٣) (أوجه) هكذا في (ب) والصواب ما أثبته من الأصل.

(٤) وأصله في اللغة من "قَرَأَ" بمعنى الضم والجمع، يقال: قرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض، ومنه قولهم: ما قرأت هذه الناقة سلى قط، وما قرأت جنيناً، أي لم تضم رحمها على ولد، وقرأت الكتاب قراءة وقرآناً، ومنه سمِّي القرآن؛ لأنه يجمع السُّوَرَ فيضمها. ينظر: الصحاح للفارابي ١/٦٥، تاج العروس للزبيدي ١/٣٦٤.
وأما في الاصطلاح فقد عرفه ابن قدامة بأنه: «كتاب الله -سبحانه- هو كلامه، وهو القرآن الذي نزل به جبريل -عليه السلام- على النبي -ﷺ- .... وهو: ما نقل إلينا بين دفتي المصحف نقلًا متواترًا» روضة الناظر وجنة المناظر ١/١٩٨.
وعرفه الزرقاني في كتابه مناهل العرفان بأنه: «اللفظ المنزل على النبي -ﷺ- المنقول عنه بالتواتر المتعبد بتلاوته» مناهل العرفان في علوم القرآن ١/٢٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

باب الاستعاذة والبسملة

الباب لغة: فرجة يتوصل بها إلى الخروج والدخول.

واصطلاحاً: جملة من العلم يغلب اشتمالها على [أصول][1] وفروع ومسائل غالباً، وأصله بوب فاعل كقال وإضافته على معنى "في"، أو "اللام"، لا "مِن"[2].

والاستعاذة: مصدر استعاذ، وأصله استعوذ[3]، نقلت حركة الواو إلى العين ثم قلبت ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها الآن، ثم حذفت إحدى الألفين لالتقائها ساكنة مع الأخرى ثم عوضت التاء غالباً عن المحذوف[4].

٩- إِنْ تَسْتَعِذْ مَعْ سُورَةٍ مُبَسْمِلاَ فَاثْنَانِ مَعْ عَشْرٍ وُجُوهٌ حُصِّلاَ

(إن تستعذ) أي: تنطق بأيِّ صيغة من صيغ التعوذ، التي أفضلها "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"[5]، (مع) قراءة أيّ[6] (سورة) حال كونك (مبسملا) أي: آتياً بالبسملة بين التعوذ والسورة (ف) في ذلك (اثنان) من الوجوه (مع عشرة وجوه) بسكون عين (مع) في الموضعين وهو لغة في مفتوحها، وقد استعملناها كثيراً للوزن فلا حاجة لضبطها في كل موضع، (حصلا) ذلك للكل.

وخرج بما ذكر ما إذا بسملت فقط مع سورة أو آية أو استعذت فقط مع آية أو براءة، ففي ذلك وجهان فقط وهما القطع والوصل[7].

---

(١) (فصول) هكذا في الأصل، ومأأثبته من (ب).

(٢) ينظر: تاج العروس للزبيدي ١/١٢٥.

(٣) والاستعاذة الالتجاء، ينظر: مقاييس اللغة للرازي ٤/١٨٣، لسان العرب ٣/٤٩٨.

(٤) ينظر: الخصائص لابن جني ١/١١٩، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم المصري ٢/٨٦٥.

(٥) ينظر: الكنز في القراءات العشر لأبي محمد عبد الله الواسطيّ المقرئ ٢/٣٩١ غيث النفع في القراءات السبع لأبي الحسن الصفاقسي ٣١.

(٦) في (ب) بزيادة (مع).

(٧) يجوز الوقف على الاستعاذة والابتداء بما بعدها بسملة كان أو غيرها، ويجوز وصله بما بعدها والوجهان صحيحان. ينظر: النشرفي القراءات العشر لابن الجزري ١/٢٥٧، حل المشكلات وتوضيح التحريرات للخليجي ١١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وما[1] إذا استعذت مبسملا مع آية ففي ذلك أربعة أوجه: وصل البسملة بالآية، وقطعها عنها على كل من وصل التعوذ بالبسملة وقطعه عنها[2]، فإذا أردت بيان الأوجه الاثني[3] عشر:

١٠- فَـقِـفْ عَـلَى بَـسْمَلَةٍ أَوْ صِلْ بِـلاَ تَكْبِيرٍ اوْ كَـبِّر وَقِفْ فَبَسْمِـلاَ[4]

(فقف على بسملة أو صلها) بأول السورة (بلا تكبير) فيها، (أو كبر) بدرج الهمز، (وقف) على التكبير، (فبسملا)[5] بإبدال ألفه من نون التوكيد [٢/ب] الخفيفة للوقف.

١١- وَقِـفْ وَصِـلْـهَـا ثُـمَّ كَبِّرْ وَاصَلَـهْ بِـبِسْـمِ ثُـمَّ قِـفْ وَصِـلْ لِلْبَسْمَلَهْ

(وقف) على البسملة (وصلها) أي: أوصل[6] البسملة بأول السورة، (ثم كبر) حال كونك (واصله) أي: التكبير بلفظ (بسم) الله، (ثم قف) على البسملة، (وصل للبسملة) أي: أوصل البسملة بأول السورة، وزيدت اللام للتأكيد وإقامة الوزن فهذه ستة أوجه.

١٢- وَهَـذِهِ الـسِّـتُّ لَـدَى وَقْـفٍ عَلَى تَـعَـوُّذٍ وَمِـثْـلُـهَـا إِنْ وُصِـلَا

أي: وتأتي هذه الأوجه (الست لدى وقفٍ على) التعوذ، وإيضاحها أن تقف على التعوذ فعلى البسملة، أو تصلها بأول السورة بلا تكبير فيها[7]، أو تكبر وتقف وتبسمل وتقف، أو تصل، أو تكبر وتصله ببسم ثم تقف على الرحيم، أو تصله، وتأتي ستة مثلها إن [وُصِلا][8] أي: التعوذ بما بعده وإيضاحها يعلم مما مر، وهذه الأوجه للكل[9].

١٣- وَزِدْ لِـحَـمْـزَةَ وُجُـوهـاً أَرْبَـعَـهْ إِبْـدَالُ أَكْـبَـرَ وَاصِـلاً أَوْ قَاطِعَهْ

---

(١) (وأما) هكذا في (ب).

(٢) ينظر: النشر ٢٦٨/١، غيث النفع ٣٢-٣٣.

(٣) (الاثنا) هكذا في (ب) وما أثبته هو الصواب.

(٤)(مبسملا) هكذا في (ب).

(٥) (مبسملا) هكذا في (ب).

(٦) (وصل) هكذا في (ب).

(٧) (فيهما) هكذا في (ب).

(٨) في الأصل (وصل).

(٩) ينظر: عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن للأزميري ٤، تحرير الطرق والروايات للمنصوري ٤٩، مرشد الطلبة من طريق الطيبة لعبد الرحمن بن حلمي الشمنوي ١٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٤- عَـنِ اسْـتِعَـاذَةٍ وَصَـلْت الْبَسْـمَلَهْ أَوْ لَا وَفِيها لَا[١] تَـصِلْ بِبِـسْـمِ لَهْ

أي: (وزد) عليها (لحمزة[٢] وجوها أربعة) وهي: إبدال همزة "أكبر" بالسكون واواً، لانفتاحها بعد ضمة سواء كنت (واصلاً) له باستعاذة، (أو قاطعه) عنها[٣]، وسواء فيهما (وصلت البسملة) بأول السورة، (أو لا) أي [أو][٤] قطعتها عنه.

فهذه هي[٥] الأربعة الزائدة[٦]، (وفيها) أي هذه الأوجه (لا تصل ببسم له)، أي: لا تصل التكبير ببسم الله فلام (له) زائدة لما مر، وللفصل بين الضمير وعامله، وهذا في الحقيقة توضيح لما قبله لأنه علم من عدِّ الأربعة أن وصل[٧] التكبير ليس منها، وإنما لم يكن منها لفقد الوقف المجوز[٨] لإبدالها، وهذا كله إن كان الأول أي أول السورة[٩] غير همز، فإن كان همزاً مفتوحاً أو مكسوراً يزيد على[١٠] هذه الأوجه الستة عشر[١١] لحمزة أربعة أوجه وقد ذكرتها في المفتوح بقولي:

---

(١) في (ب) (إن تصل).

(٢) هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل أبو عمارة الكوفي التيمي الزيات مولاهم، ولد سنة (٨٠هـ) وأدرك الصحابة بالسن فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، أخذ عن: حمران بن أعين والأعمش وجماعة، وأخذ عنه: سليم بن عيسى الحنفي وأبو الحسن الكسائي أحد السبعة، وعدد كثير. ينظر: مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار لابن حبان الدارمي ٢٦٦، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٥١/٩، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ٦٧، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٢٦١/١.

(٣) (عن استعاذة) كذا في (ب).

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) (على) هكذا في (ب) وهو لا يتناسب مع السياق ومأثبته من الأصل.

(٦) ينظر: عمدة العرفان ٤، بدائع البرهان على عمدة العرفان في وجوه القرآن للأزميري ١٩، غيث الرحمن لأحمد الإبياري ٢٣، شرح مقرب التحرير لمحمد بن عبد الرحمن الخليجي ٧٨.

(٧) (أصل) هكذا في (ب) وما أثبته من الأصل وهو الصواب.

(٨) (الوجز) هكذا في (ب).

(٩) (أي أول السورة) ساقط من (ب).

(١٠) (زيد عليها) هكذا في (ب).

(١١) وهي الاثنا عشر وجها السابقة بالإضافة إلى الأربعة الزائدة. ينظر: غيث الرحمن ٢٣ ، شرح مقرب التحرير ٧٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٥- فَإِنْ تَدَعْهُ أَوْ تَصِلْهُ مُسْجَلَا بِبِسْمِ مَعْ فَتْحَةِ هَمْزٍ أَوَّلَا [٣/أ]

(فإن تدعه) أي: تترك التكبير، (مسجلا) أي: سواء وصلت الاستعاذة بالبسملة، أوْ لا، أو (تصله مسجلا): أي مطلقاً ببسم الله، [أي][(١)] سواء وصلت الاستعاذة به، أو لا، (مع فتحة همز) واقع، أولاً أي: أول السورة[(٢)].

١٦- وَبِالرَّحِيمِ وُصِّلَتْ زِيدَ الْبَدَلْ يَاءً وَبِالتَّكْبِيرِ إِنْ وَقَفٌ حَصَلْ

١٧- يَتْبَعُهُ الْأَوَّلُ فِي الْتَّحْقِيقِ وَمُطْلَقُ الْإِبْدَالِ لِلتَّفْرِيقِ

(وبالرحيم وُصِّلَت) أي: فتحة الأول (زيد) لحمزة (البدل) أي: إبدال هذه الهمزة (ياء)، فالأوجه الزائدة أربعة[(٣)] وهي: إبدال الهمزة الأولى ياءً مع وصلها بالرحيم ووصل التعوذ بالبسملة، أو قطعه عنها مع عدم التكبير، ومع وصله بالتكبير، أو قطعه عنه مع وجوده[(٤)].

(وبالتكبير) أي: عليه (إن وقف حصل، يتبعه الأول) المفتوح همزته (في التحقيق) وفي (مطلق الإبدال) فلا تزيد أوجه الوقف على التكبير لأن التحقيق يتبع[(٥)] التحقيق، وإنما زدت لفظ (مطلق) للتفريق بين البدلين؛ فإن بدل همزة "أكبر" واواً وبدل همزة الأول ياءً كما مر[(٦)].

وأما الأول المكسور الهمزة[(٧)] فتأتي فيه هذه الأوجه [كلها][(٨)] بعينها وجملتها عشرون[(٩)] إلا أنه يسهل ولا يبدل ياء، وليس في القرآن أول سورة مضموم الهمزة[(١٠)].

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) ينظر: غيث الرحمن ٢٤، شرح مقرب التحرير ٧٨.

(٣) (بالأوجه أربعة) هكذا في (ب).

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٢٤، شرح مقرب التحرير ٧٨.

(٥) (مع) هكذا في (ب).

(٦) ينظر: غيث الرحمن ٢٤، شرح مقرب التحرير ٧٩.

(٧) (للهمزة) هكذا في (ب).

(٨) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٩) الستة عشر السابقة بالإضافة إلى هذه الأربعة. ينظر: غيث الرحمن ٢٤، شرح مقرب التحرير ٧٨.

(١٠) ينظر: غيث الرحمن ٢٤، شرح مقرب التحرير ٧٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٨- وَبَيْنَ كُلِّ سُورَةٍ وَأُخْرَى لِلْكُلِّ أَوجُهٌ ثَمَانٍ تُقْرَا

أي: بإجرائه مجرى المنقوص[١]، (تقرا) بإبدال همزته ألفاً للوقف أي يقرأ بها[٢]، فإن أردت بيانها:

١٩- بَسْمِلْ وَقِفْ صِلْ بِدُونِ[٣] تَكْبِيرٍ وَبِه مَعْ وَقْفِ أُولَا قَاطِعِ الْخَتْمِ انْتَبِهْ

أي: فبسمل وقف على البسملة، أو صلها بأول السورة دون تكبير، وبه مع وقفٍ عليه، أو لا [بالدرج][٤] أي: ومع وصله بالبسملة، حال كونك قاطع الختم أي: واقفاً على آخر السورة، فهذه ستة أوجه فانتبه لها تجدها[٥] الستة التي في قولنا: فقف على بسملة بعينها[٦].

٢٠- وَالْكُلَّ صِلْ مُكَبِّرَاً أو لا وَمَا مَرَّ لِحَمْزَةٍ لَهُ هُنَا انْتَمَى

٢١- مَعْ وَصْلِ آخِرٍ بِأَوَّلٍ وَقَدْ حُقِّقَ أَوْ خُفِّفَ بِالَّذِى وَرَدْ[٧]

(والكل صل مكبراً، أو لا)، وهذان الوجهان تمام الثمانية[٨].

---

(١) أي (ثمانٍ).

(٢) (يقرائها) هكذا في (ب).

(٣) في (ب): (وقف دون) و (صل) ساقط من (ب).

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) (فهذه) هكذا في (ب).

(٦) راجع بيت رقم ١٠، ص ٥١.

(٧) في (ب): مَعْ وَصْلِ أَوَّلٍ آخِرٍ وَقَدْ خُفِّفَ أَوْ حُقِّقَ بِالَّذِى وَرَدْ

(٨) يكون ترتيبها كالآتي:

١- قطع الجميع بلا تكبير.

٢- وصل البسملة بأول السورة.

٣- قطع الجميع مع التكبير.

٤- وصل البسملة بأول السورة.

٥- وصل التكبير بالبسملة مع القطع عليها.

٦- وصل التكبير بالبسملة مع وصلها بأول السورة.

٧- ووصل الجميع بلا تكبير.

٨- وصل الجميع مع التكبير.

ينظر: تحريرات المنصوري ٤٩-٥٠، شرح مقرب التحرير ٨١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وجميع (ما مرّ لحمزة) من زيادة إبدال "أكبر" واواً في الوقف عليه مع وصل البسملة بأول السورة،

أو فصلها عنه لكن مع الوقف على آخر السورة فقط، إذ[1] لا يجوز هنا الوقف على التكبير مع وصله بما قبله بخلاف ما مرّ، فإبدال "أكبر" هنا[2] وجهين فقط فالجملة عشرة، ومن زيادة أربعة أوجه عليها في الأول، إذا فتح همزه أو كسر موصولاً بـ ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ مع إبدال المفتوح ياءً وتسهيل المكسور، وهي هنا وجها وصل[3] الجميع، ووجها قطع الآخر مع عدم التكبير، أو وصله بالبسملة[4]، فالجملة أربعة عشر إذ لا تزيد أوجه الوقف على التكبير كما مرّ.

(هنا انتمى) أي: انتسب مع انتماء (وصل آخر بأول) له، والحال أن الأول قد حقق أو خفف بالتحقيق والتخفيف الذي ورد كل منهما عنه، فمن التحقيق الوارد [السكت][5] في ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾، ﴿ٱلٓمٓصٓ﴾ [الأعراف: ١]، ومن التخفيف الوارد النقل في نحو هذه، والتسهيل في نحو ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦] ﴿ٱلٓمٓ﴾ [آل عمران: ١]، و ﴿يُوعَدُونَ﴾ [المعارج: ٤٤] ﴿إِنَّآ﴾ [نوح: ١]، و﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦] ﴿إِذَا جَآءَ[6]﴾ [النصر: ١]، والإبدال ياءً في نحو ﴿ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩] ﴿الٓرٰ﴾ [يونس: ١]، وواواً في نحو ﴿ٱلۡيَقِينُ﴾ [الحجر: ٩٩] ﴿أَتَىٰٓ﴾ [النحل: ١]، والتسهيل أو الإبدال واوا في نحو ﴿ٱلۡفَجَرَةُ﴾ [عبس: ٤٢] ﴿إِذَا﴾ [التكوير: ١][7].

فجملة أوجه حمزة فيما إذا كان الأول غير همز، أحد عشر الثمانية السابقة، ووجها إبدال أكبر، ووجه وصل الطرفين[8].

---

(١) (و) هكذا في (ب).

(٢) في (ب): (في وجهين).

(٣) (فصل أو قطع) هكذا في (ب).

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٢٥، شرح مقرب التحرير ٨٣.

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٦) (جاء) ساقط من (ب).

(٧) ينظر: غيث الرحمن ٢٦، شرح مقرب التحرير ٨٥- ٨٦.

(٨) ينظر: غيث الرحمن ٢٦، شرح مقرب التحرير ٨٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وفيما إذا كان همزاً مفتوحاً أو مكسوراً ستة عشر، هذه الأحد عشر، ووصل الطرفين مع تخفيف[١] الأول، والأربعة السابقة عند قولنا فإن تدعه[٢] فالتحقيق في وصل الطرفين معدود وجهاً واحداً[٣]، وإن[٤] اشتمل على أكثر فإن تحقيق [نحو][٥] ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ [الأعراف: ١] مشتمل على السكت وعدمه، وكذلك التخفيف فإن[٦] تخفيف نحو: ﴿ ٱلْفَجَرَةُ ﴾ [عبس: ٤٢] ﴿ إِذَا ﴾ [التكوير: ١] [٤/أ] اشتمل[٧] على التسهيل والإبدال[٨]، وظاهر أن محل تخفيف الأول هنا وفيما مرّ عند الوقف عليه، فإن وصل بما بعده كان وصل ﴿ الٓمٓ ﴾ [البقرة: ١] بـ ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾ [البقرة: ٢] امتنع التخفيف، وظاهر أيضاً أن محل هذا كله إن [أجرينا][٩] القول بالتكبير، وإلا كان للكل ثلاثة فقط، وهي قطع الآخر مع وصل البسملة بالأول، أو قطعها[١٠] عنه، ووصل الجميع، ويمتنع وصلها بالآخر مع الوقف عليها لإيهام أنها من السورة[١١]، ولذا[١٢] منع* بعضهم وصلها بآجزاء السورة والحق جوازه**، أما جوازها في أثناء

(١) (تحقيق) هكذا في (ب).

(٢) راجع ص ٥٣، بيت رقم ١٥.

(٣) ينظر: غيث الرحمن ٢٦، شرح مقرب التحرير ٨٦.

(٤) (أو إن) هكذا في (ب).

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط في الأصل.

(٦) (وأن) هكذا في (ب).

(٧) (مشتمل) هكذا في (ب).

(٨) ينظر: غيث الرحمن ٢٦، شرح مقرب التحرير ٨٦.

(٩) (جرينا) هكذا في النسختين وما أثبته هو الصواب.

(١٠) (فصلها) هكذا في (ب).

(١١) ينظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢٦٧/١، غيث النفع ٣٤/١، الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر لمحمد سالم محيسن ١٢٤/١.

(١٢) (ولهذا) هكذا في (ب).

* جاء في هامش الأصل: «أي منع اختيار لا منع وجوب».

** جاء في هامش الأصل: «وهو قول الجمهور وإنما الممنوع بتاتاً أن يوصل جزء من السورة بالبسملة مع الوقف عليها نحو: ﴿ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴾ [يونس: ٥٢] ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾، أو مع وصلها نحو: ﴿ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴾ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ ﴾ [يونس: ٥٣]، إذ القراءة سنة متبعة ولم يرد مثل ما ذكر والمنع من ذلك أولى من المنع لوصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها. انتهى الخليجي».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

السورة مع الوقف عليها فلا نزاع فيه بل هي سنة حينئذ***، وأن جميع ما ذكر فيما سوى ما بين الأنفال وبراءة، أما بينهما فللكل الوصل والوقف والسكت[١]، لكن حاول بعضهم جواز البسملة إلا أنه لضعفه لا يُعوَّل عليه.

وأن جميع هذه الأوجه إنما تأتي لحمزة وخلف[٢] في اختياره على نية الوقف على آخر السورة، ويؤخذ التكبير من قول الطيبة:

..... وَرُوِيْ عَـنْ كُلِّـهِـمْ أَوَّلُ كُـلٍّ يَسْـتَـوِيْ[٣]

أي: وروي التكبير من أول ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ [الشرح: ١] عن كل القراء، وروي أيضا أول كل سورة، فالعاطف من (أول) محذوف[٤] وفائدة تقديره قوة الخلاف في التكبير من ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ فلو تركه القارئ في أول غيرها جاز، [أن][٥] يكبر فيها وإلا فلا، بخلاف ما لو كبر في أول غيرها فلا يتركه فيها، وهو وجيه وإن لم أرَ من ذكره[٦]. *

وقد عُلِم مما مرّ أن الذي يتبين منعه بين السورتين أربعة أوجه، الوقف على البسملة مع وصلها بأخر السورة بلا تكبير، وبه، ووصل التكبير بآخر السورة مع الوقف عليه، مع[٧] وصل البسملة بأول السورة، أو

*** جاء في هامش المخطوط: «أي عند الجمهور وفي الابتداء بالأجزاء وخصوصاً بعد الاستعاذة في مثل ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [فصلت:٤٧] اهـ الخليجي».

(١) ينظر: هداية القاري ٥٦٩/٢، النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع لسيدي إبراهيم المارغني ٢٥.

(٢) هو خلف بن هشام البزار، أبو محمد، ولد سنة (١١٩هـ) أخذ عن: سليم صاحب حمزة، وله اختيار خالف فيه حمزة في أماكن، وكان فاضلاً عالماً بالقراءات كتب عنه أحمد بن حنبل، مات ببغداد يوم السبت لسبع ليال خلون من جمادى الآخرة سنة (٢٢٩هـ)، ودفن في مقابر الكناسة –رحمه الله–. ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٨/٧، الثقات لابن حبان ٢٢٨/٨، معرفة القراء الكبار ٨٣/١، العبر في خبر من غبر للذهبي ٣١٨/١.

(٣) بيت رقم ١٠٠٥ ص ١٠٢.

(٤) (المحذوف) هكذا في (ب).

(٥) (أي) هكذا في الأصل، وما أثبته من (ب)، وأرى أنه الصواب.

(٦) ينظر: شرح طيبة النشر لابن الناظم ٤٢٣، بدائع البرهان ٤١٤، وعمدة العرفان ١٧٢، غيث الرحمن ٢٧، شرح مقرب التحرير ٨٢.

* جاء في هامش المخطوط: «ذكره (الميهي) في تحريره نقلا عن النويري شارح الطيبة.».

(٧) في (ب) (ووصل).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الوقف عليها، أما امتناع الوجهين الأولين فلِما[1] مرّ، وأما امتناع الأخيرين فلأن التكبير هنا لأول السورة وهذان وجها التكبير لآخرها، فظهر أن الثمانية المتقدمة ثلاثة البسملة، ووجها التكبير لأول السورة [٤/ب] والثلاثة المحتملة[2].

ومعلوم أنه لا يكفي في تلخيص القارئ من وصل البسملة بالآخر [مع الوقف عليهما][3] سكتة بلا تنفس بينهما.

فائدة:

اختلف في علة النهي عن البسملة في أول براءة، فقيل: نزولها بالسيف، والبسملة فيها ذكر الرحمة ونظر فيه بجوازها في الأثناء ولو بعد أولها بكلمة، وقيل: نسخ أولها فنسخت مع ما نسخ، وقيل: [أنه][4] لما قبض النبي -ﷺ- ولم يبين فيها بشيء وصلها الصحابة بالأنفال لتشابه قصتيهما، ونظر فيهما بأنهما يفيدان التخيير لا القطع بعدم البسملة[5]، على أن بعضهم حاول جوازها، وحاصل الخلاف أن الخطيب[6] وابن عبد الحق[7]

(١) (فيما) هكذا في (ب).

(٢) ينظر: غيث الرحمن ٢٧، شرح مقرب التحرير ٨١-٨٢.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) ينظر: فتح الوصيد في شرح القصيد لعلم الدين السخاوي ٢٠٩، العقد النضيد في شرح القصيد للسمين الحلبي ٣٤٤/١-٣٤٥، النجوم الطوالع ٢٥، تفسير القرآن الحكيم لمحمد رشيد الحسيني ١٣١/١٠، محاسن التأويل لمحمد جمال الدين القاسمي ٣٤٥/٥.

(٦) هو الشيخ الإمام الخطيب شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الشربيني القاهري الشافعي، صنف: "شرح المنهاج"، و"شرح التنبيه"، و "شرح الغاية"، (ت: ٩٧٧هـ). ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة لنجم الدين الغزي ٧٢/٣، ديوان الإسلام لشمس الدين الغزي ١٦١/٣، الأعلام للزركلي ٦/٦.

(٧) هو أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي، شهاب الدين الشافعيّ، مصري، من أهل سنباط (في المحلة الكبرى بمصر)، صنف: "شرح مقدمة زكريا الأنصاري في الكلام على البسملة"، و "فتح الحي القيوم بشرح روضة الفهوم"، (ت: ٩٩٥هـ). ينظر: الأعلام ٩٢/١، معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ١٤٩/١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وابن حجر[1] قالوا: بحرمتها في أولها وكراهيتها في أثنائها، والرملي[2] قال بكراهتها في أولها وندبها في أثنائها، وبعضهم جوزها في أولها وفي أثنائها* ومحل الخلاف عند عدم اعتقاد كونها آية منها، أما اعتقاد ذلك فكفر إجماعاً[3].

٢٢- وَالسَّكْتُ ثُمَ[4] الوَصْلُ عَنْ ذَوِيْهِمَا وَالسَّكْتُ كَالْوَقْفِ فَرُمْ وَأَشْمِمَا

أي ويزداد[5] السكت والوصل بين السورتين لأصحابهما، وهم الأزرق[6]

---

(١) هو الحافظ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، ولد بمحلة سنة (٩٠٩هـ)، أخذ عن: شيخ الإسلام القاضي زكريا الشافعي، والشيخ ابن عبد الحق السنباطي، صنف: "تحفة المحتاج لشرح المنهاج" و "الفتاوي الهيتمية"، "شرح مشكاة المصابيح للتبريزي"، (ت: ١٠٤١هـ). ينظر: النور السافر عن = خبار القرن العاشر للعيدروس ٢٥٨، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر لمحمد أمين المحبي ١٦٦/٢، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لعبد الحي الكتاني ٣٣٧/١، الأعلام ٢٣٤/١.

(٢) هو محمد بن أحمد بن حمزة الملقب شمس الدين بن شهاب الدين الرملي المنوفي المصري الأنصاري الشهير بالشافعي الصغير، نسبته إلى الرملة (من قرى المنوفية بمصر) مولده ووفاته بالقاهرة. ولي إفتاء الشافعية، صنف: "عمدة الرابح شرح على هدية الناصح في فقه الشافعية"، و "غاية البيان في شرح زبدة الكلام"، و "نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج"، (ت: ١٠٠٤هـ). ينظر: خلاصة الأثر ٣٤٢/٣، الأعلام ٧/٦، معجم المؤلفين ٢٥٦/٨.

* جاء في هامش الأصل: «تقدم أن لضعفه لا يعول عليه»

(٣) قال ابن حجر الهيتمي في تحفة المحتاج: «.... ما عدا براءة لأنها نزلت بالسيف باعتبار أكثر مقاصدها ومن ثم حرمت أولها كما هو ظاهر»، ٢٦٦/١.

قال العلامة الشرامبلسي في حاشيته على نهاية المحتاج للرملي: «(قوله: سوى براءة) أي فلو أتى بها في أولها كان مكروها»، ٤٧٩/١.

ونقل القليوبي عن ابن حجر والخطيب وابن عبد الحق أنها محرمة في أولها مكروهة في أثنائها، ينظر: حاشية القليوبي على شرح العلامة جلال الدين المحلي على منهاج الطالبين للشيخ محيي الدين النووي ١٦٩/١، ونقل ذلك أيضاً سليمان الجمل في حاشيته على منهج الطلاب، ينظر: فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل ٣٤٥/١. ينظر: النشر ١/ ٢٦٥، رسالة الشيخ سلطان المزاحي في أجوبة المسائل العشرين ٦.

(٤) (والوصل) هكذا في (ب).

(٥) (أي ويزداد) ساقط من (ب).

(٦) هو أبو يعقوب الأزرق يوسف بن عمرو بن يسار المدني، ثم المصري، لزم ورشا مدة طويلة، وأتقن عنه الأداء، وجلس للإقراء، وانفرد عن ورش بتغليظ اللامات، وترقيق الراءات، أخذ عنه: إسماعيل بن عبد الله النحاس، ومواس بن سهل المعافري، (ت في حدود: ٢٤٠هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار ١٠٦، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ لمحمد سالم محيسن ٦٣٥/١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وأبو عمرو[١] ويعقوب[٢] وابن عامر[٣] على وجه إثباته لهم[٤]، والسكت كالوقف، فيأتي فيما عرض له السكون عند السكت بعده ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد، وإذا سكت على مكسور فرم زيادة على الأوجه الثلاثة مع القصر فقط، وإذا سكت على مضموم فرم زيادة عليها مع القصر، وأشمما بإبدال ألفه من نون التوكيد مع الأوجه الثلاثة[٥]، ويأتي السكت والوصل بين كل سورتين

٢٣- لَا إِنْ قَـرَنْتَ النَّـاسَ بِالحَـمْـدِ وَإِنْ كَرَّرْتَ بَلْ إِنْ فَـقْدُ تَـرْتيبٍ يَبِنْ[٦]

(لا إن قرنت الناس بالحمد) فلا يأتيان بل تأتي أوجه البسملة فقط، لأن الناس آخر القرآن والحمد أوله فلو أتيا بينهما لكان كالحلقة[٧] الملقاة لا يدرى أوله من آخره[٨]، (و) لا (إن كررت) السورة فلا يأتيان لأنهما إنما يكونان بين سورتين وهذه سورة واحدة، (بل) يأتيان (إن فقد ترتيب) بين السورتين (يبن)

(١) أبو عمرو بن العلاء المازني مقرئ أهل البصرة، اسمه زبان على الأصح وقيل: العريان، ولد أبو عمرو سنة (٦٨هـ) وقيل: سنة (٧٠هـ)، وأخذ عن: مجاهد وسعيد بن جبير، وعطاء وعكرمة بن خالد، أخذ عنه: يحي اليزيدي، والعباس بن الفضل. ينظر: معرفة القراء الكبار ٥٨، غاية النهاية ٢٨٨/١، معجم حفاظ القرآن ٤٦١/١.

(٢) هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن يزيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي بالولاء، البصري المقرئ، أخذ عن: أبي الحسن الكسائي، وشعبة. أخذ عنه: روح بن عبد المؤمن ومحمد بن المتوكل وغيرهم، وصنف: "الجامع" جمع فيه عامة اختلاف وجوه القراءات، ونسب كل حرف إلى من قرأ به، (ت: ٢٠٥ هـ).

ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان ٣٩١/٦، سبر أعلام النبلاء للذهبي ١٠ /١٧٣، الأعلام للزركلي ١٩٥.

(٣) هو عبد الله ابن عامر ابن يزيد ابن تميم اليحصبي الدمشقي المقرىء أخذ عن: فضالة بن عبيد وأخذ عنه: والزبيدي، ويحيى بن الحارث الذماري، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون (ت: ١١٨هـ).

ينظر: معرفة القراء الكبار ٤٦، غاية النهاية ٤٢٥/١، الوافي بالوفيات ١١٩/١٧، ميزان الإعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤٤٩/٢.

(٤) ينظر: النشر لابن الجزري ٢٥٩/١، الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر لمحمد سالم محيسن ١٢١/١.

(٥) ينظر: هداية القاري ي ١/ ٣٠٨-٣٠٩، ٥١٣-٥١٤، غيث الرحمن ٢٨، المذكرة في التجويد لمحمد نبهان مصري ٩٦-٩٧.

(٦) (بين) هكذا في (ب) والصواب ما أثبته من الأصل .

(٧) (الحلقة) هكذا في (ب).

(٨) ينظر: الرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء للتلمساني ١٩، مختصر بلوغ الأمنية لنور الدين علي الضباع ١٧٩، شرح مقرب التحرير ٨٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أي: يظهر كأن وصلت آخر السورة بما [٥/أ] فوقها، وإن خالف فيه بعضهم، أو بسورة غير التي تليها مما تحتها[١]، ولما ذكرت أن السكت كالوقف ذكرت أن الوصل تجري معه القواعد من إدغام وغيره، مقدماً [له][٢] إن وصل[٣] آخر السورة بالبسملة كذلك بقولي:

٢٤- وَادْغِمْ بِبسْمِ عَنْ ذَوِيهِ الْمُدْغَما كَالْفَجْرِ لَمْ يَكُنْ لَدَا وَصْلِهِما

قولي: (وادغم) بوصل الهمزة، (ببسم) أي في بائه[٤]، (عن ذويه) أي: أصحاب الإدغام (المدغما) أي: آخر السورة القابل للإدغام[٥] كـ ﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [إبراهيم: ٥٢] و ﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٤٣] في آخر إبراهيم والرعد كـ ﴿ٱلْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥] ﴿لَمْ يَكُنِ﴾ [البينة: ١] وصلها فإن ﴿ٱلْفَجْرِ﴾ تدغم في ﴿لَمْ﴾ لأصحاب الإدغام في وجه الوصل[٦].

ومن مراعاة القواعد حال الوصل النقل للأزرق في نحو: ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓصٓ﴾ [الأعراف: ١][٧] .

(١) ينظر: النشر لابن الجزري ١/٢٧٠، شرح مقرب التحرير ٨٤، الهادي ١/١٢١.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) (ومثل) هكذا في (ب)، والصواب ما أثبته من الأصل.

(٤) (ويأتي) هكذا في (ب).

(٥) (التي هي سورة الأنعام) هكذا في (ب)، وما أثبته من الأصل وهو الصواب.

(٦) يراجع باب الإدغام الكبير، النشر ١/٢٧٤، الكفاية الكبرى لأبي العز القلانسي ٧١، غيث الرحمن ٢٩.

(٧) وكذلك الأصبهاني على قاعدة النقل إلى الساكن لورش، يراجع باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة للهذلي ٨/٤١٩، النشر ١/٤٠٨.

قال ابن الجزري في طيبة النشر ٤٧:

٢٢٩- وَانْقُلْ إِلَى الآخِرِ غَيْرَ حَرْفِ مَدْ ... لِوَرْشٍ إِلاَّ هَا كِتَابِيَهْ أَسَدْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

والسكت لابن ذكوان[1] وإدريس[2] وحمزة في نحو هذه[3].

ومما يراعى في آخر السورة على وجه السكت الأوجه الستة الأول من الثمانية هاء السكت ليعقوب وقد ذكرت ذلك بقولي:

٢٥- وَرَاعِ هَا السَّكْتِ لِيَعْقُوبٍ فِي مَجْمُوعٍ انْ أَعْرَبْتَهُ بِالْحَرفِ

فقولي: (وراعِ) أي: لاحظ في آخر السورة الإتيان بهاء السكت ليعقوب إن كان الآخر محلاً لها، فإنها لا تأتي إلا في ثلاثة مواضع، الأول: بعد كل مجموع إن أعربته بالحرف أي الياء والنون والواو والنون وهو جمع المذكر السالم [كـ ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾][4] وما ألحق به من مجموع ألفاظ[5] التوكيد كـ ﴿أَجْمَعِينَ﴾[6]، ومن نحو: ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾[7].

(١) هو أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، الإمام مقرئ دمشق، ولد سنة (١٧٣هـ)، أخذ عن: أيوب بن تميم، وروى عن: عراك بن خالد المري، وبقية بن الوليد، أخذ عنه: ابنه أبو عبيدة أحمد بن عبد الله، وأحمد بن أبي الحواري، صنف: "أقسام القرآن وجوابها وما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه"، (ت: ٢٤٢هـ). ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/٢٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢٨٠/١٤، غاية النهاية ٤٠٤/١ -٤٠٥.

(٢) إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ، أبو الحسن البغدادي، أخذ عن: خلف البزار، وعاصم بن علي، أخذ عنه: ابن شنبوذ، والحسن بن سعيد المطوعي، وحدث عنه: ابن مجاهد، وأبو القاسم الطبراني، (ت: ٢٩٢هـ)، ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٥/١٤، معرفة القراء الكبار ١٤٥.

(٣) ولهم ترك السكت أيضاً، يراجع باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره، الكامل ٤٢٠/٨، النشر ٤١٩/١، شرح مقرب التحرير ٨٤-٨٥.

قال ابن الجزري في طيبة النشر ٤٧:

٢٣٥- وَالسَّكْتُ عَنْ حَمْزَةَ فِي شَيْءٍ وَأَلْ ... وَالْبَعْضُ مَعْهُمَا لَهُ فِيْمَا انْفَصَلْ

٢٣٧- ..... وَالْخُلْفُ عَنْ ... إِدْرِيسَ غَيْرَ المَدَّ أَطْلِقْ وَاخْصُصَنْ

٢٣٨- وَقِيلَ حَفْصٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَفِيْ .....

(٤) سورة الفاتحة، آية: ٢، وغيرها.

ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) (أفعال) هكذا في (ب).

(٦) سورة البقرة، آية: ١٦١، وغيرها.

(٧) سورة الفاتحة، آية: ٧، وغيرها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فلا تلحق الفعل كـ ﴿يَفۡقَهُونَ﴾[1] ولا ﴿ٱلشَّيَٰطِينُ﴾[2] و ﴿ٱلۡبُطُونَ﴾[3]، وقصر (ها) وصرف (يعقوب)، ودرج همزة (ان) متعينة للوزن[4].

٢٦- وَبَعْدَ يَا مُتَكَلِّمٍ تُشَدُّ كَيَا بَنِيَّ وَعَلَيَّ فَلْيُزَد

أي: والثاني بعد [كل][5] ياء متكلم تُشد أي: مشددة بسبب إدغام ياء قبلها فيها فهي في نفسها مخففة ومع ما قبلها مشددة بالإدغام، كـ ﴿يَٰبَنِيَّ﴾[6] و ﴿عَلَيَّ﴾[7] و ﴿إِلَيَّ﴾[8] و﴿بِمُصۡرِخِيَّ﴾ [إبراهيم: ٢٢] و ﴿وَٰلِدَيَّ﴾[9] وقولي: (فليزد) أي هاء السكت فهي[10] تكملة وتوكيد لما قبلها وبعد [٥/ب].

(١) سورة النساء، آية: ٧٨، وغيرها.

(٢) سورة البقرة، آية: ١٠٢، وغيرها.

(٣) سورة الصافات، آية: ٦٦، وغيرها.

(٤) أي بحذف همزة (هاء)، ووصل الهمزة في (إن) للوزن.

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٦) سورة البقرة، آية: ١٣٢، وغيرها.

(٧) سورة النساء، آية: ٧٢، وغيرها.

(٨) سورة آل عمران، آية: ٥٥، وغيرها.

(٩) سورة النمل، آية: ١، وغيرها.

(١٠) (فهي) ساقط من (ب).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٧- وَ [بَعْدَ][١]كُلَّ نونٍ لإناثٍ تَالِيَه هَا غَيْبَةٍ وَكَيْدَكُنَّ خَالِيَه

أي: والثالث بعد (كل نون لإناث تالية) أي تابعة (ها غيبة) بالقصر[٢] ﴿كُلُّهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥١] و ﴿إِلَيْهِنَّ﴾[٣] و[﴿هُنَّ﴾][٤] و ﴿مِّنْهُنَّ﴾[٥] فلا تلحق ﴿مِنكُنَّ﴾[٦] و ﴿كَيْدِكُنَّ﴾[٧] و﴿يُؤْمِنَّ﴾[٨] و ﴿يَحْزَنَّكَ﴾ [الأحزاب: ٥١] ونحوها؛ لأنها خالية من سبق الهاء، ولأن النون المشددة في ﴿يُؤْمِنَّ﴾[٩] ليست كلها ضمير نسوة، بل هو النون الثانية فقط، والأولى لام الفعل، ومعلوم أن الكلام فيما فيه خلاف ليعقوب وحده وقفا فقط[١٠]، فلا يرد ﴿وَهُوَ﴾ [١١] ﴿وَهِيَ﴾[١٢] و (مالي) وأخواته[١٣] وبم وأخواته[١٤]؛ لأنها في ﴿هُوَ﴾ و ﴿هِيَ﴾ ثابتة له باتفاق[١٥].

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) للوزن.

(٣) سورة يوسف، آية: ٣١، وغيرها.

(٤) سورة البقرة، آية:١٨٧، وغيرها.

وما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) سورة البقرة، آية: ٢٦٠، وغيرها.

(٦) سورة الأحزاب، آية: ٢٩، وغيرها.

(٧) سورة يوسف، آية: ٢٨، وغيرها.

(٨) سورة البقرة، آية: ٢٢١، وغيرها.

(٩) سورة البقرة، آية: ٢٢١، وغيرها.

(١٠) ينظر شرح طيبة النشر للنويري ٢/٦٤-٦٧، غيث الرحمن ٣٤، اختلاف وجوه طرق النشر مع بيان المقدم أداء لبشير بن أحمد أحمد دعبس ٤٧١-٤٧٢.

(١١) سورة البقرة، آية: ٢٩، وغيرها.

(١٢) سورة البقرة، آية: ٢٥٩، وغيرها.

(١٣) ﴿مَالِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٨]، وأخواتها: ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ [الحاقة: ١٩]، ﴿حِسَابِيَهْ﴾ [أولها الحاقة: ٢٠] ﴿سُلْطَٰنِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٩]، ﴿مَاهِيَهْ﴾[القارعة: ١٠]، ﴿ٱقْتَدِهْ﴾[الأنعام: ٩٠]، ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

(١٤) ﴿بِمَ﴾[النمل: ٣٥]، وأخواته: ﴿فِيمَ﴾ [أولها النساء: ٩٧]، ﴿لِمَ﴾ [التوبة: ٤٣]، ﴿عَمَّ﴾ [النبأ: ١]، ﴿مِمَّ﴾ [الطارق: ٥].

(١٥) ينظر: شرح طيبة النشر للنويري ٦٥، الكفاية الكبرى ١٠٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وفي بم وأخواته يشاركه البزي[1] في ثبوت الخلاف وقفا[2]، وفي مالي وأخواته ثابتة له وقفا باتفاق[3]، وأيضاً يشاركه حمزة فيه وفي بعض أخواته[4]، ولا يرد ثبوتها لغيرهما في مالي، وهذا البعض كأنه في الوصل والوقف لا في الوقف فقط، وأيضاً فكلامنا في يعقوب وحده لا في غيره والله أعلم.

(١) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، أبو الحسن المخزومي مولاهم البزي المكي المقرئ. مؤذن المسجد الحرام أربعين سنة، ولد سنة (١٧٠ هـ)، أخذ عن: عكرمة بن سليمان مولى بني شيبة، وأبي الإخريط وهب بن واضح.

ينظر: تاريخ الإسلام ١١٠/١٨، غاية النهاية ١١٩/١، وفيات الأعيان ٤٢/٣، معرفة القراء الكبار ١٠٢.

(٢) ينظر: شرح طيبة النشر للنويري ٦٤، اختلاف وجوه طرق النشر لبشير دعبس ٤٦٧.

(٣) ينظر: شرح طيبة النشر للنويري ٦٨، شرح طيبة النشر لابن الناظم ١٧٥، الهادي ٣٧٥/١.

(٤) يشارك حمزة يعقوب في إثبات هاء السكت في الوقف في الكلمات التالية: ﴿ مَالِيَهْ ﴾ [الحاقة: ٢٨] ﴿ سُلْطَنِيَهْ ﴾ [الحاقة: ٢٩]، ﴿مَاهِيَهْ ﴾ [القارعة: ١٠].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة الفاتحة

٢٨- لَا تُشْمِمَنْ ثَانِي صِرَاطٍ إِنْ خَلُصْ الصَّادُ فِي الْأَوَّلِ كَذَا[١] خَلَّادُ نُصْ

أصل السورة الهمز من أسأرت الشيء أي أبقيته، أو الواو من سورت المهد أي رفعته[٢]، ولهذه السورة أسماء منها الفاتحة لافتتاح القرآن بها[٣].

فقولي: (لا تشممنْ) بالنون الخفيفة، (ثاني) بإسكان الياء على إجراء الوصل مجرى الوقف، أي: لا تشمم الحرف الثاني من حرف[٤] ﴿ صِرَطَ ﴾[٥] إن خلص الصاد في الحرف الأول، كذا عن خلاد[٦]، ويمنع صرفه للوزن نص عليه، فله إشمامها أو تمحيض[٧] صادهما أو إشمام الأول فقط[٨]، ثم ذكرت استطراداً تحرير ما ورد فيه الخلاف بين السين والصاد فقلت:

٢٩- وَدَعْ لَهُ سَكْتاً بِأَلْ إِنْ[٩] لَمْ تُشِمْ مُصَيْطِرٍ وَسَكْتُ غَيْرِهَا عُدِمْ

---

(١) (كذا) ساقط من (ب).

(٢) ينظر: جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي ٩٦، الإتقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي ١٨٦/١، المقدمات الأساسية في علوم القرآن لعبد الله بن يوسف بن يعقوب اليعقوب ١٣.

(٣) قال الزركشي في البرهان: سورة الفاتحة ذكر بعضهم لها بضعة وعشرين اسما الفاتحة وأم الكتاب وأم القرآن والسبع المثاني والصلاة والوافية والكنز والشافية والشفاء والكافية والأساس ٢٦٩/١ -٢٧٠، جمال القراء ١٨٢-١٨٣.

(٤) (حرفي) هكذا في (ب)، وما أثبته من الأصل وهو الصواب.

(٥) سورة الفاتحة، آية: ٧، وغيرها.

(٦) خلاد بن خالد وقيل: ابن عيسى أبو عيسى وقيل: أبو عبد الله الشيباني، مولاهم الصيرفي الكوفي، أخذ عن: زهير بن معاوية، أخذ عنه: محمد بن شاذان، وحدث عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم (ت: ٢٢٠هـ). ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٨٩/٣، معرفة القراء الكبار ١٢٤، تاريخ الإسلام ٥/ ٣٠٨، معجم حفاظ القرآن ٢١٩/١.

(٧) (بمحض) هكذا في (ب).

(٨) ينظر: الكفاية الكبرى ١٠٤، التحارير المنتخبة ٥٢، شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم لأحمد عبد العزيز الزيات ٣٩-٤٠.

(٩) في (ب): (بان).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣٠- أَوْ إِنْ سَكْتُ المدِّ وَاترُكْ إِنْ سَكَـتْ بِغَيْرِ[١] أَلْ تَمحِيضَ صَادٍ فَهْيَ سِـتْ

فقولي: (ودع) أي: اترك (له) أي خلاد (سكتا بأل) أي عليها، (إن [٦/أ] لم تشم) الصاد زاياً من قوله تعالى في سورة الغاشية: ﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ [٢١- ٢٢] إلى آخر السورة، أو الوقف على ﴿ ٱلْأَكْبَرَ ﴾ [الغاشية: ٢٤]، (وسكت غيرها قد عدم)، فله [مع][٢] عدم السكت في غيرها، ثلاثة أوجه الاشمام مع السكت على أل، والتحقيق إن وصل، والنقل والسكت[٣] إن وقف، وعدم الإشمام مع النقل وقفاً، والتحقيق وصلاً فقط، (أو) أي: ودع له أيضاً السكت على أل[٤]، (إن سكت المد) أي: على المد (واترك إن سكت) له (بغير أل) من المفصول فقط، أو مع المد (تمحيض صاد)، فله مع السكت على المفصول فقط وجهان وقفاً: السكت على أل، والنقل مع الإشمام فيهما، ووصلا السكت فقط، ومع السكت على المد الإشمام فقط مع النقل وقفاً والسكت وصلا فقط، فهي أي الأوجه المذكورة ست في الوقف وخمسة في الوصل هذا [هو] [٥] تحقيق المسألة والحذر الحذر مما يخالفه[٦].

٣١- وَسِـيـنَ بَـسْـطَةً لِحَـفْـصٍ إِنْ قَصَرْ وَالْسِّـينَ فِي مُـصَـيْـطِرٍ بِالسَّكْتِ ذَرْ

فقولي (بالسكت) أي: معه، وقد استعملتُ الباء بمعنى "مع"[٧] كثيرا، وقولي: (ذر) أي: اترك، فله[٨] في قوله تعالى: ﴿ وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ ﴾ [الأعراف: ٦٩] الآية القصر مع الصاد فقط، والمد مع

(١) في (ب): (لغير).

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) (والسكت) ساقط من (ب).

(٤) (أل) ساقط من (ب).

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٦) ينظر: شرح مقرب التحرير ٨٨، مختصر بلوغ الأمنية للضباع ٢٧٥.

(٧) (مع) ساقط من (ب).

(٨) (فله) أي: حفص.

وهو: حفص بن سلَيمان بن المغيرة أبو عمر الأسدي البزاز القارئ، ولد سنة (٩٠هـ)، أخذ عن: ليث بن أبي سليم، وعاصم بن أبي النجود، أخذ عنه: عبيد بن الصباح، وعمرو بن الصباح وغيرهما، (ت :١٨٠هـ).

ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦٤/٩، غاية النهاية ٢٥٤/١، الأعلام للزركلي ٢٦٤/٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الصاد والسين، وفي آية الغاشية[١] القصر والمد معهما، فهي أربعة تأتي على عدم السكت ثم المد مع الصاد فقط عند السكت، فهي خمسة إذ لا قصر معه[٢]،كما يأتي:

٣٢- وَلِابْنِ ذَكْوَانٍ بِمَدِّ سِينَا مُصَيْطِرٍ دَعْ وَالْمُصَيْطِرُونَا

٣٣- وَبَسْطَةً وَسِينَهُ أَيْضاً فَدَعْ بِفَتْحِ زَادَ وَهْوَ بِالْمَدِّ امْتَنَعْ

فله في آيتي الغاشية[٣] والطور[٤] ستة أوجه، التوسط مع الصاد والسين، ثم المد مع الصاد فقط، والسكت وعدمه في الثلاثة، إلا أن المسكوت عليه متقدم في الغاشية، وفي آية الأعراف[٥] أربعة أوجه التوسط مع إمالة زاد[٦]، والصاد والسين، ومع فتحها والصاد فقط، ثم المد مع الصاد والإمالة فقط [٦/ب]، لامتناع فتح زاد[٧] له مع المد[٨].

٣٤- كَالْمَيْلِ عَنْ هِشَامِهِمْ إِنْ قَصَرَا أَوْ تَاءَ تَأْنِيثٍ بِسِينٍ أَظْهَرَا

أي كامتناع الميل في زاد[٩] عن هشامهم[١٠] إن قصر المنفصل، فله في مثل آية الأعراف[١١] القصر مع الفتح، والمد مع الفتح والإمالة فهي ثلاثة.

---

(١) ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢].

(٢) ينظر: غيث الرحمن ٣٩، شرح مقرب التحرير ٨٨-٨٩.

(٣) نفس الآية السابقة.

(٤) ﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧].

(٥) ﴿وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩].

(٦) أي لفظ: ﴿وَزَادَكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٩].

(٧) نفس الآية السابقة.

(٨) ينظر: غيث الرحمن ٣٩ -٤٠، شرح مقرب التحرير ٨٩.

(٩) نفس الآية السابقة.

(١٠) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي، أَبُو الوليد الدمشقي، ولد سنة (١٥٣هـ)، وقرأ القرآن على: عراك بن خالد، وأيوب بن تميم، أخذ عن: مالك بن أنس، ومسلم بن خالد الزنجي، أخذ عنه: هارون بن موسى الأخفش، وأبو علي إسماعيل بن الحويرس، مات سنة خمس وأربعين ومائتين وقيل: سنة أربع وأربعين.
ينظر: تهذيب الكمال ٢٤٢/٢٠، معرفة القراء الكبار ١١٥، سير أعلام النبلاء ٤٢٠/١١، غاية النهاية ٣٥٤/٢.

(١١) آية [٦٩] السابقة الذكر.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

كما أن لابن ذكوان في مثلها ثلاثة[١]، إذ لا فتح على المد، أما في نفس آية الأعراف[٢] فله أربعة تقدمت[٣].

أو أن تاء تأنيث بسين أي معها أظهر، فله في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ﴾ [التوبة: ١٢٤] إلى ﴿إِيمَٰنًا﴾ بالتوبة [١٢٤] القصر مع الفتح والإدغام والإظهار، ثم المد مع الإظهار والفتح مع[٤] الإدغام والفتح والإمالة[٥].

٣٥- وَحَرْفُ مَدْ حَرْفَ لِينٍ إِنْ تَلَا فِي الْوَقْفِ أَو عَارِضَ وَقْفٍ بَدَلَا

٣٦- فَلْيَأْتِ فِي الْثَّانِي الْذِي فِي الْأَوَّلِ وَزِدْهُ مَا عَنْهُ عَلَا أَنْ يَقْبَلِ

٣٧- وَمِثْلُ أَوَّلٍ مَعَ الأَدْنَى أَتَى فِي الثَّانِ مَعْ عَكْسٍ فَصَارَتْ سِتَّتَا

فقولي: (وحرف مد) مبتدأ خبره جملة الشرط وجوابه [معا][٦] على الصحيح، (وحرف لين) مفعول تلا، من قولي: (إن تلا) أي: تبع (في الوقف)، (أو عارض وقف بدلا) بعطف عارض على الضمير المستتر في تلا، و (بدلا) مفعوله[٧]، (فليأت) هذه الفاء فاء الجواب، واللام للأمر وهي جازمة، ليأت بحذف الياء أي: إذا تبع حرف المد حرف اللين أو عارض الوقف البدل أتى في الثاني منهما، وهو حرف المد وعارض الوقف القدر (الذي في الأول) منهما وهو حرف اللين والبدل، من قصر وتوسط ومد، وجملة (فليأت) جواب الشرط، (وزده) أي: الثاني (ما) أي: القدر الذي (عنه) أي: عن القدر الذي في الأول، (علا) أي: ائت[٨] في الثاني بالقدر الذي في الأول، وبما فوقه (أن يقبل) الثاني الزيادة، بأن كان فوق القدر الذي في الأول (قدر) أعلى منه، فإن لم يكن فوقه ما ذكر (أتى في الثاني) بالقدر الذي في الأول فقط.

---

(١) ابن ذكوان بالتوسط بدل القصر، ينظر: غيث الرحمن ٤٠، شرح مقرب التحرير ٩٠.

(٢) آية [٦٩] السابقة الذكر.

(٣) وهي: التوسط مع الإمالة وعليه الصاد والسين ثم الفتح مع الصاد فقط وهذه الثلاثة عند التوسط، والرابع: المد مع الإمالة فقط والصاد لا غير، ينظر: غيث الرحمن ٤٠، شرح مقرب التحرير ٨٩.

(٤) (و) هكذا في (ب).

(٥) ينظر: غيث الرحمن ٤٠، شرح مقرب التحرير ٩٠.

(٦) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٧) (مفعول) هكذا في (ب).

(٨) (أتى) هكذا في (ب).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فلو وقفت على نحو: ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ [البقرة: ٢] ثم على [نحو] (١) ﴿لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ٢] أو قرأت لورش(٢) ﴿ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ [البقرة: ١٤] إلى ﴿مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ [البقرة: ١٤] فمع القصر في الأول القصر في الثاني، ففيه مثل ما في الأول والتوسط والمد وهما [٧/أ] أعلى منه، ومع التوسط في الأول التوسط في الثاني، ففيه مثل ما في الأول والمد وهو أعلى منه، ومع المد في الأول المد في الثاني [ففيه مثل مافي الأول](٣) وليس ثم أعلى منه، فلا زيادة لعدم قبولها وهنا محترز قولنا أن يقبل(٤).

ولو ابتدأت للأزرق من قوله تعالى في الإسراء: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ﴾ [الإسراء: ١٠١] إلى ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [الإسراء: ١٠١] [وقفا] (٥) [كان له](٦) مع قصر البدلين ثلاثة العارض، ومع توسط الثاني وقصر الأول و(٧) توسط العارض ومده، ومع مده مع الفتح في هذه الستة، فعند قصر المغير بقدر عدمه، وتوسط الكل مع الفتح والتقليل ومد ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ مع توسط غيره ومد الكل مع الفتح والتقليل فيهما أيضاً(٨).

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) ورش هو: شيخ الإقراء بالديار المصرية أبو سعيد، وأبو عمرو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو، قيل: ولد (١١٠هـ)، جود ختمات على نافع، ولقبه نافع بورش لشدة بياضه، كان ماهرا بالعربية أخذ عنه: أحمد بن صالح الحافظ، وداود بن أبي طيبة ويوسف الأزرق وعدد كثير، (ت: ١٩٧هـ) بمصر. ينظر: معرفة القراء الكبار ٩١، غاية النهاية ٩١/٣، سير أعلام النبلاء ٢٩٥/٩.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٤١-٤٢، شرح مقرب التحرير ٩٤— ٩٥.

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٦) في الأصل (كاله) وفي (ب) (كان له) وما أثبته هو الصواب.

(٧) (و) ساقط من (ب).

(٨) ينظر: شرح مقرب التحرير ٩٤—٩٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(ومثل [ما] [1] في الأول مع الأدنى أتى في الثاني مع عكس)، فلو وقف على ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾[2] ثم على ﴿لَا رَيْبَ﴾[3] أو على نحو (مستهزئين)[4] [5].

ثم قرأت لورش نحو: ﴿إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾[6] فمع القصر القصر وليس [ثم][7] أدنى منه، وترك التنبيه على ذلك لعلمه مما قبله، ومع التوسط التوسط ففي الثاني مثل ما في الأول والقصر وهو الأدنى، ومع المد المد كالأول والتوسط والقصر وهما[8] الأدنى، فالمراد بالعكس أن يتبع حرف اللين حرف المد .ويتبع البدل عارض الوقف فصارت الأوجه في المسائل الأربعة [ستةً][9]، وقد علمت تفصيلها[10] والله أعلم.

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) سورة الفاتحة، آية: ٧، وغيرها.

(٣) سورة البقرة، آية: ٢، وغيرها.

(٤) لم ترد كلمة (مستهزئين) إلا معرفة بأل وقد وردت في موضع واحد ﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ [الحجر: ٩٥] وهي المرادة بدليل قول المؤلف: ثم قرأت لورش ﴿إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ [الحجر: ٩٦].

(٥) (مستهزؤن) هكذا في (ب)، وما أثبته من الأصل وهو الصواب.

(٦) سورة الحجر، آية: ٩٦، وغيرها.

(٧) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٨) (وهو) هكذا في (ب).

(٩) في الأصل: (ستاً).

(١٠) ينظر: غيث الرحمن ٤٢، شرح مقرب التحرير ٩٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

باب ذكر قواعد كلية

٣٨- مَـا غَـنَّ لَامـاً الاصْـبَـهـانِي وَرَا إِنْ مَدَّ مُنْفَصِلاً[١] وَ حَفْـصٌ قَاصِرَا

فقولي: (قواعد) يمنع صرفه لصيغة الجمع[٢] أي ضوابط كلية مطردة[٣] في كل موضع وقعت فيه[٤].

(ما غنَّ لاماً الاصبهاني)[٥] بإسكان التنوين والنقل (ورا) بالقصر، (إن مد منفصلاً)[٦] ففي قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ ﴾[٧] إلى ﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾[٨] القصر مع الغنة وعدمها، ثم المد مع عدمها فقط[٩].

و ما غنَّ (حفصٌ) حال كونه (قاصرا) المنفصل ففي قولى تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ﴾ [البقرة: ١٧] الآية القصر وعدمها، والمد مع الوجهين، والغنة لحفص (كالسكت) في الامتناع على القصر، فله في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ ﴾[١٠] إلى ﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾[١١] القصر مع عدمها [٧/ب] والمد مع الغنة وعدمها، والسكت وعدمه على كلٍ.

ومعلوم أن المراد بالسكت عند الإطلاق السكت قبل الهمز، فلا يرد أن السكت وعدمه في ﴿ عِوَجَا ﴾ [الكهف: ١] وأخواته جائزان على كل وجهي المنفصل[١٢].

٣٩- كَـالْسَّـكْـتِ والْأَزْرَقُ إِنْ فَخَّمَ ضَم رَا أَوْ يُـوَسِّـطْ بَـدَلًا أَوْ شَـىْ أَتَـمْ

---

(١) (فصل) هكذا في (ب).

(٢) (الجمع) ساقط من (ب).

(٣) (مستطردة) هكذا في (ب).

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٤٣.

(٥) هو محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب، أبو بكر الأصبهاني، المقرئ شيخ القراء في زمانه، أخذ عن عامر الجرشي، وسليمان بن أخي الرشديني، وأخذ عنه طائفة منهم: هبة الله بن جعفر، وعبد الله بن أحمد المطرز، (ت: ٢٩٦هـ) في بغداد. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٣٥-١٣٦، غاية النهاية ١٦٩/٢، سير أعلام النبلاء ٨٠/١٤.

(٦) (فصل) هكذا في (ب).

(٧) سورة البقرة، آية: ٤، وغيرها.

(٨) سورة البقرة، آية: ٥، وغيرها.

(٩) ينظر: غيث الرحمن ٤٣، شرح مقرب التحرير ١١٧-١١٨.

(١٠) سورة البقرة، آية: ٤، وغيرها.

(١١) سورة البقرة، آية: ٥، وغيرها.

(١٢) ينظر: غيث الرحمن ٤٤، شرح مقرب التحرير ١١٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤٠- وَالْـمُـدْغَـمُ الْـكَـبِـيـرُ وَالْمُـسْتَوْفِي كَـبَـارِئٍ [و][1] عِـنْـدَ مَـدِّ مُخْفِ

(و) ما غنَّ (الأزرق إن فخم ضم را) بالقصر ففي ﴿ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾ [البقرة: ١٧] عدم الغنة مع التفخيم والترقيق، والغنة مع الترقيق فقط، أو أن (يوسط بدلا) ففي ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٢٦] قصر البدل ومده مع الوجهين، و[توسطه][2] مع عدمها، (أو) أن (شي) بالسكون مخففا بلا همز (أتم) مدها، ففي قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾[3] عدم الغنة مع توسط ﴿شَيْـًٔا﴾ومدها، والغنة مع التوسط فقط[4].

(و) ما غنَّ (المدغم) الإدغام (الكبير) ففي قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة: ٧٩] عدم الغنة مع الوجهين، والغنة مع الإظهار[5].

والمدغم صادق بأبي عمرو ويعقوب (و) ما غنَّ (المستوفي) حركات (كبارئٍ) بالتنوين أي المتممها[6]، (و) ما غنَّ (عند مد مخف) أي المختلس [حركته][7]، وسيأتي لهذا مزيد إيضاح[8].

٤١- وَلِا ابْنِ ذَكْوَانٍ لَدَى سَـكْتٍ بِـمَـدْ وَعِـنْـدَهُ تَـفَـاوُتـاً فِي السَّـكْـتِ رُدْ

٤٢- وَمَـيْـلَ ذِي الـرَّا وَالْخُـوَارِيِّـيـنَـا عِـمْـرَانَ مُـزْجَـاةٍ وَكَـافِـرِيـنَـا

(ولا) غن اللام والراء (ابن ذكوان لدى سكت بمد) أي عنده، ففي ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٤] إلى ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥] التوسط مع السكت وعدمه، والغنة وعدمها عليهما، والمد مع عدم السكت والغنة وعدمها، والسكت مع [عدمها][9].

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من (ب).

(٢) ما أثبته من (ب) أما في الأصل هكذا (توسط).

(٣) سورة البقرة، آية: ٤٨، وغيرها.

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٤٥، شرح مقرب التحرير ١١٦-١١٧.

(٥) ينظر: تحريرات المنصوري ٥٠، غيث الرحمن ٤٥.

(٦) (الميمها) هكذا في (ب)، والصواب ما أثبته من الأصل.

(٧) في الأصل: (حركة)، وما أثبته من (ب).

(٨) ينظر: غيث الرحمن ٤٦، شرح مقرب التحرير ١١٩.

(٩) في الأصل: (عدمهما) وما أثبته من (ب).

ينظر: غيث الرحمن ٤٦، شرح مقرب التحرير ١١٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(وعنده) أي المد (تفاوتاً في السكت) بين المفصول والموصول، (رد) ابن ذكوان والمراد بالمد إذا أطلق مد المنفصل، ففي قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ [يونس: ١٥] إلى ﴿أَوْ بَدِّلْهُ﴾ [يونس: ١٥] عدم السكت مع توسط المتصل والمنفصل، [ومد][(١)] الأول مع توسط أو مد الثاني، ثم السكت على المفصول مع توسطهما، أو مد المتصل لا مدهما، إذ لا تفاوت مع المد ثم السكت مطلقا مع الأوجه الثلاثة الأُول[(٢)].

(و) رد ابن ذكوان عند المد (ميل ذي الرا) [بالقصر][(٣)] أي إمالة الألفات التي قبل الراء كـ ﴿ٱلنَّارِ﴾[(٤)] و﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾ [المائدة: ١١١] والألفات التي بعدها كـ ﴿نَرَى﴾[(٥)]و ﴿عِمْرَٰنَ﴾[(٦)] ولا [٨/أ] يدخل في ذي الراء ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾[(٧)] وإن كان[(٨)] اللفظ شاملاً له، لأنه سيأتي تحريره.

٤٣- وَمَـيْلَ يُـلَقَّـاهُ وَهَـمْـزَ أَوْ ورَا[(٩)] رَأَى أَتَى أَمْـرُ وَعَـنْـهُ لَا نَـرَى

٤٤- سَـكْـتـاً وَوَصْـلاً عِـنْـدَ سَكْتِهِ وَلاَ إِظْـهَـارَ إِذْ مَـعْ دَالِـهَـا إِنْ طَـوَّلاَ

٤٥- وَخَـابَ إِبْـرَاهَـامَ[(١٠)] وَالتَّـفْرِيقُ فِي بَـابَـى أَأَنْـتُـمْ وَ أَرَيْـتُـمْ مَـا نَـفِـى

ورد أيضا عند المد ميل ﴿مُزْجَىٰةٍ﴾ [يوسف: ٨٨] و ﴿كَفِرِينَ﴾[(١١)] وميل ﴿يَلْقَهُ﴾ [الإسراء: ١٣].

(١) في الأصل: (ومده)، وما أثبته من (ب).

(٢) ينظر: غيث الرحمن ٤٦، شرح مقرب التحرير ١١٠.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٤) سورة البقرة، آية: ٣٩، وغيرها.

(٥) سورة البقرة، آية: ٥٥، وغيرها.

(٦) سورة آل عمران، آية: ٣٣، وغيرها.

(٧) سورة آل عمران، آية: ٣٧، وغيرها.

(٨) (والكان) هكذا في (ب).

(٩) (همزا ورا) هكذا في (ب).

(١٠) (إبراهيم) هكذا في (ب).

(١١) (وكافرينا) هكذا في (ب).

سورة آل عمران، آية: ١٠٠، وغيرها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ففي آية اجتمع منفصل مع شيء مما ذكر، التوسط مع فتحه وإمالته، والمد مع فتحه فقط[1].

(و) رد أيضا عند المد ميل (همز) ﴿رَءَا﴾[2] وحده (أو) همز (ورا رأى) فتعين له عند المد فتحها، والكلام في "رأى" المتصلة بالضمير؛ لأنها هي التي له فيها الأوجه الثلاثة ففي ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ﴾ [العلق: ٦، ٧] التوسط مع السكت وعدمه، والغنة وعدمها فيهما، وفتح ﴿رَءَا﴾ وإمالة الحرفين [أو][3] الهمزة فقط، والمد مع عدم السكت، والغنة وعدمها، والسكت مع عدمها، وفتح رآى في الثلاثة، فهي خمسة عشر[4].

ورد أيضا عند المد ميل ﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ١] [فله][5] فتح[6] مع التوسط الوجهان، ومع المد الفتح فقط[7].

(وعنه) أي ابن ذكوان (لا نرى) معاشر المحررين (سكتاً ووصلاً) بين السورتين (عند سكته) قبل الهمز فتعين له عنده البسملة بينهما[8].

(ولا) نرى عنه (إظهار إذ مع دالها) أي الدال الواقعة بعدها، فالإضافة لأدنى ملابسة، (إن طولا) أي مد المنفصل.

ففي ﴿وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ[9]﴾ [الكهف: ٣٩] التوسط مع الإظهار والإدغام، والمد مع الإدغام فقط[10].

---

(١) ينظر: غيث الرحمن ٤٧، شرح مقرب التحرير ١٠٨-١٠٩.

(٢) سورة الأنعام، آية: ٧٦، وغيرها.

(٣) في الأصل: (و) وما أثبته من (ب).

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٤٩، شرح مقرب التحرير ١٠٩.

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٦) (فتح) ساقط من (ب).

(٧) ينظر: غيث الرحمن ٤٩، شرح مقرب التحرير ١٠٨.

(٨) ينظر: غيث الرحمن ٤٩، شرح مقرب التحرير ١١٠.

(٩) (جنتك) ساقط من (ب).

(١٠) ينظر: غيث الرحمن ٤٩، شرح مقرب التحرير ١٠٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(و) لا نرى عنه أن طول[1] فتح ﴿ خَابَ ﴾ فتعين له إمالتها حينئذ، ففي ﴿ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴾ [الشمس: ١٠] إلى ﴿ أَشْقَىٰهَا ﴾ [الشمس: ١٢] إمالة ﴿ خَابَ ﴾ [الشمس: ١٠] مع التوسط والمد على كل من إظهار ﴿ كَذَّبَتْ ﴾ [الشمس: ١١] وإدغامه، والفتح مع التوسط فقط على كل منهما ، فالأوجه ستة[2].

ولا نرى عنه أيضاً أن طول الألف في (إبراهام) فيتعين له الياء حينئذ ففي ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾ [البقرة: ١٢٤] التوسط مع الألف والياء، والمد مع الياء فقط، وعلم الفتح في ﴿ خَابَ ﴾ والألف في إبراهيم من لفظ النظم[3].

(والتفريق) للأزرق (في بابي ءأنتم وأريتم) بحذف الهمزة كما يقرأ به الكسائي[4] للوزن. أي: بتسهيل إحدى البابين وإبدال الآخر جائز، (ما نفي) أي: منع، وبالأولى توافقهما، ففي ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ﴾[الواقعة: ٧١] إلى ﴿ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴾ [الواقعة: ٧٢] إبدال ﴿ ءَأَنتُمْ ﴾ [الواقعة: ٧٢] وتسهيله على كل من [٨/ب] إبدال ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ﴾ [الواقعة: ٧١] وتسهيله، ويقاس على هذا ما أشبهه[5].

---

(١) (طولا) هكذا في (ب).

(٢) فتصبح أوجه ابن ذكوان كالتالي:

١-٢- الإمالة في ﴿ خَابَ ﴾ مع المد وعليه الإظهار والإدغام في ﴿ كَذَّبَتْ ﴾.

٣-٤- الإمالة في ﴿ خَابَ ﴾ مع التوسط وعليه الإظهار والإدغام في ﴿ كَذَّبَتْ ﴾.

٥-٦- الفتح في ﴿ خَابَ ﴾ مع التوسط وعليه الإظهار والإدغام في ﴿ كَذَّبَتْ ﴾.

ينظر: شرح مقرب التحرير ١٠٩-١١٠.

قال الأزميري: «لابن ذكوان خمسة أوجه الفتح في ﴿ خَابَ ﴾ مع الإدغام في ﴿ كَذَّبَتْ ﴾ والوجهين في المنفصل، ومع الإظهار والتوسط فقط في المنفصل، والإمالة مع الوجهين في ﴿ كَذَّبَتْ ﴾ والتوسط فقط في المنفصل». عمدة العرفان ١٧٢، وينظر: تحريرات طيبة النشر ٤٧٧.

(٣) ينظر: غيث الرحمن ٥٠، شرح مقرب التحرير ١٠٩-١١٠.

(٤) هو علي بن حمزة الكسائي الإمام أبو الحسن الأسدي، مولاهم الكوفي المقرئ النحوي، ولد في حدود سنة (١٢٠هـ) أخذ عن: جعفر الصادق والأعمش وقرأ القرآن وجوده على حمزة الزيات وعيسى بن عمر الهمداني، وحدث عنه: يحيى الفراء، وخلف البزار، وعدد كثير، وإليه انتهت إمامة الكوفة في القراءة والعربية. ينظر: الثقات لابن حبان ٤٥٧/٨، نزهة الألباء في طبقات الأدباء لكمال الدين الأنباري ٥٨، معرفة القراء الكبار ٧٢.

(٥) ينظر: غيث الرحمن ٥٠، التحارير المنتخبة ٣٦٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ففي قوله تعالى: ﴿ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴾ [هود: ٧١] إلى ﴿ عَجِيبٌ ﴾ [هود: ٧٢] إبدال ﴿وَرَآءِ إِسْحَٰقَ﴾ [هود: ٧١] وتسهيله على كلٍ من[١] الفتح والتقليل بأربعة، وعلى كل إبدال ﴿ ءَأَلِدُ ﴾ [هود: ٧٢] وتسهيله بثمانية، وعلى كلٍ توسط ﴿ شَيْءٍ ﴾ [ومده بستة][٢] عشر، فهي جائزة، ومنع بعضهم بعضها[٣].

٤٦- وَعَنْ هِشَامٍ إِنْ لِقَصْرٍ قَدْ رَأَى دَعْ مَيْلَ خَابَ جَاءَ شَاءَ وَرَأَى

(وعن هشام إن لقصر) للمنفصل (قد رأى) أي: اعتقد، أي: اذا قرأت له بالقصر (دع ميل ﴿خَابَ﴾[٤] و ﴿جَآءَ﴾[٥] و ﴿شَآءَ﴾[٦] و ﴿رَءَا﴾[٧].

ففي [آية][٨] اجتمع فيها منفصل مع ما ذكر، القصر مع الفتح، والمد مع الوجهين وتقدم أن زاد له كذلك[٩].

٤٧- وَالْقَصْرَ قَبْلَ ذِي انْكِسَارٍ قَدْ وَقَعْ ثَانِي هَمْزَيْنِ كَآئِنْ وَدَعْ

(١) (من) ساقط من (ب).

(٢) في الأصل: (ومد ستة)، وما أثبته من (ب).

(٣) ينظر: عمدة العرفان ٧٨، غيث الرحمن ٥٠، تحريرات طيبة النشر ٢٢٥.

وممن منع بعضها علي بن سليمان المنصوري حيث قال في تحريره: «للأزرق على مقتضى طرق النشر ستة أوجه: الأول: تسهيلهما مع الفتح، الثاني: إبدال الثاني على تسهيل الأول والفتح، الثالث: تسهيلهما مع بين بين، الرابع: تسهيل الأول وإبدال الثاني مع بين بين، الخامس: إبدال الأول والفتح وتسهيل الثاني، السادس: إبدالهما مع الفتح ينظر: تحريرات المنصوري ٢١٥، وذكر جمال الدين محمد شرف في تحريرات طيبة النشر ٢٢٥ يمتنع: تسهيل الهمزة في ﴿وَرَآءِ إِسْحَٰقَ﴾ مع الإبدال في ﴿ ءَأَلِدُ ﴾ مع إشباع البدل، وإبدال الهمزة فيهما مع إشباع ﴿شَيْءٍ﴾، وإبدال في ﴿وَرَآءِ إِسْحَٰقَ﴾ وتسهيل ﴿ ءَأَلِدُ ﴾ مع توسط وإشباع ﴿شَيْءٍ﴾.

(٤) سورة طه، آية: ٦١، وغيرها.

(٥) سورة النساء، آية: ٤٣، وغيرها.

(٦) سورة البقرة، آية: ٢٠، وغيرها.

(٧) سورة الأنعام، آية : ٧٦ ، وغيرها.

(٨) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٩) ينظر: غيث الرحمن ٥١ ، شرح مقرب التحرير ١١١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤٨- مُسَهَلاً لاَ مَا لَدَى نُونٍ عُرِفْ وَأَعْجَمِي اَذْهَبْ عَلَى مَا سَأَصِفْ

(و) دع له عند القصر (القصر) أي: عدم إدخال الألف، (قبل) همز (ذي انكسار قد وقع ثاني همزين "كآئن") بالمد بين الهمزتين للوزن، ولا يكون ثاني الهمزتين المكسور إلا محققاً، أما عند مد المنفصل أو عدمه فله الإدخال وعدمه[١]، (ودع) أي: اترك عدم الإدخال له حال كونك (مسهلاً) ثاني الهمزتين إذا كان مضموماً أو مفتوحاً، مع قصر المنفصل أو مده أو عدمه فيهما، فهذه ستة أحوال يمتنع فيها عدم الإدخال تضم للحالة السابقة، تكون سبعة[٢]، أما إذا حققت ثاني الهمزتين، وهو مضموم أو مفتوح مع أحوال المنفصل الثلاثة، قصره ومده وعدمه، فيجوز الإدخال وعدمه، فهذه ستة أحوال يجوز فيها الوجهان، تضم للحالتين السابقتين في الثاني المكسور، فتكون ثمانية، فجملة الأحوال خمسة عشر، تؤخذ من منطوق النظم ومفهومه[٣].

ففي ﴿ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ ﴾ [الأنبياء: ٦٢] ونحوها التحقيق بلا إدخال وبه، والتسهيل به فقط لما مرّ فهي ثلاثة، تأتي على قصر المنفصل ومده، ومعلوم أن التسهيل قبل الثاني المضموم الذي لا يجوز معه إلا الإدخال، إنما هو في قوله تعالى: ﴿ أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ ﴾، ﴿ أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ ﴾ في ص [٨] والقمر [٢٥]، أما التحقيق الذي يجوز معه الإدخال وعدمه، فهو فيهما وفي ﴿ قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ [آل عمران: ١٥] (لا ما) أي: إلا ثاني الهمزتين المسهل الذي (لدى) سورة ﴿ نٓ ﴾ (عرف) [٩/أ] صلة ما، أي: إلا ما عرف أنه في سورة ﴿ نٓ ﴾ وهو: ﴿ أَن كَانَ ﴾ [القلم: ١٤] فيجوز فيه الإدخال وعدمه[٤].

(و) إلا ﴿ ءَاْعۡجَمِيٌّ ﴾ [فصلت: ٤٤] [بالتحقيق][٥] وإسقاط الأولى للوزن في فصلت، وإلا ﴿ أَذۡهَبۡتُمۡ ﴾ في الأحقاف [٢٠]، فيجوز فيها الإدخال وعدمه[٦]، (على ما سأصف) [لك][٧] في سورتيهما فستأتي تتمة الكلام على تحريرها.

---

(١) ينظر: شرح مقرب التحرير ١١٢.

(٢) ينظر: شرح مقرب التحرير ١١٣.

(٣) ينظر: المصدر السابق.

(٤) ينظر: المصدر السابق.

(٥) (بالتخفيف) هكذا في (الأصل)، وما أثبته من ب.

(٦) ينظر: شرح طيبة النشر لابن الناظم ٩٥، إتحاف البررة في تحريرات النشر للأزميري ٢٣-٢٤.

(٧) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وحذفت التاء والميم من ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ للوزن كما حذف الشاعر بعض الكلمة في قوله: ذم المنا بمتالع فأبانا، أي: النازل[1].

٤٩- وَاضْجِعْ يُوَارِى وَتُمَارِ وَاتْبَعَنْ إِنْ لَمْ تَغُنَّ الْيَا وَافْتَحْ عِنْدَ غَنْ

(واضجع) بوصل الهمزة [أي:أمل][2] ﴿يُوَارِى﴾ في الأعراف [٢٦] والعقود[٣١] [و][3] ﴿تُمَارِ﴾ [٢٦] في الكهف [٢٢] (واتبعن) بالدرج العين للام في نحو[4] ﴿كُسَالَىٰ﴾[5] و ﴿يَتَامَى﴾ [النساء: ١٢٧] أي: يتعين الإضجاع والإتباع (إن لم تغن الياء) لدوري الكسائي[6] (وافتح) ﴿يُوَارِى﴾ و ﴿تُمَارِ﴾ وعين فعالى (عند غن) الياء ففي ﴿لِبَاسًا يُوَارِى﴾ [الأعراف: ٢٦] و ﴿غُرَابًا يَبْحَثُ﴾ [المائدة: ٣١] إلى ﴿يُوَارِى﴾ [المائدة: ٣١] و ﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ[7]﴾ [الكهف: ٢٠] إلى ﴿مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٢٢] و ﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ﴾ [البقرة: ٨٥] عدم الغنة مع الإمالة، والإتباع والغنة مع الفتح فقط، فهما وجهان، فالغنة والإتباع، أو الإمالة لا يجتمعان معاً، ولا يسقطان معاً، فهو شبه المراقبة في العروض، وذكر بعضهم [هنا][8] ﴿فَأُوَارِىَ﴾ [المائدة: ٣١] ولا حاجة إليه للاكتفاء عنه بـ ﴿يُوَارِى﴾.

---

(١) البيت للبيد بن ربيعة:

ذم المنا بمُتالع فأبانِ فتقادمت بالحبس فالسوبانِ

يريد: النازل فرخمه في غير النداء بحذف حرفين، ينظر:شرح الأشموني ١٦١/٣.

متالع: اسم جبل بنجد. وأبان والحبس والسوبان مواضع.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٤) (نحو) ساقط من (ب).

(٥) سورة النساء، آية: ١٤٢، وغيرها.

(٦) هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب أبو عمر الأزدي الضرير المقرئ الدوري، ولد سنة بضع وخمسين ومائة، أخذ عن: يحيى اليزيديّ بحرف أبي عمرو، وعلي بن حمزة الكسائي، أخذ عنه: أبو بكر ابن أبي الدنيا، وهارون بن علي المزوق، (ت: ٢٤٦هـ) في شوال.

ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨٩/٩، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٤٩/١٨، سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٢٣/٩.

(٧) (عليكم) ساقط من (ب).

(٨) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وأما ﴿ٱلْبَارِئُ﴾ [الحشر:٢٤] فليس في آيته غنة، ولهذا لم نذكره[١]، فلو قرأت السورة كلها فتحته عند الغنة، وأضجعته عند عدمها[٢]، وإن ذكر بعضهم خلاف ذلك[٣].

٥٠- وَعَارِضَ الْإِدْغَامِ وَالْوَقْفِ وَلَوْ فِي الْفَتْحِ وَالتَّقْلِيلِ وَالْإِضْجَاعِ سَوْ

ففي [إن في][٤] ﴿خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩١] إلى الوقف على ﴿ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩١] الإظهار مع الفتح والتقليل والإمالة والغنة وعدمها في الثلاثة، والإدغام مع عدم الغنة فقط، وفتح المدغم والموقوف عليه وتقليلها وإمالتهما فهي تسعة[٥].

وفي ﴿وَيَٰقَوْمِ مَا لِيٓ﴾ [غافر: ٤١] إلى الوقف على ﴿ٱلْغَفَّٰرِ﴾ [غافر: ٤٢] تثليث المدغم والموقوف عليه معا، والفتح والتقليل والإمالة في الثاني وروم الثاني مع القصر، والإمالة فقط على تثليث الأول بلا روم لأنه ميم في ميم[٦].

وفي ﴿وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾ [البقرة: ٢٥١] إلى الوقف على ﴿يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٥١] قصر الأول مجرداً مع مد الثاني ثلاثاً وأربعاً [٩/ب] وستاً كذلك وروم وإشمامه مع روم الثاني وإشمامه، كذلك وتوسط الأول مجرداً أو مع إشمام مع مد الثاني ثلاثاً وأربعاً وستاً كذلك، ومد الأول ويأتي معه ما ذكر في التوسط، فالأوجه إحدى وعشرون، والتسوية بين العارضين هي أصح القولين والثاني مد المدغم فقط،

(١) (يذكره) هكذا في الأصل، وإنما أثبته من (ب) ليناسب السياق.

(٢) (أضجعته عند الغنة وفتحته عند عدمها) هكذا في (ب).

(٣) ينظر: تحريرات المنصوري ١٧١، شرح مقرب التحرير ١٢٥، تحريرات طيبة النشر ١٥١.

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) ينظر: عمدة العرفان ٤٣، شرح مقرب التحرير ٩٨، تحريرات طيبة النشر ١١٨.

(٦) ينظر: التحارير المنتخبة ١٤٥، غيث الرحمن ٥٥، تحريرات طيبة النشر ٣٨٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وتثليث الموقوف علي، وهذان القولان هما اللذان في كتب المنصوري[١]، والنويري[٢]، والنشر[٣]، ولا عبرة بما هو خارج عن هذه الكتب، وإن أطال به بعضهم[٤].

٥١- وَذَا الْخِلَافِ وَكَبِيراً حَسْبُ لاَ تُدْغَمْ مَعَ الضِّدِّ وَمَعَهُ أَهْمِلاَ

٥٢- هَا سَكْتِهِم ومَع حَذْفِ الأُولَى .....

(وذا الخلاف وكبيراً حسب لا تدغم مع الضد) أي: إذا اجتمع لأبي عمرو ما فيه خلاف خاص مع غيره، نحو: ﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ﴾ [النساء: ١٠٢] إلى ﴿خَصِيمًا﴾ [النساء: ١٠٥] أو اجتمع له إدغام صغير وكبير، نحو: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ [الأعراف: ١٦١] إلى ﴿ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٦١] فله إظهارهما وإدغامهما، وإظهار ذي الخلاف الخاص والكبير، مع إدغام ذي الخلاف العام والصغير، ولا يصح عكسه وهذا هو المراد بعبارتنا (ومعه) أي الإدغام (أهملا) بإبدال ألفه من نون التوكيد[٥].

(ها سكتهم) بالقصر[٦]، والضمير للرواة أي رواة يعقوب كما لا يخفى، وفي إضافته ما مرّ، ففي ﴿فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢] وقفاً الإظهار مع الغنة وعدمها، وهاء السكت وعدمها فيهما، والإدغام مع عدمهما[٧].

(و) أهملا أيضاً هاء السكت (مع حذف الأولى من همزتين) متفقتين في إحدى الحركات الثلاث.

---

(١) علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري (ت: ١١٣٤هـ)، من كتبه: حل مجملات الطيبة، تحريرات الطرق والروايات المعروف بتحريرات المنصوري، إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة. ينظر: الأعلام ٢٩٢/٤، معجم المؤلفين ١٠٤/٧.

(٢) محمد بن محمد بن محمد يعرف بأبي القاسم النويرى المالكى، تلا بالعشر على غير واحد أجلهم ابن الجزرى، لقيه بمكة فى رجب سنة ثمان وعشرين، له مقدمة فى النحو لطيفة الحجم، ومنظومة سماها: الغياث فى القراءات الثلاث الزائدة على السبعة، وعمل قصيدة دون ثلاثين بيتا فى علم الفلك وشرحها، وله شرح طيبة النشر فى القراءات العشر لشيخه ابن الجزرى فى مجلدين (ت: ٨٥٧هـ)، ينظر: شرح طيبة النشر للنويري تحقيق محمد سالم محيسن ١/ ١٨.

(٣) النشر في القراءات العشر لابن الجزري (ت: ٨٣٣) تناول فيه كل صحيح من طرق وروايات القراءات العشر وهو أهم ما ألفه ابن الجزري في علم القراءات حيث جمع فيه جميع موضوعات هذا العلم. ينظر: تحريرات المنصوري ٢٠.

(٤) قال ابن الجزري: (وبعضهم فرق بين عروض سكون الوقف وبين عروض سكون الإدغام الكبير لأبي عمرو، فأجرى الثلاثة له في الوقف، وخص الإدغام بالمد وألحقه باللازم كما فعل أبو شامة في باب المد، والصواب أن سكون إدغام أبي عمرو عارض كالسكون في الوقف، والدليل على ذلك إجراء أحكام الوقف عليه من الإسكان والروم والإشمام كما تقدم). النشر ٣٣٦/١. وينظر: شرح طيبة النشر للنويري ٤٠١/١، غيث الرحمن ٥٥.

(٥) ينظر: غيث الرحمن ٥٦، شرح مقرب التحرير ١١٥.

(٦) أي بحذف همزة (هاء) للوزن.

(٧) ينظر: عمدة العرفان ٧، تحريرات المنصوري ٥٠-٥١-٥٢، تحريرات طيبة النشر ١٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٥٢- ..... مِنْ هَمْزَتَيْنِ لِرُوَيْسٍ قِيلاَ

٥٣- وَخُصَّهُ بِعَدَمِ الْمُنْفَصِلِ أَوْ مَدَّه فَعِنْدَ[١] قَصْرٍ أَهْمِلِ

(لرويس[٢] قيلا) ذلك (وخصه) أي خصص رويس الحذف (بعدم المنفصل أو) وجوده مع (مده فعند[٣] قصر) له (أهملِ) الحذف[٤].

ففي ﴿ وَإِذَا صُرِفَتْ ﴾ .. الآية [الأعراف: ٤٧] هاء السكت وعدمها مع أوجه المتصل[٥].

وفي ﴿ فَقَالَ أَنْبِئُونِي ﴾ [البقرة: ٣١] الآية أوجه التسهيل، وهي: مد المتصل الأول وهو "أسماء" والثاني وهو "أولاء" ثلاث حركات[٦] مع قصر "ها" أو مده ثلاثاً[٧]، ومد "أسماء" و "أولاء"[٨] أربعاً مع قصر "ها" ومده كذلك، ومد "أسماء" ستاً مع قصر "ها" أو مده ثلاثاً وأربعا مع مد "أولاء" ستاً، فهذه سبعة مع هاء السكت وعدمها، [بأربعة عشر][٩] وأوجه الإسقاط مع عدم هاء السكت [١٠/أ]، ولا تأتي إلا مع مد "ها" وهي أربعه، مد "ها" ثلاثاً مع مد "أولاء" ثلاثاً ومد "أسماء" ثلاثاً، ومد الجميع أربعاً ومد "أسماء" و "أولاء" ستاً مع مد "ها" ثلاثاً وأربعاً فهي ثمانية عشر[١٠]، وستأتي أوجه التسهيل [السبعة][١١] في النظم[١٢].

٥٤- وَالْهَاءَ عَنْهُ دَعْ لَدَا إِظْهَارِ نَحْوَ اتَّخَذْتَ عِنْدَ مَدٍّ جَارِ

---

(١) (فضد) هكذا في (ب).

(٢) هو محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف برويس، أخذ عن: يعقوب وتصدر للإقراء، أخذ عنه: محمد بن هارون التمار، وأبو عبد الله الزبيري (ت: ٢٣٨هـ) ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢٦، تاريخ الإسلام ٩٢٩/٥.

(٣) (فضد) هكذا في (ب).

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٥٨.

(٥) لم أقف عليه في أي من المصادر التي بين يدي.

(٦) (ثلاثاً) هكذا في (ب).

(٧) (ومد (ها) كذلك) هكذا في (ب).

(٨) (ومد "أسماء" و "أولاء") ساقط من (ب).

(٩) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(١٠) ينظر: غيث الرحمن ٥٩.

(١١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(١٢) راجع ص٩١-٩٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٥٥- وَفِي كَبِيرٍ مَعَ كَاتَّخَذْتَ أَوْ مَا عَمَّ[1] خُلْفُهُ وَمَا خَصَّ فَسَوْ

(والهاء عنه) أي عن رويس (دع لدى إظهار نحو ﴿ٱتَّخَذْتُ﴾[2] (عند مد جار) ففي[3] ﴿[وإذ][4] وَعَدْنَا مُوسَىٰ﴾ [البقرة: ٥١] إلى الوقف على ﴿ظَٰلِمُونَ﴾ [البقرة: ٥١] القصر مع الإظهار والإدغام وهاء سكت وعدمها، ثم المد مع الإدغام بهاء السكت وعدمها، والإظهار مع عدمها فقط[5].

(وفي) إدغام (كبير) اجتمع (مع كاتخذت)، نحو: ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ﴾ [البقرة: ٩٢] (أو ما عمّ خلفه وما خص) بضم العين والخاء، [نحو﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠] إلى ﴿تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٢١][6] أو ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ[7] رَبَّكُمُ﴾ [البقرة: ٢١] إلى ﴿فِرَٰشًا﴾ [البقرة: ٢٢] فقولنا: (وما خص) شامل لاجتماع ذي الخلاف العام مع المرجح [وغيره][8] إذ هما خاصان، والمراد بالمرجح ما في قول الطيبة: «وَرَجِّحْ لَذَهَبْ»[9].

وبغيره ما في: «وَخُلْفُ الاوَّلَيْنِ»[10] (فسوهما) في الإظهار والإدغام.

٥٦- أَوْ أَدْغِمِ الثَّانِي وَمَا رَجَّحْ مَعْ سِوَاهُ إِظْهَاراً لَهُ حَسْبُ فَدَعْ

٥٧- وَمَا بِهِ خَصَّ خِلَافَ ابْنِ الْعَلَا كَغَيْرِهِ وَالْمِيمَ قَبْلَ الْبَاءِ لَا

(أو أدغم الثاني) وهو نحو: ﴿ٱتَّخَذْتُ﴾[11] وما خص خلفه دون الأول[12].

---

(١) (وأعم) هكذا في (ب).

(٢) سورة الفرقان، آية ٢٧، وغيرها.

(٣) في (ب): (فله في).

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) ينظر: غيث الرحمن ٥٩، شرح مقرب التحرير ١٢١.

(٦) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٧) (اتقوا) هكذا في (ب) والصواب ما هو في الأصل.

(٨) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٩) ١٤٤- ثُمَّ تَفَكَّرُوا نُسَبِّحَكْ كِلاَ ... بَعْدُ وَرَجِّحْ لَذَهَبْ وَقِبَلاَ

ينظر: طيبة النشر ص ٤١.

(١٠) ينظر: طيبة النشر ص ٤١، بيت رقم ١٤٥.

(١١) سورة الفرقان، آية ٢٧، وغيرها.

(١٢) ينظر: غيث الرحمن ٦٠، شرح مقرب التحرير ١١٤-١١٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(وما رجح [1]) إذا اجتمع (مع سواه) مما في: «وَخُلْفُ الاوَّلَيْنِ» نحو: ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ ﴾ [النجم: ٤٣] إلى ﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ ﴾ [النجم: ٥٠] (إظهاراً له حسب) أي: فقط (فدع) فله إدغامهما وإظهارهما، وإظهار غير المرجح دون إظهار المرجح وحده[2].

ففي ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ [البقرة: ٢٠] إلى ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٢] إظهار الجميع مع المد والقصر والغنة وعدمها فيهما، وإدغام ﴿ لَذَهَبَ ﴾ [البقرة: ٢٠] وحده وهو مرجح ثم إدغامه مع ﴿جَعَلَ ﴾ [أولها البقرة: ٢٢][3]، ثم إدغام الجميع مع المد والقصر في الثلاثة، ولا يصح إدغام ﴿جَعَلَ ﴾ دون ﴿لَذَهَبَ ﴾ [4]؛ لأن ﴿لَذَهَبَ ﴾ مرجح و ﴿جَعَلَ ﴾ غير مرجح ولا يصح إظهار المرجح وحده[5]، ولا إدغام "خلق"[6] دون ﴿لَذَهَبَ ﴾ ودون ﴿جَعَلَ ﴾؛ لأنه عام مع خاص مرجح في الأول وغير مرجح في الثاني[7].

(وما به خص خلاف ابن العلا) نحو: ﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ ﴾ [النساء: ١٠٢] و ﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ ﴾ [البقرة: ٨٣] يجعل ليعقوب (كغيره) مما عمّ فيه خلاف أبي عمرو فله إظهارهما وإدغامهما[8].

(والميم قبل الباء) الموحدة نحو: ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾[9] (لا) تدغم ليعقوب؛ لأن أبا عمرو يخفيها ولا يدغمها[10][١٠/ب].

٥٨- وَالْهَاءَ فِي مُشَدَّدِ الْيَا دَعْ بِمَدْ وَالسُّوسِ فِي كَلَمْ يَرَ الإِنْسَانُ رَدْ

(١) (ورجح) هكذا في (ب).

(٢) ينظر: غيث الرحمن ٦٢، شرح مقرب التحرير ١١٥.

(٣) سورة البقرة آية: ٢٢، وغيرها.

(٤) ﴿لَذَهَبَ ﴾ في النسختين مكتوب (ذهب) في جميعها.

(٥) ينظر: الروض النضير للمتولي تحقيق: خالد أبو الجود ٢٤٠-٢٤١، شرح تنقيح فتح الكريم ٨٨.

(٦) كذا في المخطوط، والمراد ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [البقرة: ٢١].

(٧) ينظر: غيث الرحمن ٦٠.

(٨) ينظر: غيث الرحمن ٦٢.

(٩) سورة البقرة، آية: ١١٣، وغيرها.

(١٠) ينظر: غيث الرحمن ٦٣، شرح مقرب التحرير ١١٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٥٩- مَـيْـلاً وَفِي دُنْـيَـا وَفَـعْلَى ابْنُ الْعَلَا مَـعْ فَـتْـحِ مَـا لِـدُنْـيَـا قَـلَّـلاَ

(والهاء) التي للسكت (في مشدد اليا) بالقصر أي ياء المتكلم المشددة (دع) ليعقوب (بمد) أي معه، ففي نحو: ﴿ [إن][1] يُوحَىٰٓ إِلَيَّ ﴾[2] القصر مع الوجهين ، والمد مع عدم هاء السكت[3].

(والسوسِ)[4] بحذف ياء النسب للوزن (في كلم ير الإنسان) من كل فعل محذوف الألف للجازم وآخره راء (رَد مَيْلاً) لفقد الحرف الممال من أجل فتحة الراء، ويوقف للكل على ذلك بالسكون[5].

(وفي) اجتماع (دنيا وفعلى) نحو: ﴿ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ ﴾ [الأنفال: ٤٢] (ابن العلا) بالرفع مبتدأ[6] خبره جملة (مع فتح فعلى ما لِدنيا قللا)، فله مع فتح فعلى فتح ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ فقط، ومع تقليل فعلى فتحها وتقليلها، فله في هذه الآية [فتحهما][7] وتقليل فعلى وتقليلهما وهذه الأوجه عامة للدوري[8] (والسوسي)[9].

٦٠- وَلاَ تُـمِـلْ مُـقَـلِّـلاَ فَـعْـلَـى وَذَرْ تَقْـلِيلَهَا إِنْ فَـتْـحُ رُوسِ الآيِ مَـرْ

٦١- وَامْـنَـعْ لِـدُورٍ مَـيْلَ دُنْيَا إِنْ قَصَرْ وَمَـيْـلَ نَـاسٍ مُـظْـهِـراً وَعَـنْـهُ ذَرْ

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) سورة الأنعام، آية: ٥٠، وغيرها.

(٣) ينظر: غيث الرحمن ٦٣، شرح مقرب التحرير ١٢٠-١٢١.

(٤) هو أبو شعيب، صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم السوسي الرقي، ولد سنة نيف وسبعين ومائة، وجود القرآن على يحي اليزيدي وأحكم عليه حرف أبي عمرو، أخذ عن: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن نمير، وأخذ عنه: أبو عمران موسى بن جرير، وعلي بن الحسين، (ت: ٢٦١ هـ) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ٧٣/١٠، معرفة القراء الكبار ١١٥، الأعلام ١٩١/٣.

(٥) ينظر: غيث الرحمن ٦٣.

(٦) (مبتدأ) ساقط من (ب).

(٧) في الأصل (فتحها)، وما أثبته من (ب).

(٨) هو نفسه دوري الكسائي وقد سبقت ترجمته ص ٧٩.

(٩) ينظر: غيث الرحمن ٦٤، شرح مقرب التحرير ١٢٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٦٢- تَقْلِيلَهُ[١] عَسَى لَدَى قَصْرٍ وَغَنْ .....

(ولا تمل) للدوري "دنيا" حال كونك (مقللا) له (فعلى)، فيزاد له على الأوجه الثلاثة السابقة إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ مع فتح فعلى فقط[٢].

فلو كان معهما منفصل كان للدوري قصره ومده على كل من الأربعة، وللسوسي قصره ومده[٣] على وجهي فعلى عند فتح ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ بأربعة، وتقليل ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾* ولا يكون الا مع تقليل فعلى مع القصر فقط، لامتناع تقليل ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾[له][٤] عند المد[٥]، كما سيأتي.

(وذر) أي: اترك (تقليلها) أي "فعلى" (إن فتح روس الآي) بحذف الهمزة للوزن، اسم جمع لآية (مر) أي: بان، ففي ﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ﴾ [طه: ٦٥] إلى ﴿أَلۡقَىٰ﴾ [طه: ٦٥] فتحهما وتقليل ﴿أَلۡقَىٰ﴾ فقط، وتقليلهما لا تقليل "موسى فقط"، وعلى كل من الثلاثة وجها التفصيل[٦].

(وامنع لدور) بالتنوين وحذف الياء (ميل دنيا ان قصر وميل ناس مظهراً) فأوجهه في ﴿فَمِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٠٠] إلى ﴿خَلَٰقٍ﴾ [البقرة: ٢٠٠] كلها صحيحه وهي ثمانية عشر، يمتنع منها واحد وهو إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ و ﴿ٱلنَّاسِ﴾ مع القصر والإظهار[٧].

---

(١) (تقليل) هكذا في (ب).

(٢) ينظر: غيث الرحمن ٦٤، شرح مقرب التحرير ١٢٦، شرح تنقيح فتح الكريم ٩٦، تحريرات طيبة النشر ١٩٩.

(٣) (على كل من الأربعة، وللسوسي قصره ومده) ساقط من (ب).

* جاء في هامش النسخة (ب): «مع فتح فتح "فعلى" مع القصر والمد، وإمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ مع فتح "فعلى".... ثلاثة "فعلى" مع ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ وهي: فتح "فعلى" مع فتح ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ وتقليل "فعلى" مع تقليل ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ وفتحها مع القصر والمد، ويمتنع وجه وهو تقليل ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ على المد».

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) قال صاحب مختصر طيبة النشر في تحرير القراءات: (يمتنع مد المنفصل إن قللت فعلى) ص ٣٤.

(٦) (المنفصل) هكذا في (ب).

فتكون ستة ينظر: عمدة العرفان ٧٣، غيث الرحمن ٦٥، تحريرات طيبة النشر ١٩٩.

(٧) وهذه الأوجه هي:

فتح الناس مع الإظهار والقصر والمد، ثم الإدغام والقصر مع ثلاثة الدنيا بتسعة، ثم إمالة الناس مع الإظهار والقصر وفتح الدنيا وتقليلها فقط، ثم إمالة الناس مع الإظهار والمد وثلاثة الدنيا، ثم إمالة الناس مع الإدغام والقصر وثلاثة الدنيا فهي =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(وعنه) أي: الدوري (ذر تقليله عسى لدى قصر) ففي ﴿عَسَىٰٓ أَن﴾ [الأعراف: ١٨٥] الفتح مع القصر والمد، والتقليل مع المد (و) لدى (غن) اللام والراء، ففي ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦] الفتح مع (القصر) والمد، والغنة وعدمها [١١/أ]، والتقليل مع المد بلا غنة فقط[(١)].

٦٢- ..... وَعِنْدَ فَتْحِهِ مَتَى وَالْخُلْفُ عَنْ

٦٣- لابْنِ الْعَلاَ فِي ذَيْنِ مَعْ بَلَى وَقَعْ مَدٍّ وَوَقْفِ النَّارِ سُوسٍ مَا مَنَعْ

٦٤- تَقْلِيلَ فَعْلَى وَهِشَامُ إِنْ قَصَرْ إِنَاهُ مَعْ مَيْلٍ مَشَارِبْ عَنْهُ ذَرْ

(وعند فتحه) أي الدوري (متى)، ففي ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ أَن﴾ [الإسراء: ٥١] فتحهما، وفتح ﴿عَسَىٰ﴾ فقط مع المد والقصر فيهما[(٢)]، وتقليلهما مع المد فقط، لا تقليل عسى فقط[(٣)] [(٤)].

(والخلف عن) أي: ظهر (لابن العلا[(٥)] في ذين) أي: متى وعسى (مع بلى) أي: خلافاً لما يوهمه كلام الطيبة من أن الخلاف في الثلاثة للدوري فقط[(٦)].

= سبعة عشر وجها وبإضافة الوجه الممنوع تكون ثمانية عشر. ينظر: شرح مقرب التحرير ١٢٧، شرح تنقيح فتح الكريم ١٠٩.

(١) ينظر: تحريرات ١١٧، الروض النضير تحقيق : خالد أبو الجود٢٧٧، شرح تنقيح فتح الكريم ١٠٩.

(٢) (فيهما) سقط من (ب).

(٣) ينظر: عمدة العرفان ٩٠، شرح مقرب التحرير ١٢٨، تحريرات طيبة النشر ٢٦١.

(٤) (والغنة وعدمها والتقليل مع المد بلا غنة فقط) زيادة من (ب)، وليس في الآية غنة.

(٥) هو أبو عمرو وقد سبق ذكره ص ٦٠.

(٦) قال ابن الجزري: «واختلف أيضا هؤلاء الملطفون عن أبي عمرو في سبعة ألفاظ، وهي بلى، متى، عسى، أنى الاستفهامية، ياويلتى، ياحسرتى، يا أسفى فأما بلى ومتى، فروى إمالتها بين بين لأبي عمرو من روايتيه أبو عبد الله بن شريح في كافيه، وأبو العباس المهدوي في هدايته، وصاحب الهادي، وأما عسى فذكر إمالتها له كذلك صاحب الهداية والهادي، ولكنهما لم يذكرا رواية السوسي من طرقنا» النشر ٥٣/٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(ومع مد وقف) نحو ﴿ٱلنَّارِ﴾[1] أي: الوقف على نحوه من كل ذي راء متطرفة قبلها ألف (سوس) بالتنوين وحذف الياء (ما منع تقليل فعلى)، ففي ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا﴾ [الإسراء: ٥] إلى الوقف على ﴿ٱلدِّيَارِ﴾ [الإسراء: ٥] ثمانية وأربعون وجهاً كلها صحيحة، وإن منع بعضهم بعضها[2].

وأما ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ فيمتنع تقليلها له مع المد، كما سيأتي سواء وقف على نحو: ﴿ٱلنَّارَ﴾، أو لا[3].

(وهشام ان قصر) المنفصل ففتح (﴿إِنَىٰهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] مع ميل ﴿وَمَشَارِبُ﴾ [يس: ٧٣] بالسكون (عنه ذره) ففي ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [الأحزاب: ٥٣] إلى ﴿وَلَٰكِنْ﴾ [الأحزاب: ٥٣] القصر مع الإماله فقط، والمد مع الوجهين[4].

وفي ﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ﴾ [يس: ٦٩] إلى ﴿يَشْكُرُونَ﴾ [يس: ٧٣] القصر مع فتح ﴿وَمَشَارِبُ﴾ [يس: ٧٣] والمد مع الوجهين[5].

---

(١) سورة البقرة، آية ٣٩، وغيرها.

(٢) ذكر الإبياري في غيث الرحمن: أربعة وعشرون وجهاً، منها وجهان في فعلى يضربان في وجهي التحقيق والإبدال بأربعة فاضربها في وجهي المنفصل بثمانية وهذه تضرب في ثلاثة ﴿ٱلدِّيَارِ﴾ أعني الإمالة والفتح والتقليل تكون الجملة ما ذكر ٦٨. وذكر عامر بن السيد عثمان صاحب فتح القدير ستة وعشرين وجهاً:

فويق القصر في ﴿جَآءَ﴾ مع تقليل ﴿أُولَىٰهُمَا﴾ وترك الغنة ، وقصر المنفصل وإبدال الهمز الساكن مع الإمالة، ثم توسط المتصل وفتح ﴿أُولَىٰهُمَا﴾ وعدم الغنة والقصر والهمز مع الإمالة، ثم إبدال مع الإمالة، ثم الفتح، ثم الغنة مع توسط المنفصل والهمز مع الإمالة، ثم مع الفتح، ثم تقليل ﴿أُولَىٰهُمَا﴾ وعدم الغنة والقصر والهمز والإمالة، ثم الإبدال مع الإمالة، ثم إشباع المتصل وفتح ﴿أُولَىٰهُمَا﴾ وعدم الغنة والقصر والهمز والإمالة، ثم الإبدال مع الإمالة، ثم الفتح، ثم فويق القصر في المنفصل مع الإبدال والإمالة، ثم الفتح، ثم الغنة مع القصر والهمز والإمالة، ثم الفتح، ثم فويق القصر في المنفصل مع الهمز والإمالة، ثم الفتح، ثم الإبدال مع الإمالة، ثم الفتح، ثم توسط المنفصل مع الهمز والإمالة، ثم الإبدال مع الإمالة، ثم تقليل ﴿أُولَىٰهُمَا﴾ وعدم الغنة والقصر والإبدال والفتح، ثم تقليل ﴿ٱلدِّيَارِ﴾، ثم الغنة مع القصر والإبدال والفتح ٤٤-٥٤-٤٦.

(٣) ينظر: غيث الرحمن ٦٨.

(٤) ينظر: عمدة العرفان ١٢٠، تحريرات طيبة النشر ٣٣٩.

(٥) (وفي ﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ﴾ [يس: ٦٩] إلى ﴿يَشْكُرُونَ﴾ [يس: ٧٣] القصر مع فتح ﴿وَمَشَارِبُ﴾ [يس: ٧٣] والمد مع الوجهين) ساقط من (ب) .

ينظر: عمدة العرفان ١٣٠، تحريرات طيبة النشر ٣٥٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فإذا ابتدأت من قوله تعالى: ﴿ وَمَن نُّعَمِّرْهُ ﴾ [يس: ٦٨] ووصلت الى ﴿ يَشْكُرُونَ ﴾ [يس: ٧٣] فسيأتي تحريره في سورته.

٦٥- وَ امْنَعْ لِدُورِيٍّ بِإِتْمَامٍ لَدَى كَيُشْعِرُ الْهَمْزَ إِذَا الْمَدُّ بَدَا

٦٦- وَلَا تُمِلْ مِنَ الْمُنَوَّنَاتِ إِلا حُرُوفاً ذَاتَ قَصْرٍ تَأْتِ

(وامنع لدوري بإتمام) أي عنده (لدى) راء ك ﴿ يُشْعِرُكُمْ ﴾ (الهمز) في نحو: ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ (إذا المد بدا) أي: ظهر (فيتعين) حينئذ الإبدال، ففي ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنعام: ١٠٩] الأوجه الاثنا عشر وكلها صحيحة، إلا الإتمام مع المد والهمز[١].

(ولا تمل من) الأحرف (المنونات) في الوقف عليها، إذ هو الذي تاتي الامالة عنده، إذ التنوين لا يمال، (إلا حروفاً) أي: كلمات وقد يطلق الحرف على الكلمة[٢]، (ذات قصر تاتي) بإبدال الهمزة ألفاً للقافية، أي: كلمات تأتي حال كونها مقصورة قصراً نحْوياً، والمقصور كذلك ما حرف إعرابه ألف لازمة[٣] وألفات الكلمات الآتية منع من [١١/ب] لزومها التقاؤها ساكنة مع تنوينها وهذه الحروف هي:

٦٧- غُزَّى مُصَلًّ وَمُصَفًّى مُفْتَرَى طُوًى رِباً سِوىً سُدًى فَتًى قُرَى

٦٨- مَثْوًى مُسَمًّى وَأَذًى مَوْلًى هُدَى عَمًى ضُحًى سَبْعٌ وَعَشْرٌ فَاعْدُدَا

﴿ غُزًّى ﴾ [آل عمران: ١٥٦] و ﴿ مُصَلًّ ﴾ [البقرة: ١٢٥] و ﴿ مُّصَفًّى ﴾ [محمد: ١٥] و﴿ مُّفْتَرًى ﴾[٤] و ﴿ طُوًى ﴾[٥] و ﴿ رِّبًا ﴾ [الروم: ٣٩] و ﴿ سُوًى ﴾ [طه: ٥٨] و ﴿ سُدًى ﴾

(١) وهذه الأوجه هي: الإسكان في الراء وعليه القصر والمد في المنفصل مع الهمز والإبدال، ثم الإختلاس وعليه المد مع الهمز والإبدال، والإتمام مع القصر والمد والهمز والإبدال ولا يكون الإتمام إلا للدوري فقط. ينظر عمدة العرفان ٦٠، تحريرات المنصوري ١٨٤- ١٨٦، تحريرات طيبة النشر ١٧١.

(٢) قال ابن منظور: «الحرف من حروف الهجاء معروف واحد حروف التهجي، والحرف: الأداة التي تسمى الرابطة لأنها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما، قال الأزهري: كل كلمة بنيت أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني واسمها حرف، وإن كان بناؤها بحرف أو فوق ذلك مثل حتى وهل وبل ولعل، وكل كلمة تقرأ على الوجوه من القرآن تسمى حرفا». لسان العرب ٤١/٩.

(٣) ينظر: اللمع في العربية لأبي الفتح عثمان بن جني ١٦، أسرار العربية لكمال الدين الأنباري ٥٦.

(٤) سورة القصص، آية:٣٦، وغيرها.

(٥) سورة طه، آية:١٢، وغيرها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[القيامة: ٣٦] و ﴿فَتَىٰ﴾ [الأنبياء: ٦٠] و ﴿قُرَى﴾[١] و ﴿مَثْوَى﴾[٢] و ﴿مُسَمًّى﴾[٣] و﴿أَذَىٰ﴾[٤] و ﴿مَوْلًى﴾[٥] و ﴿هُدًى﴾[٦] و ﴿عَمًى﴾ [فصلت: ٤٤] و ﴿ضُحًى﴾[٧] فالجملة (سبع وعشر فاعددا) فلا يمال غيرها[٨] في الوقف كـ ﴿أَمْتًا﴾ [طه: ١٠٧] و ﴿هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨] و ﴿مَدًّا﴾[٩] [١٠].

٦٩- وَذَا اتّصَالٍ وَانْفِصَالٍ سَوِّ أَوْ زِدْ مَا بِهِ انْفِرَادُ آخِرْ مَا رَأَو

٧٠- وَإِنْ يُمَدُّ قَدْرَ مَا بِهِ انْفَرَدْ فَأَوْجُهُ الثَّانِي جَمِيعُهَا تُعَدْ

(ذا اتصال و) مدّا ذا (انفصال) سوهما في المد ثلاثا أو أربعا (أو) بمعنى الواو[١١] (زد مابه انفراد آخر) بالكسر أي: ما (رأوا) انفراد المتأخر[١٢] منهما به، فالذي انفرد به المنفصل قصره اثنين، ولا يجوز ذلك في المتصل، والذي انفرد به المتصل ستاً[١٣]، إذ لا يجوز ذلك في المنفصل، إلا عند ورش وحمزة وابن ذكوان بخلاف عنه، وليس الكلام في مذهب هؤلاء؛ لأنهم لا يمدون ثلاثاً ولا اثنين بل ولا أربعاً وخمساً[١٤] لورش وحمزة والكلام في من لم يمد[١٥] كذلك، فلو تقدم المتصل ومد ثلاثاً مد المنفصل كذلك، على

(١) سورة سبأ، آية: ١٨، وغيرها.

(٢) سورة العنكبوت، آية: ٦٨، وغيرها.

(٣) سورة البقرة، آية:٢٨٢، وغيرها.

(٤) سورة البقرة، آية: ١٩٦، وغيرها.

(٥) سورة الدخان، آية: ٤١، وغيرها.

(٦) سورة البقرة، آية: ٢، وغيرها.

(٧) سورة الأعراف، آية: ٩٨، وغيرها.

(٨) (لغيرها) هكذا في (ب).

(٩) سورة مريم، آية: ٧٥، وغيرها.

(١٠) ينظر: النشر ٢/٧٤، شرح طيبة النشر لابن الناظم ١٥٦- ١٥٧، غيث الرحمن ٧٠، حل المشكلات ١٧.

(١١) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لعبد الله بن يوسف بن أحمد ٨٥٨، تاج العروس ٤٢٥.

(١٢) (المتأخرون) هكذا في (ب).

(١٣) ينظر: شرح مقرب التحرير ٩٨.

(١٤) (أو خمساً) هكذا في (ب).

(١٥) (من يمد) هكذا في (ب).

ينظر: النشر ١/٣٣٣-٣٣٤، شرح طيبة النشر لابن الناظم ٨٣، قال ابن الجزري في طيبة النشر: (ص ٤٢) =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التسوية أو قصر اثنين وهو ما انفرد به، أو مد المتصل أربعاً مد المنفصل كذلك[1] [أربعاً][2]، أو قصر اثنين على ما مرّ، أو تقدم المنفصل ومد ثلاثاً مد المتصل كذلك على التسوية، وستاً وهو ما انفراد به، أو مد المنفصل أربعاً مد المتصل أربعاً وستاً على ما مر، (وإن يمد) أحدهما (قدر ما به انفرد) بأن مد المتصل عند سبقه ستاً أو المنفصل عند سبقه اثنين، فالمراد بالمد: ما يعم القصر لا ما يقابله، (فأوجه الثاني) وهو المنفصل في الصورة الأولى وهي مده اثنين وثلاثاً وأربعاً، والمتصل في الصورة الثانية وهي مده ثلاثاً وأربعاً وستاً (جميعها تعد)، فجملة الأوجه في الصورتين سبعة، وبقي مدهما ستاً، ومد المنفصل خمساً مع مد المتصل خمساً وستاً، ولم يُذكر ذلك في النظم لوضوحه، على أن مد المنفصل خمساً مع مد المتصل خمساً وستاً وأحل في النظم لا محالة، لأن مده خمساً على التسوية وستاً لأنه انفرد بها إلا أن ذلك لا يأتي [١٢/أ] عند تقدم المتصل[3]، إذ عند مده خمساً يمد المنفصل خمساً، لا يقال: واثنين إلا على خُلف حفص وإذا مد المتصل السابق ستاً لا يقال: تأتي جميع أوجه الثاني، فيمد اثنين إلا على ما مرّ، وثلاثاً إذ لايقول به إلا[4] من مد خمساً بل أربعاً وخمساً فقط، فجملة الأوجه المذكورة في النظم والخارجه عنه عشرة[5]، وجميع ما ذكرناه يظهر للمتأمل الحاذق.

٧١- وَزِدْ إِذَا غُـــيِّـــرَ ذُو اتِّـــصَـــالِ قَـصْـراً لَـهُ مَـعْ قَـصْرِ ذِى انْفِصَالِ

٧٢- وَفِي الثَّـلَاثِ زِدْهُ مَـعْ ثَـلَاثِ مَـا حُـقِّـقَ عِـنْـدَ قَـصْرِ ذِى فَصْلٍ سَمَا

(وزد) على الأوجه السبعة (إذا غُيِّر ذو اتصال) كـ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إن﴾ [البقرة: ٣١] بتسهيل الأولى (قصراً له مع قصر ذي انفصال) فالأوجه الثمانية (وفي) اجتماع (الثلاث) المنفصل والمتصل المحقق[6] والمغير (زده) أي: قصر المغير (مع ثلاث ما) أي: المتصل الذي (حقق) أي: مع مد المحقق ثلاثاً وأربعاً وستاً،

= ١٦٢- إِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ طَوَّلاَ ... جُدْ فِدْ وَمِزْ خُلْفاً وَعَنْ بَاقِي الْمَلاَ

(١) (كذلك) ساقط من (ب).

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من (ب).

(٣) (المنفصل) هكذا في (ب).

(٤) (إلا) ساقط من (ب).

(٥) ينظر: غيث الرحمن ٧٢ -٧٣ ، شرح مقرب التحرير ٩٩.

(٦) (المخفف) هكذا في (ب) والصواب ما أثبته.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(عند قصر ذي فصل) أي : عند قصر المنفصل[١] وقولي: (سما) أي: علا وارتفع[٢] تكملة، ففي ﴿ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ [الأحقاف: ٣٢]

لقالون[٣] وأبي عمرو قصر دونه، مع مد المتصل الأول اثنين[٤] ومد الثاني ثلاثاً وأربعاً وستاً ومدهما كذلك، ويشارك قالون في هذه الستة مع التسهيل البزي، وأبا عمرو مع الإسقاط قنبل[٥] [٦] ثم مد دونه ثلاثاً*، مع مدهما ثلاثاً وستاً ثم أربعاً مع مدهما أربعاً وستاً، ويشارك أبا عمرو في هذه الأربعة رويس وليس له غيرها مع الإسقاط لاختصاصه بالمد[٧]، وله مع التسهيل سبعة لا تخفى[٨].

وهذا كله بعينه يأتي في ﴿ بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ ﴾ [البقرة: ٣١] إلا أن المتصل المحقق مقدم[٩]، فلقالون وأبي عمرو مد"أسماء" ثلاثاً وقصر "ها" [التنبيه] [١٠] و "أولاء"، ومد "أولاء" ثلاثاً ثم مد المنفصل

---

(١) ينظر: شرح مقرب التحرير ١٠٣.

(٢) ينظر: شرح ديوان الحماسة لأبي على أحمد المرزوقي الأصفهاني ١٠٨٥، الحلل في شرح أبيات الجمل لأبي محمد عبد الله البطليوسي ٢٩.

(٣) هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقي، ويقال المري مولى بني زهرة أبو موسى الملقب قالون، قارئ المدينة ونحويها، يقال: إنه ربيب نافع، وقد اختص به كثيراً وهو الذي سماه قالون؛ لجودة قراءته، فإن قالون بلغة الرومية: جيد. ولد سنة (١٢٠هـ)، وقرأ على نافع سنة (٥٠هـ)، أخذ عن: محمد بن جعفر بن أبي كثير، وابن أبي الزناد، وأخذ عنه إبراهيم وأحمد ابناه، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأبو نشيط. توفي قبل (٢٢٠هـ)، عن نيف وثمانين سنة.

ينظر: الثقات لابن حبان ٤٩٣/٨، تاريخ الإسلام للذهبي ٤٢٦/٥، معرفة القراء الكبار ص ٩٣، غاية النهاية ٦١٥/١.

(٤) (اثنين) ساقط من (ب).

(٥) هو مقرئ أهل مكة أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي، مولاهم المكي.ولد سنة (١٩٥هـ)، وجود القراءة على أبي الحسن القواس وأخذ عنه: أبو بكر بن مجاهد، وأبو الحسن بن شنبوذ، (ت: ٢٩١هـ).

ينظر: معرفة القراء الكبار ص ١٣٤، تاريخ الإسلام ١٠٠٢/٦، الوافي بالوفيات ١٨٨/٣، غاية النهاية ١٦٥/٢.

(٦) ينظر: الوجيز للأهوازي ١٠٢، شرح طيبة النشر لابن الناظم ١٠٠.

* جاء في هامش النسخة (ب): «الأول والثاني صح، قصر أولياء مع مد أولئك ثلاثاً وأربعاً وستاً».

(٧) ينظر: شرح مقرب التحرير ١٠٤.

(٨) وهي: قصر المنفصل عليه مد المتصل ثلاثاً وأربعاً وستاً، ثم مد (من دونه) ثلاثاً مع مد المتصلين ثلاثاً وستاً، ثم مد المنفصل أربعاً عليه مد المتصل أربعاً وستاً، ينظر: المرجع السابق.

(٩) (متقدم) هكذا في (ب).

(١٠) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

و"أولاء" ثلاثاً ثم مد الكل أربعاً، وقصر"ها" و"أولاء"، ثم مد "أولاء" أربعاً حينئذ، ومد أسماء ستاً وقصر "ها" و "أولاء"، أو مدها ستاً ومد "ها" ثلاثاً وأربعاً، مع مد أولاء ستاً، وشارك رويس أبا عمرو، وعلى وجه إسقاطه في الوجهين الأخيرين ووجهي مد الكل ثلاثاً واربعاً، وشارك قنبل أبا عمرو في الستة الباقية ويشارك البزي قالون أيضا فيها إلا أنهما يسهلان(١) *[١٢/ب]، وكل هذا يؤخذ من النظم.

٧٣- وَقَصْرَ تَعْظِيمٍ فَقَطْ دَعْ وَيُرَدْ لِإدْغَامُ وَاللَّازِمُ وَالْمُلْحَقُ مَدْ

(وقصر) مد (تعظيم فقط) إذا اجتمع مع مد غيره، نحو: ﴿ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ﴾ [آل عمران: ١٦] إلى ﴿ بِٱلْقِسْطِ ﴾ [آل عمران: ١٨] (دع) فسوهما مداً وقصراً، أو قصر غير التعظيم ومده(٢).

(ويرد) أي: يمنع مد التعظيم، (الإدغام) بكسر اللام وحذف الهمزتين فهو كغيره في امتناع الإدغام عليه كامتناعه مع الهمز(٣).

ففي ﴿ حَيْثُ شِئْتُمْ ﴾(٤) الإظهار مع الوجهين، والإدغام مع الإبدال(٥).

فلو وصلت إلى ﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [البقرة: ٥٨] فله إظهارهما، وإدغام الصغير مع الهمز، والإبدال وإدغامهما مع الإبدال، فعلم أن الممنوع مع الهمز هو الإدغام الكبير(٦).

(واللازم) وهو ما جاء بعد حرف المد فيه ساكن حالين حال الوصل والوقف(٧)، (والملحق) به نحو: ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴾ [الصافات: ١] لحمزة، و ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ [النمل: ٣٦] له والألفات التي قبل تاءات

(١) ينظر: المرجع السابق ١٠٤، ١٠٥.

* جاء في هامش النسخة (ب): «ومد أولاء ثلاث حركات ثم حركتين ثم مد المنفصل وأولاء ثلاث حركات ثم مد أسماء أربع حركات وقصر ها التنبيه ومد أولاء أربع حركات ثم حركتين ومد المنفصل وأولاء أربع حركات ومد أسماء ست حركات مع قصر ها التنبيه ومد أولاء ست حركات وحركتين ثم مد ها التنبيه ثلاثا وأربعا ومد أولاء ستاً».

(٢) ينظر: غيث الرحمن ٧٥، شرح مقرب التحرير ١٠٦.

(٣) ينظر: الروض النضير تحقيق خالد أبو الجود ١٧٤، غيث الرحمن ٧٥.

(٤) سورة البقرة، آية: ٥٨، وغيرها.

(٥) ينظر: عمدةالعرفان ١٧-١٨، تحريرات طيبة النشر ٣٥.

(٦) ينظر: غيث الرحمن ٧٥.

(٧) ينظر: العقد المفيد في علم التجويد لصلاح صالح سيف ٥٣، شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع لعبد الفتاح القاضي ٢٦، الهادي ١/١٧٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

البزي، و ﴿أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [المؤمنون: ١٠١] لرويس (مد) مداً طويلاً على الصحيح، وأربعاً وخمساً على غيره، فقد قيل بهما، وسواء في اللازم والمظهر والمدغم على الصحيح(١).

وقيل مد المدغم أكثر والحرفي والكلمي والمثقل والمخفف سواء(٢) وإنما كان ﴿وَالصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا(٣)﴾ [الصافات: ١]

و ﴿أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [المؤمنون: ١٠١] ملحقاً باللازم لا منه، لأن مده للازم وهو يزول بالوقف فتأتي فيه ثلاثة العارض فلم يصدق عليه حد(٤) اللازم(٥).

وأما الألفات التي قبل تاءات البزي، و ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [النمل: ٣٦] لحمزة ففي كونها ملحقة باللازم كما ذكروه نظر والمتجه عندي أنها منه(٦).

٧٤- وَلَمْ يُفَخِّمْ أَزْرَقٌ مَضْمُومَ رَا إِنْ كَانَ بِالإِبْدَالِ لِلْهَمْزِ قَرَا

(ولم يفخم أزرق مضموم را) أي: الراء المضمومة (إن كان بالإبدال للهمز) في نحو: ﴿ٱلسُّوٓءُ إِنْ(٧)﴾ [الأعراف: ١٨٨] ﴿ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾ [الأحزاب: ٥٣] و ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾(٨) و ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾(٩) و﴿أَرَءَيْتُمْ﴾(١٠) (قرا) ففي ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ﴾ [الأنعام: ٤٦] إلى ﴿يَأْتِيكُم بِهِۦ﴾ [الأنعام: ٤٦] التسهيل مع الترقيق والتفخيم، والإبدال مع الترقيق فقط(١١)، فلو وصلت إلى ﴿يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦] فله

(١) ينظر: النشر ٣٣٧/١، شرح مقرب التحرير ٩٢.

(٢) (سواء) ساقط من (ب) .

(٣) ﴿صَفًّا﴾ ساقط من (ب).

(٤) (حد) ساقط من (ب).

(٥) ينظر: النشر ٣٣٧/١، غيث الرحمن ٧٥.

(٦) ينظر: غيث الرحمن ٧٦.

(٧) (إن) ساقط من (ب).

(٨) سورة البقرة، آية: ٦، وغيرها.

(٩) سورة آل عمران، آية: ٦٦، وغيرها.

(١٠) سورة الأنعام، آية: ٤٦، وغيرها.

(١١) ينظر: تحريرات المنصوري ١٨١، غيث الرحمن ٧٦، تحريرات طيبة النشر ١٦٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تثليث البدل مع الترقيق على وجهي ﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾، وقصره ومده مع التفخيم عند التسهيل فقط، ويمتنع التوسط كما يأتي[1].

وفي ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ ﴾ [الأحزاب: ٥٣] إلى ﴿ لِحَدِيثٍ ﴾[الأحزاب: ٥٣] خمسة البدل وذي الياء مع ترقيق المضمومة على كل من التسهيل والإبدال بعشرة، وتفخيم المضمومة عند القصر مع الفتح والمد مع التقليل عند التسهيل [١٣/أ] فقط[2].

٧٥- أَوْ رُقِّقَتْ عِشْرُونَ أَوْ إِنْ وَسَّطَا بَدَلاً أَوْ غَلَّظَ لاَماً بَعْدَ طَا

٧٦- أَوْ إِنْ يُوَسِّطْ غَيْرَ شَيْءٍ أَوْ يَمُدْ كَاسْتَيْأَسُوا أَوْ فَتْحُ ذَاتِ [الْيَا][3]وَرَدْ

(أو) إن (رققت) را (عشرون) ففي ﴿ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ ﴾ [الأنفال: ٦٥] ترقيقهما وتفخيمهما، وتفخيم ﴿ عِشۡرُونَ ﴾ فقط، لا تفخيم ﴿ صَٰبِرُونَ ﴾ فقط[4].

(أو إن وسطا بدلاً) ففي ﴿ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ [البقرة: ١٤] إلى ﴿ لَا يُبۡصِرُونَ ﴾ [البقرة: ١٧] قصر البدل ومده مع عدم الغنة، وجهي الراء ومع الغنة والترقيق فقط، وتوسطه مع الترقيق وعدم الغنة فقط[5].

(أو) إن (غلظ لاماً بعد طا) ففي ﴿ وَإِن طَلَّقۡتُمُوهُنَّ ﴾ [البقرة: ٢٣٧] إلى ﴿ قَٰنِتِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣٨] والوقف[6] على ﴿ بَصِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢٣٧] بالروم ترقيق ﴿ طَلَّقۡتُمُوهُنَّ ﴾ مع وجهي ﴿ بَصِيرٌ ﴾، وتفخيمه مع ترقيق ﴿ بَصِيرٌ ﴾[7].

(١) (فتصير الأوجه ثمانية) ينظر: غيث الرحمن ٧٦، شرح مقرب التحرير ١٤٣.

(٢) ينظر: مرشد الطلبة ٣٠٣.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٤) ينظر: عمدة العرفان ٧٠، تحريرات المنصوري ٢٠٢-٢٠٣، تحريرات طيبة النشر ٢٠٠.

(٥) ينظر: غيث الرحمن ٧٧.

(٦) (أو) هكذا في (ب).

(٧) ينظر: الروض النضير تحقيق: خالد أبو الجود ٢١٤، غيث الرحمن ٧٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(أو إن يوسط) لين (غير شيء أو) إن (يمد كاستيأسوا) ففي ﴿ فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ ﴾ [يوسف: ٨٠] إلى ﴿ أَلَمْ تَعْلَمُوٓا۟ ﴾[يوسف: ٨٠] قصر ﴿ ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ ﴾ مع التفخيم والترقيق، وتوسطه ومده مع الترقيق فقط[١].

٧٧- أَوْ وَسَّطَ شَيْءٍ وَقَدْ مُدَّ الْبَدَلْ فِي ذَيْنِ لَا كِبْرٌ فَمَعْ ذَا مَا حَظَلْ[٢]

٧٨- أَو رَقَّ لَاماً بَعْدَ ظَاءٍ وَحَظَرْ إِنْ وَسَّطَ الْبَدَلْ مَعَهُ أَوْ قَصَرْ

(أو) إن (فتح ذات اليا ورد أو وسط[٣] شيءٍ و) الحال أنه (قد مد البدل في ذين) المسألتين:

(إن)[٤] فتح ذات الياء وتوسط ﴿ شَيْءٍ ﴾ ففي ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ﴾ [الحج: ٦] إلى ﴿ فِى ٱلْقُبُورِ ﴾ [الحج: ٧] الفتح وتوسط ﴿ شَيْءٍ ﴾ مع خمسة البدل ، والغنة ومد ﴿ شَيْءٍ ﴾، والبدل بلا غنة، مع ترقيق الراء ثم تفخيمها بلا غنة عند توسط ﴿ شَيْءٍ ﴾ مع قصر البدل فقط، والتقليل مع توسط ﴿ شَيْءٍ ﴾، والترقيق والتوسط بلاغنة، والمد بلا غنة وبها ومد ﴿ شَيْءٍ ﴾ والبدل مع وجهي الراء بلا غنة، فالأوجه اثنا[٥] عشر كلها تؤخذ من النظم[٦].

(لا كبر فمع ذا) أي المد عند سبق الفتح، أو توسط ﴿ شَيْءٍ ﴾ (ما حظل) أي منع الأزرق تفخيمه ففي ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ ﴾ [غافر: ٥٦] إلى ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ [غافر: ٥٧] القصر مع الفتح وترقيق الراءين وتفخيمهما، والتوسط مع الفتح والتقليل وترقيقهما، ثم المد مع التقليل وترقيقهما وتفخيمهما، ثم مع الفتح وترقيقهما، فـ﴿ كِبْرٌ ﴾ [غافر: ٥٦] كغيره في هذه السبعة، ثم مع الفتح وتفخيم ﴿ كِبْرٌ ﴾ فقط، فلو وقفت على بـ ﴿ بِبَٰلِغِيهِ ﴾ [غافر: ٥٦] ففيه القصر مع الفتح، والمد مع الفتح والتقليل والترقيق والتفخيم، والتوسط مع الفتح والتقليل والترقيق فقط[٧].

---

(١) ينظر: تحريرات طيبة النشر ٢٣٥، شرح مقرب التحرير ١٤٣.

(٢) في (ب) (أو وسطت غير مد البدل في ذين لا كبر فمع ذا ما خطل)

(٣) (وسطا) هكذا في الأصل.

(٤) (أي) هكذا في (ب).

(٥) (اثني) هكذا في (ب).

(٦) ينظر: غيث الرحمن ٧٨ -٧٩، شرح مقرب التحرير ١٤٤.

(٧) ينظر: شرح تنقيح فتح الكريم ٢٤١، شرح مقرب التحرير ١٤٤، تحريرات طيبة النشر ٣٨٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(أو) إن (رق لاماً بعد ظاء) نحو: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ﴾ [الزخرف: ١٧] إلى ﴿مُبِينٍ﴾ [الزخرف:١٨] فمع التفخيم الوجهان ومع الترقيق الترقيق[١]. (وحظر) [١٣/ب] أي منع الأزرق:

٧٨- ..... إِنْ وَسَّطَ الْبَدَلْ مَعَهُ أَوْ قَصَرْ

٧٩- وَوَسِّطَا إِنْ رَقَّ لَاماً بَعْدَ طَا وَعِنْدَ قَصْرِ بَدَلٍ قَدْ أَسْقَطَا

٨٠- تَغْلِيظَهُ فِصَالاً اوْ أَنْ سَهَّلاَ أَلذَّكَرَيْنِ أَوْ لِذِى الْيَا قَلَّلاَ

(إن وسط البدل) بفتح الهمزة لتأول أن مع ما بعدها بمصدر أي توسيط البدل (معه) أي: مع ترقيق اللام بعد الظاء (أو) إن (قصر) نحو: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣١] إلى ﴿هُزُوًا﴾ [البقرة: ٢٣١] فمع التغليظ التثليث، ومع الترقيق المد، وقولي: (ووسطا) -بالنون الخفيفة- استثناء مما قبله أي: ويمتنع توسط البدل وقصره عند ترقيق اللام بعد الظاء[٢].

إلا (إن رق لام) سابق واقع (بعد طا) فيجوز التوسط، كما في المنصوري[٣]، ففي ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾[البقرة: ٢٣١] إلى ﴿هُزُوًا﴾ [البقرة: ٢٣١] تغليظ ﴿طَلَّقْتُمُ﴾ و ﴿ظَلَمَ﴾ بثلاثة البدل[٤] مع عدم الغنة وبقصر ومد مع الغنة وترقيق ﴿ظَلَمَ﴾ وحده مع المد فقط بغنة وعدمها، ثم ترقيق ﴿طَلَّقْتُمُ﴾ وتفخيم ظلم مع عدم الغنة وتثليث البدل، ومع الغنة بقصر البدل ومده، ثم ترقيق اللامين بلا غنة بمد فقط عند الجمهور، وبالتوسط أيضاً كما في المنصوري وهو محل الاستثناء، ثم مع الغنة بالمد لا غير، فهي أربعة عشر عند الجمهور، وخمسة عشر على رأي المنصوري[٥].

---

(١) ينظر: غيث الرحمن ٨٠، الروض النضير تحقيق : خالد أبو الجود ٢١٤.

(٢) ينظر: غيث الرحمن ٨١، شرح مقرب التحرير ١٤٥.

(٣) وهو كتاب تحرير الطرق والروايات المعروف بـ "تحريرات المنصوري" تأليف علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري (ت ١١٣٤هـ).

(٤) (﴿ظَلَمَ﴾ بثلاثة البدل) ساقط من (ب).

(٥) زاد المنصوري وجه ترقيقهما مع التوسط فقط. ينظر: تحريرات المنصوري ١١٩-١٢٠، شرح مقرب التحرير ١٤٥-١٤٦، التحارير المنتخبة ١٦٧.

وجاء في نسخة (ب): (ففي ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ إلى ﴿هُزُوًا﴾ [البقرة: ٢٣١] تغليظ ﴿طَلَّقْتُمُ﴾ مع عدم الغنة وترقيق ﴿ظَلَمَ﴾ ومد البدل فقط، ومع تغليظه وتثليثه ومع الغنة وترقيق ظلم والمد فقط وتغليظه والقصر والمد وترقيق =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(وعند قصر بدل قد اسقطا) أي الأزرق (تغليظ) لام (فصالا) ففي ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا﴾ [البقرة: ٢٣٣] إلى ﴿بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٣] الترقيق مع التثليث والتفخيم مع التوسط والمد[١].

وخرج بـ ﴿فِصَالًا﴾: ﴿طَالَ﴾ [الأنبياء: ٤٤] و ﴿يَّصَّالَحَا﴾ [النساء: ١٢٧] ففيهما الوجهان مع ثلاثة البدل[٢].

(أو) أي: وأسقط للأزرق عند القصر (أن سهلا) بفتح الهمزة لسبك أن مع ما بعدها بمصدر كما مر أي: أسقط التسهيل في همزة ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣] ففي ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ إلى ﴿صَٰدِقِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٣] الإبدال مع التثليث، والتسهيل مع التوسط والمد[٣].

وخرج به ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ [أولها يونس: ٩١] على ما يأتي و ﴿ءَآللَّهُ﴾ [يونس: ٥٩ ، النمل: ٥٩] في الموضعين فلا يمتنع القصر مع تسهيلهما[٤].

(أو لِذِي اليا قللا) أي وأسقط الأزرق عند القصر تقليل ذي الياء فمع الفتح التثليث، ومع التقليل التوسط والمد، وسواء في ذلك[٥] البدل المغير والمحقق[٦].

و (أو) هنا وفيما يأتي بمعنى الواو وهي عاطفة على التغليظ، ودرج همزة (أو) الأولى وقصر همزة [١٤/أ] ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ وقصر (الياء) للوزن.

٨١- أَوْ لاَ يُسَوِّ بَيْنَ مَنْصُوبَيِّ[٧] رَا قَدْ نُوِّنَا مَعْ وَقْفِهِ بِالْأُخْرَى

= ﴿ظَلَمَ﴾ مع عد الغنة، وترقيق ظلم والمد والتوسط وهو محل الاستثناء ومع تغليظه وثليث البدل، ومع الغنة والأوجه الثلاثة السابقة معها).

(١) ينظر: تحريرات المنصوري ١٢١، غيث الرحمن ٨٤.

(٢) ينظر: غيث الرحمن ٨٤، شرح مقرب التحرير ١٣٢.

(٣) ينظر: تحريرات المنصوري ١٨٨، شرح مقرب التحرير ١٣٢-١٣٣.

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٨٥.

(٥) (ذلك) ساقط من (ب).

(٦) ينظر: غيث الرحمن ٨٥.

(٧) (أو لا يسوي منصوبي) هكذا في (ب).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٨٢- أَوْ أَنْ تُـفَـخِّـمَ عَـشِـيـــرَةُ وَإِنْ وَسَّـطَ الاخْرَى رَقِّـقَاً[١] مِمَّـا زَكَـنْ

(أو) أي: وأسقط الأزرق عند القصر[٢] أن (لا يستوي) أي عدم التسوية (بين[٣] منصوبي را قد نونا مع وقفه بالأخرى) أي بين الراءين المنصوبتين المنونتين الموقوف على ثانيتهما، فله عند القصر ترقيقهما وتفخيمهما فقط[٤].

(أو) أي: وأسقط عند القصر (أن تفخم) أي: تفخيم الراء في ﴿ وَعَشِيرَتُكُمْ ﴾ [التوبة: ٢٤] فمع ترقيقه التثليث، ومع تفخيمه التوسط والمد[٥].

(وإن وسط) البدل فالراء (الأخرى) بالدرج (رققن مما زكن) أي علم من الراءين الموصوفتين بما مر، ويجوز في أولاهما الوجهان (كـ) ما أنه يمتنع في الأخرى التفخيم[٦]، ويجوز في الأولى الوجهان، (مع مد شيء إن فتحتا) بالدرج (ورققهما) فقط (إذا قللتا).

٨٣- كَـمَـعْ مَـدِّ شَـيْءٍ إِنْ فَـتَـحْـتَـا وَرَقِّـقْـهُـمَـا إِذَا قَـلَّـلْـتَـا

٨٤- وَنَحْـوَ خَـيْـراً إِنْ تَـقِـف وَذِكْـرَا وِزْراً وَصِـهْـراً سِـتْـراً امْـراً حِجْـراً

٨٥- فَـخِّمْ فَـقَطْ كَالْوَاصْلِ[٧] أَوْ مَدٍّ وُجِدْ تَرْقِيقَ الاولَى حَسْبُ دَعْ كَأَنْ فُقِـدْ

(و) رقق عند التوسط (نحو خيراً إن وقف[٨]) عليه، أما عند القصر والمد فيجوز الوجهان، نحو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ [النساء: ١٣٥] إلى الوقف على ﴿ فَقِيرًا ﴾[٩] [النساء: ١٣٥] فخرج بالوقف

(١) (رققاً) ساقط من (ب).

(٢) في الأصل بتكرار (عند القصر).

(٣) (الأزرق عند القصر ألا يستوي أي عدم التسوية بين) ساقط من (ب).

(٤) ينظر: الروض النضير تحقيق: خالد أبو الجود ٢١٤، شرح مقرب التحرير ١٣٣.

(٥) ينظر: تحريرات المنصوري ٢٠٤، الروض النضير تحقيق: خالد أبو الجود ٢١٤، شرح مقرب التحرير ١٣٣.

(٦) ينظر: غيث الرحمن ٨٤.

(٧) (الوصل) هكذا في (ب).

(٨) (تقف) هكذا في (ب).

(٩) (نقيرا) هكذا في (ب) والصواب ما أثبته من الأصل.

ينظر: شرح مقرب التحرير ١٣٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

عليه وصله [ففيه] [1] حينئذ الوجهان مع التثليث، نحو: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ﴾ [يونس: ٩٢][2].

(و) لكن ﴿ذِكْرًا﴾ [أولها البقرة: ٢٠٠] و ﴿وِزْرًا﴾ [طه: ١٠٠] و ﴿وَصِهْرًا﴾ [الفرقان: ٥٤] و ﴿سِتْرًا﴾ [الكهف: ٩٠] و ﴿إِمْرًا﴾[الكهف: ٧١] بالدرج[3] و ﴿حِجْرًا﴾ [الفرقان: ٢٢]، (فخم) راءاتها عند التوسط مع الوقف عليها (فقط)، أما مع القصر والمد ففيها الوجهان، (كالوصل) فليس فيه عند التوسط إلا تفخيمها[4]، وهذه الراءات هي المرادة بقول الطيبة: «وَنَحْوُ سَتْراً»[5].

وليس منها ﴿سِرًّا﴾ [البقرة: ٢٣٥][6].

وعطفت على قولي: (وإن وسط)، قولي: (أو) بمعنى الواو أي: وإن (مد) للبدل (وُجِد) ف (ترقيق) الراء (الاولى) بالدرج[7]، أي: أولى الراءين الموصوفتين بما مر (حسب) أي: دون الثانية (دع) أي: اترك، فله حينئذ ترقيقهما وتفخيمهما، وتفخيم الأولى فقط، وهذه الثلاثة هي المرادة بثلاثة الراءين عند الإطلاق، (كأن فقد) البدل، ففيهما حينئذ هذه الثلاثة نحو: ﴿يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى كَثِيرًا﴾ [8][البقرة: ٢٦] وفي [9]الوقف[10].

وخرج بقولنا: (مع وقفه بالأخرى) ما إذا وصلت بما بعدها، فإن الراءات في الوصل وإن كثرت كواحدة[11].

---

(١) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) ينظر: شرح مقرب التحرير ١٣٣.

(٣) أي بحذف الهمزة للوزن.

(٤) ينظر: تحريرات المنصوري ١١٤، شرح مقرب التحرير ١٣٥، تحريرات طيبة النشر ٥٤.

(٥) طيبة النشر ٥٤:

٣٣٤- وَنَحْوُ سِتْراً غَيْرَ صِهْرًا فِي ٱلأَتَمْ ... وَخُلْفُ حَيْرَانَ وَذِكْرَكَ إِرَمْ

(٦) ينظر: غيث الرحمن ٨٦، شرح مقرب التحرير ١٣٥.

(٧) أي بحذف الهمزة للوزن.

(٨) (﴿وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا﴾) ساقط في (ب) .

(٩) (مع) هكذا في (ب) .

(١٠) ينظر: عمدة العرفان ١٤، شرح مقرب التحرير ١٣٥، تحريرات طيبة النشر ٢٧.

(١١) ينظر: غيث الرحمن ٨٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٨٦- وَلَـمْ يُـفَـخِّـمْ ضَـمَّ رَا إِنْ فَـخَّـمَـا كَشَاكِراً .....

(ولم يفخم) أي الأزرق [١٤/ب] (ضم را) بالقصر (إن فخما) أي: الراء المنصوبة المنونة[١] (كـ) راء ﴿ شَاكِرًا ﴾ [النساء: ١٤٧] فله ترقيقهما وترقيق إحداهما فقط، لا تفخيمهما ففيهما ثلاثة أوجه وهي المرادة بثلاثة المنصوبة والمضمومة عند الإطلاق[٢]، ولنذكر أمثلة لما مر وأخرناها لارتباط الكلام:

ففي قوله تعالى ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ [البقرة: ٢٦] إلى الوقف على ﴿كَثِيرًا ﴾ [البقرة: ٢٦] الثاني القصر مع الغنة وعدمها وترقيق الراءين وتفخيمهما فيهما، والتوسط مع عدم الغنة وترقيق الأخرى فقط مع وجهي الأولى، والمد مع الغنة وعدمها وثلاثة الراءين فيهما، فلو وصلت إلى ﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [البقرة: ٢٧] كان فيه القصر مع عدم الغنة وثلاثة المنصوبة والمضمومة، ومع الغنة وترقيق المضمومة فقط، ووجهي المنصوبة، والمد مع خمسة القصر، والتوسط مع عدم الغنة وترقيق المضمومة فقط، ووجهي المنصوبة، فلو لم تصل إلى ﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ كان فيه وجها المنصوبة مع خمسة البدل والغنة، ولو وصلت إلى ﴿عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢٩] زيد على هذه الأوجه مد ﴿ شَيْءٍ ﴾ مع الفتح عند مد البدل، وعدم الغنة ووجهي المنصوبة، والتقليل مع توسط ﴿ شَيْءٍ ﴾ عند وجهي توسط البدل، وعند المد مع وجهي المنصوبة على كل من الغنة وعدمها، والتقليل مع مد ﴿ شَيْءٍ ﴾ عند مد البدل وعدم الغنة وثلاثة المنصوبة والمضمومة، [وامتنع] [٣]منها مد البدل مع تفخيم المضمومة، فيبقى منها أحد عشر، وجملة الزائد أحد عشر أيضاً، وليست المضمومة في الأوجه الزائدة مفخمة إلا في وجه واحد وهو مد ﴿ شَيْءٍ ﴾ والبدل عند عدم الغنة لامتناع تفخيمها، أما لمد البدل مع سبق الفتح، أو لتوسط البدل، أو مد البدل، مع سبق توسط ﴿شَيْءٍ ﴾ وهذا المثال بأحواله جامع لما مرّ، انتهى[٤].

وفي ﴿ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ ﴾ [النساء: ١٩] إلى الوقف على ﴿ كَثِيرًا ﴾ [النساء: ١٩] ثلاثة الراءين مع الفتح والتقليل وتوسط ﴿ شَيْـًٔا ﴾ [النساء: ١٩]، أما مع مدها فمع الفتح ترقيق الأولى

(١) (المنونة) ساقط في (ب).

(٢) ينظر: غيث الرحمن ٨٨، شرح مقرب التحرير ١٤٣.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٨٨ -٨٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وتفخيمها، ومع التقليل ترقيقها فقط مع ترقيق الثانية فقط[١] في هذه الثلاثة أخذا من قولنا: (كمع [١٥/أ] مد شَيْءٍ...) البيت[٢] لأن المعنى إذا قللت مع مد ﴿شَيْءٍ﴾ فحذف منه لدلالة الأول.

وفي ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ﴾ [آل عمران: ٢٠٠] إلى ﴿رَقِيبًا﴾ [النساء: ١] القصر والمد مع ثلاثة المنصوبة والمضمومة، والتوسط مع ترقيقها ووجهي المنصوبة[٣].

وفي ﴿وَءَاتُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ﴾ [النساء: ٢] إلى الوقف على ﴿كَبِيرًا﴾[٤] [النساء: ٢] القصر مع الفتح، والمد مع الفتح والتقليل مع وجهي ﴿كَبِيرًا﴾، والتوسط مع الفتح والتقليل وترقيقه[٥]، أخذا من قولنا:

وَنَحْوَ خَيْراً إِنْ تَقِف .....[٦]

وفي ﴿يَسْمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [الجاثية: ٨] إلى الوقف على ﴿مُسْتَكْبِرًا﴾ [الجاثية: ٨] القصر مع الفتح، والمد مع التقليل مع ثلاثة المنصوبة والمضمومة، والتوسط مع ترقيقهما فقط والفتح والتقليل، والمد مع الفتح وترقيق ﴿يُصِرُّ﴾ [الجاثية: ٨] وجهي ﴿مُسْتَكْبِرًا﴾، فلو وصلتها وقرأت بعدم الغنة زيد تفخيمها مع التوسط بوجهيه، فلو نظرت للغنة كان مع القصر ترقيقهما، وترقيق ﴿يُصِرُّ﴾ مع الغنة وعدمها، وتفخيم مع ترقيق ﴿مُسْتَكْبِرًا﴾، أو عدم الغنة فقط، [والتوسط مع الفتح ووجهي ﴿مُسْتَكْبِرًا﴾ وترقيق ﴿يُصِرُّ﴾ وعدم الغنة فقط][٧] والمد مع الفتح ووجهي ﴿مُسْتَكْبِرًا﴾ والغنة وعدمها، وترقيق ﴿يُصِرُّ﴾ والتقليل مع

(١) ينظر: تحريرات المنصوري ١٦٢، غيث الرحمن ٩١، تحريرات طيبة النشر ١٢٨.

(٢) البيت: (ينظر ص ٩٩)

٨٣- كَمَعْ مَدِّ شَيْءٍ إِنْ فَتَحْتَا وَرَقِّقْهُمَا إِذَا قَلَّلْتَا

(٣) ينظر: عمدة العرفان ٤٤، غيث الرحمن ٩١.

(٤) ليس (كثيراً) كما هو في المخطوط وإنما هو (كبيرا) والله أعلم.

(٥) ينظر: غيث الرحمن ٩١-٩٢.

(٦) ينظر: ص ٩٩، البيت رقم ٨٤.

(٧) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل وهو في هامش (ب).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

هذه الأربعة، وترقيق ﴿يُصِرُّ﴾ فيها، ويزاد عليها تفخيم ﴿ يُصِرُّ ﴾ مع ترقيق ﴿ مُسْتَكْبِرًا ﴾ وعدم الغنة فقط، فهي ثمانية عشر(١).

وفي ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [الفرقان: ٣٥] إلى الوقف على ﴿ تَدْمِيرًا ﴾ [الفرقان: ٣٦] قصر المغير وترقيق ﴿وَزِيرًا ﴾[الفرقان: ٣٥] و ﴿ تَدْمِيرًا ﴾، مع تثليث المحقق وتفخيمهما مع قصره ومده وتوسطهما مع ترقيق ﴿وَزِيرًا ﴾ وتفخيمه وترقيق ﴿ تَدْمِيرًا ﴾فقط، ومدهما مع ثلاثة الراءين، أما أوجه توسطهما ومدهما فظاهرة، وأما أوجه قصر المغير فإنها تؤخذ من قولنا: (أولا يسو..) البيت(٢)، إذ معناه أن الراءين يرققان أو يفخمان مع قصر البدل سواء كان محققاً أو مغيراً، أما ترقيقهما فقصر المحقق عليه ظاهر، وأما توسطه فلأن التوسط يجوز معه ترقيقهما وتفخيم الأولى فقط والثاني متعذر لسبق قصر المغير، وأما مده -أي المحقق- فلأن المد يجوز معه ثلاثة أوجه منها وجه ممتنع لسبق القصر وهو [١٥/ب]، تفخيم الأولى فقط ومنها تفخيمهما وهو جائز كما مر، وأما امتناع التوسط على تفخيمهما فلأن منهما(٣) راء موقوفاً عليها وتفخيمها معه ممتنع(٤).

ولما خرج باب(٥) صهراً عن القواعد لأنه إذا اجتمع مع غيره استوى في جواز الثلاثة الوصل والوقف أخرنا ذكر أحواله إلى سورته(٦).

---

(١) ينظر: غيث الرحمن ٩١، وذكر المنصوري في تحريراته (ص ٢٨٥) أن للأزرق تسعة أوجه وهي: قصر ﴿ءَايَٰتِ﴾ وفتح ﴿ تُتْلَىٰ ﴾ وترقيق الرائين، ومع تفخيم الراء المضمومة خاصة، وتوسيط ﴿ءَايَٰتِ ﴾ مع الفتح وترقيق الرائين ومع تفخيم ﴿مُسْتَكْبِرًا ﴾ خاصة وصلاً ووقفاً، وتوسيط ﴿ءَايَٰتِ ﴾ مع التقليل وترقيق الرائين ومع تفخيم﴿ مُسْتَكْبِرًا ﴾ خاصة وصلاً ووقفاً أو وصلاً لا وقفا ، والتقليل على الطول مع ترقيق الرائين ومع تفخيم ﴿يُصِرُّ﴾.

(٢) بيت رقم (٨١).

(٣) (منها) هكذا في (ب).

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٩٢.

(٥) (به) بدل (باب) هكذا في (ب).

(٦) للأزرق: تفخيم ﴿وَصِهْرًا ﴾ وعليه الوجهان في ﴿قَدِيرًا ﴾، وترقيق ﴿وَصِهْرًا ﴾ مع ترقيق ﴿ قَدِيرًا ﴾ فقط وقفاً ووصلاً.

وإذا وصل ﴿ حِجْرًا ﴾ به فعلى تفخيم ﴿ حِجْرًا ﴾ الوجهان في ﴿وَصِهْرًا ﴾ وعلى ترقيق ﴿ حِجْرًا ﴾ ترقيق ﴿ وَصِهْرًا ﴾ فقط. ينظر: تحريرات المنصوري ٢٥٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وقد ظهر مما مر أن اجتماع المضمومة مع الراءين الموصوفين بما مر ترقيق المضمومة مع تثليثها[١] وتفخيمها ولا تفخيم معه لشئ منهما [٢] لقولنا: (وَلَـمْ يُـفَـخِّـمْ)[٣].

ففي ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ [١٩] إلى الوقف على ﴿ كَثِيرًا ﴾ [١٩] في النساء القصر مع الفتح وترقيق المضمومة والتسوية بينهما، وتفخيم المضمومة مع ترقيقهما فقط فهي ثلاثة، والتوسط مع الفتح والتقليل وترقيق المضمومة و ﴿ كَثِيرًا ﴾ فقط مع وجهي ﴿ خَيْرًا ﴾ و ﴿ شَيْـًٔا ﴾ متوسطة في هذه[٤] السبعة، والمد مع التسعة المتقدمة في الابتداء من ﴿ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ ﴾ مع ترقيق المضمومة ثم تفخيمها مع التقليل ومد ﴿ شَيْـًٔا ﴾ وترقيق ﴿ خَيْرًا ﴾ [النساء: ١٩] و ﴿ كَثِيرًا ﴾ [النساء: ١٩] فقط، فالأوجه سبعة عشر[٥]، فإذا رققت المضمومة قدرت عدمها، وأجريت جميع القواعد في غيرها، وإذا فخمتها فهي ملاحظة وجميع ما مر يؤخذ من النظم مع تأمل في بعض.

٨٦- ..... كَـشَـاكِـراً وَإِنْ تُـقَـلِّـلْ أَعْـدِمَا

٨٧- تَـغْلِـيظَ صَـلْـصَالٍ وَتَرْقِيقَ السّوى وَهْـوَ لَـدَى التَّـقْـلِيلِ أَيْضاً مَا رَوَى

٨٨- تَوْسُـطَ إِسْرَابِـيـلَ وَاتْـرُكْ مَـعْهُ مَدْ لِـيـنٍ وَ مَـدَّ شَـيْءٍ انْ غَـيْرَ يُـمَـدْ

٨٩- وَإِنْ تَـمُـدَّ غَـيْـرَهُ كَالـسَّـوءِ فَالْـقَـصْـرُ وَالتـوَسُـطْ غَـيْرُ مَرْضِي

(وإن تقلل) ذات الياء (أعدما) بإبدال ألفه من نون التوكيد الخفيفة، أي: امنع (تغليظ) لام (﴿ صَلْصَٰلٍ ﴾ وترقيق السوى) أي: سواها من اللامات فيتعين مع التقليل في ﴿ أَبَىٰٓ ﴾ [الحجر: ٣١] أن يكون ترقيق ﴿ صَلْصَٰلٍ ﴾ [أولها الحجر: ٢٦][٦].

وفي نحو: ﴿ بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ ﴾ [النحل: ٥٨] تغليظ اللام ويجوز مع الفتح الوجهان فيهما[٧].

---

(١) (ثلاثتها) هكذا في (ب).

(٢) أي ترقيقهما أو ترقيق إحداهما لا تفخيمهما، راجع ص ١٠٠.

(٣) البيت: (ينظر: ص ١٠١)

٨٦- وَلَـمْ يُـفَـخِّـمْ ضَـمَّ رَا إِنْ فَـخَّـمَـا كَشَاكِراً .....

(٤) (هذه) ساقط من (ب).

(٥) ينظر: عمدة العرفان ٤٦، تحريرات طيبة النشر ١٢٥-١٢٦ -١٢٧.

(٦) ينظر: عمدة العرفان ٨٥، شرح تنقيح فتح الكريم ٨٣، تحريرات طيبة النشر ٢٤٦.

(٧) ينظر: غيث الرحمن ٩٢، شرح مقرب التحرير ١٤١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(وهو) أي الأزرق (لدى التقليل أيضا ما روى) أي: منع عند التقليل (توسط إسرائيل) فله معه قصره ومده، وعند الفتح الثلاثة كـ ﴿ مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ ﴾ [المائدة: ٣٢] إلى ﴿ وَلَقَدْ ﴾ [المائدة: ٣٢][(١)].

(واترك معه) أي: توسط ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾[(٢)] (مد لين) ووسطه فقط، أما مع قصره ومده ففي اللين الوجهان كـ ﴿ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [البقرة: ٤٧] إلى ﴿ يُنصَرُونَ ﴾ [البقرة: ٤٨]، وسواء في ذلك ﴿ شَيْـًٔا ﴾ [البقرة: ٤٨] وغيرها، ويزيد غير ﴿ شَيْـًٔا ﴾ بقصره مع تثليث ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾[(٣)] وهذا أيضا مأخوذ من النظم لذكره المتروك فقط.

ولما ذكرت حكم اللين مع ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ شرعت [١٦/أ] في ذكر حكمه مع غيره تارة يكون ﴿ شَيْـًٔا ﴾، وتارة يكون غيرها، وقد ذكرت حكم ﴿ شَىْءٍ ﴾ بقولي: (ومد شيء ان غير) بالدرج أي: غير ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ (بمد) أي: لا يجوز مد ﴿ شَىْءٍ ﴾ إن جُمع مع غير ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ إلا مع مده أما توسط ﴿ شَىْءٍ ﴾ فيجوز مع الثلاثة، كما في ﴿ مَا نَنسَخْ ﴾ [البقرة: ١٠٦] إلى ﴿ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة: ١٠٦][(٤)].

ففي ﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ ﴾ [القصص: ٦٠] إلى ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ [القصص: ٦٠] قصر البدل مع الترقيق والتفخيم، والفتح وتوسطه مع الترقيق والفتح والتقليل و ﴿ شَىْءٍ ﴾ موسطة في الأربعة، والمد مع توسط ﴿ شَىْءٍ ﴾ والترقيق فقط ، والفتح والتقليل ومد ﴿ شَىْءٍ ﴾ مع الفتح والترقيق [فقط][(٥)]، ومع التقليل والترقيق والتفخيم، فهي تسعة [(٦)].

(١) ينظر: الروض النضير تحقيق: خالد أبو الجود ١٩٧، شرح مقرب التحرير ١٤١.

(٢) سورة البقرة، آية: ٤٠، وغيرها.

(٣) ينظر: غيث الرحمن ٩٢، شرح مقرب التحرير ١٣٩.

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٩٣، شرح مقرب التحرير ١٣٩.

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٦) ينظر: تحريرات المنصوري ٢٦٣، مرشد الطلبة ٢٨٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وإن كان اللين غير ﴿شَيْءٍ﴾ فقد ذكرته بقولي: (وإن تمد غيره) أي: غير ﴿شَيْءٍ﴾ (كـ ﴿ٱلسَّوْءِ﴾ فالقصر والتوسط) للبدل (غير مرئي) بإعلاله كقاضٍ، أي: لم يره أحد ففي ﴿أَفَلَمْ[1] يَايْئَسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [الرعد: ٣١] تثليث البدل مع توسط ﴿يَايْئَسِ﴾، وقصره ومدهما[2].

وفي ﴿بِٱلْأَخِرَةِ﴾ [النحل: ٦٠] إلى ﴿ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [النحل: ٦٠] قصر البدل مع قصر ﴿ٱلسَّوْءِ﴾ [النحل: ٦٠] وتوسطه والفتح، وتوسطه معهما، والفتح والتقليل ومده مع تثليث ﴿ٱلسَّوْءِ﴾ والفتح والتقليل، فهي اثنا عشر، وبعضهم منع التقليل مع مد ﴿ٱلسَّوْءِ﴾ على مد البدل[3] [وتوسطه][4].

٩٠- وَفِي مُغَيَّرٍ وَمَا حُقِّقْ أَوْ هَذَا وَ إِسْرَائِيلَ خَمْسَةً رَأَوْا

٩١- وَفِيهِ مَعْ مَا قَدْ تَغَيَّرَ الْوَسَطْ لَهُ مَعَ الْمَدِّ وَ عَكْسُهُ سَقَطْ

(وفي) بدل (مغير وما[5] حقق) أي: وبدل محقق نحو: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٨] إلى ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٨][6].

(أو هذا) المحقق [و][7] (إسرائيل) نحو: ﴿يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠] إلى ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ [البقرة: ٤٠] (خمسةً) من الأوجه وهي لدى تقدم المغير أو ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ قصرهما، وتثليث المحقق، وتوسط البدلين، ومدهما[8].

---

(١) (أفلم) ساقط من (ب).

(٢) ينظر: عمدة العرفان ٨٣، تحريرات المنصوري ٢٢١، تحريرات طيبة النشر ٢٤٠.

(٣) (قصر البدل) هكذا في (ب) .

ينظر: عمدة العرفان ٨٨، تحريرات المنصوري ٢٢٧- ٢٢٨، تحريرات طيبة النشر٢٥٣.

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) (أو ما) هكذا في (ب).

(٦) للأزرق خمسة أوجه: قصر البدلين وتوسطهما ومدهما وتوسيط الأول ومده مع قصر الثاني. ينظر: عمدة العرفان ١٢، تحريرات المنصوري ٦٠، تحريرات طيبة النشر ٢١، شرح مقرب التحرير ١٣٦.

(٧) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٨) ينظر: غيث الرحمن ٩٥، شرح مقرب التحرير ١٣٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ولدى تقدم المحقق قصره مع قصرهما، وتوسطه مع توسطهما وقصرهما، ومده مع مدهما وقصرهما، وإنما لم أذكر هذه الخمسة في النظم لظهورها(١).

و (خمسةً) بالنصب مفعول (رأوا) و (في) يتعلق به.

(وفيه) أي: ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ (مع ما) أي مع بدل (قد تغير) بحسب التركيب، تسعة أوجه: تثليثه على كل من ثلاثة المغير لكن (الوسط له مع المد) للمغير (وعكسه) أي: مده عند توسط المغير (سقط) فيبقى سبعة، قصره مع تثليث المغير، وتوسطه مع توسطه، وقصره، ومده مع مده، وقصره [١٦/ب] نحو: ﴿سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [البقرة: ٢١١] إلى ﴿بَيِّنَةٖ﴾[البقرة: ٢١١] (٢).

٩٢- وَمَعْهُمَا خَمْسَهُمَا إِنْ قَصَرا ثُمَّ كَمَا حُقِّقَ مَعْ مَا غُيِّرَا

وفي إجتماعه (معهما) أي مع المغير والمحقق كأن [وصلت] (٣) من ﴿سَلۡ بَنِيٓ﴾ إلى ﴿حِسَابٖ﴾ [البقرة: ٢١٢] (خمسهما) أي السابقة، (إن قصرا) أي ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ (ثم) توسطهما وقصر المغير، ثم مدهما وقصر (المغير [وهذه الأربعة](٤) ك) أربعة اجتماع (ما حقق مع ما غُيرا) التي هي غير قصرهما، ومحل هذا الترتيب عند تقدم ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ ومثله عند تقدم المغير(٥)، نحو: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ﴾ [الإسراء: ١٠١] إلى ﴿مَسۡحُورٗا﴾ [الإسراء: ١٠١] ففيها قصره مع خمسة المحقق و ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ والفتح، وتوسطه مع توسط المحقق، والفتح وقصر ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ وتوسطه والتقليل وقصر ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ ، ومده مع مد المحقق، والفتح والتقليل وقصر ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ ومده، فلو تقدم المحقق، فمع قصره قصرهما، ومع

(١) ينظر: شرح مقرب التحرير ١٣٧، تحريرات طيبة النشر ٢٥٧.

(٢) ينظر: عمدة العرفان ٢٥، شرح مقرب التحرير ١٧٣، التحارير المنتخبه ١٦٥، تحريرات طيبة النشر ٥٧.

(٣) في الأصل (وصل).

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) ينظر: غيث الرحمن ٩٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

توسطه توسط المغير، وقصره على كل من توسط ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ وقصره، ومده مع مد المغير، [وقصره][1] على كل من مد ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ وقصره[2].

٩٣- وَلَـمْ يُوَسِّـطْ حَـمْـزَةٌ شَـيْـئـاً وَلَـمْ يَـسْكُتْ بِأَلْ أَوْ سَكْتَ مَوْصُولٍ أَتَمْ

٩٤- أَو سَـكْـتَ مَـدِّه وَدَعْ تَوْسِـيطَ لاَ مَـعْ فَـقْـدِ سَكْتِ أَلْ وَمَا قَدْ فُصِلاَ

(ولم يوسط حمزة) بالصرف (شيئا) والحال أنه (لم يسكت بأل) نحو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ﴾ [البقرة: ٢٦٤] إلى ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٦٤] فعند السكت بأل السكت والتوسط وعند عدمه عدم السكت فقط (أو) والحال أنه (سكت موصول أتم) أي: أتى به تاماً، والمراد أنه سكت على الموصول، (أو) والحال أنه أتم (سكت مده)[3].

ففي ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ٢٣١] إلى ﴿عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٣١] عدم السكت مطلقاً، [وعدمه مع][4] توسط ﴿شَيْءٍ﴾، والسكت عليه والسكت على الموصول، وهو ﴿هُزُوًا﴾ [البقرة: ٢٣١]، والسكت على المد، مع السكت على ﴿شَيْءٍ﴾ فقط فيهما، والمد شامل للمتصل والمنفصل[5].

(ودع) لحمزة (توسيط لا مع فقد سكت أل) نحو: ﴿تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ[6]﴾ [البقرة: ٧١] إلى ﴿فِيهَا﴾ [البقرة: ٧١] فمع سكت أل قصر ﴿لَا﴾ ومدها، ومع عدمه قصرها فقط[7].

---

(١) في الأصل: (وقصر).

(٢) ينظر: عمدة العرفان ٩٢-٩٣، تحريرات المنصوري ٢٣٠-٢٣١، شرح مقرب التحرير ١٣٨، تحريرات طيبة النشر ٢٦٥.

(٣) ينظر: شرح تنقيح فتح الكريم ٨٧، شرح مقرب التحرير ١٤٦-١٤٧.

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) ينظر: غيث الرحمن ٩٨.

(٦) (ولا تسقي الحرث) ساقط من (ب).

(٧) ينظر: تحريرات المنصوري ٨٨، شرح مقرب التحرير ١٤٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[و][1] اعلم أن من أفرادها ﴿لَا بُشْرَىٰ﴾ [الفرقان: ٢٢] بخلاف ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾[2]، فالضابط عملها عمل "إن"، إلا إذا وقع بعدها همز ك "لا إِثْمَ"[3] و ﴿لَا ٱنفِصَامَ﴾ [البقرة: ٢٥٦] فإن بعدها همزة وصل لصيرورتها في الأول منفصلاً لا من باب "لا" ولإحواج مدها في الثاني إلى الإشباع لكونه حينئذ من اللازم[4].

(و) دع توسطها مع فقد [١٧/أ] سكت (ما قد فصلا) نحو: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٥] إلى ﴿مَّعْرُوفًا﴾ [البقرة: ٢٣٥] فمع السكت على المفصول الوجهان، ومع عدمه قصرها.

٩٥- وَمَعَهُ دَعْ تَفَاوُتاً فِي سَكْتِ مَدْ وَمَعْهُ مَا تَقْلِيلُ تَوْرَاةٍ وَرَدْ

٩٦- كَمَيْلِ تَا مَعْهُ وَقَدْ وَسَّطَ لَا كَتَرْكِ سَكْتِ خَلْفِ مَا [قَدْ][5] فُصِلاَ

(ومعه) أي توسطها (دع تفاوتاً في سكت مد) فاسكت على المتصل والمنفصل، أو لا تسكت عليهما كالآية المذكورة، ففيها قصر لا مع عدم السكت مطلقا، أو السكت على المفصول، ثم على المنفصل، ثم على المتصل، وتوسطها مع السكت على المفصول، أو عليه وعلى المدَّيْن[6]، (ومعه) أي: سكت المد، (ما تقليل توراة ورد) فيتعين معه إمالتها، وعند عدم السكت عليه الوجهان، نحو: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران: ٢] إلى ﴿وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ[7]﴾ [آل عمران: ٣][8].

(ك) ما أنه ما ورد ثبوت (ميل تا) التأنيث (معه) أي مع السكت على المد، (و) الحال أنه -أي حمزة- (قد وسط لا) فمع عدم السكت الوجهان مع توسطها أو[9]قصرها، ومع السكت عليه مع قصرها

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) سورة البقرة، آية: ٦٢، وغيرها.

لأن حمزة يقرؤها ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ بالرفع.

(٣) وردت بالفاء ﴿فَلَآ إِثْمَ﴾ سورة البقرة، آية: ١٧٣، ١٨٢، ٢٠٣.

(٤) ينظر: غيث الرحمن ١٠٠.

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٦) ينظر: بدائع البرهان ٨٤-٨٥، مرشد الطلبة ٧٧، غيث الرحمن ١٠١، شرح مقرب التحرير ١٤٨.

(٧) (التوراة) ساقط من (ب).

(٨) ينظر: عمدة العرفان ٣٥، شرح مقرب التحرير ١٤٨.

(٩) (و) هكذا في (ب).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الوجهان، ومع مدها الفتح، أما مع السكت عليه وفقد "لا" فيجوز الوجهان، كجوازهما مع توسط "لا"، وقصرها عند فقد المد[1].

وامتناع الإمالة مع ما مر (كـ) امتناعها مع (ترك سكت خلف) على (ما[قد] [2]فصلا)، فـ (ما) منصوب بنزع الخافض، فيتعين مع عدم سكت خلف على المفصول، الفتح ويجوز مع فقده، أو وجوده مع السكت عليه، الوجهان فأوجهه في ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ ﴾ [البقرة: ٣٠] إلى ﴿ خَلِيفَةً ﴾ [البقرة: ٣٠] صحيحة، وفي ﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٣٦] إلى الوقف على ﴿ فَرِيضَةً ﴾ [البقرة: ٢٣٦] قصر ﴿لَا﴾ مع عدم السكت، أو السكت على المفصول، أو عليه وعلى المد، ومد ﴿لَا﴾ مع السكت على المفصول، والفتح والإمالة في الأربعة، ومد ﴿لَا﴾ مع السكت على الجميع، والفتح فقط فهي تسعة لخلاد ويمتنع لخلف الإمالة مع قصر ﴿لَا﴾، وعدم السكت مطلقا فله ثمانية[3].

٩٧- وَنَحْوُ الَابْرَارِ بِهِ إِذَا وَقَفْ خَلاَّدُهُمْ لِلْفَتْحِ عِنْدَ السَّكْتِ كَفْ

(ونحو الَابرار) بالنقل، من كل راء مسبوقة بألف مسبوقة براء به (إذا وقف خلادهم للفتح عند السكت كف) أي: منع، فمع السكت التقليل والإمالة، ومع النقل الثلاثة، ولخلف التقليل والإمالة مع النقل والسكت ولا فتح له[4].

٩٨- وَعِنْدَ مَدِّ لاَ وَسَكْتِ مَا اتَّصَلْ إِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاء حَظَلْ [١٧/ب]

أي منع وضميره لخلاد ففي ﴿ فَاذْهَبْ ﴾ [المائدة: ٢٤] إلى ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ [المائدة: ٢٦][5] الإظهار مع قصر لا، وتوسطها ألفين، وهو المراد بالمد والإدغام مع قصرها فقط[6].

وفي ﴿ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ ﴾ [الحجرات: ١١] إلى ﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾[الحجرات: ١١] عدم السكت ، والسكت على أل مع الإظهار والإدغام، والسكت على الجميع مع الإظهار فقط[7].

---

(١) ينظر: شرح مقرب التحرير ١٤٩.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) ينظر: شرح مقرب التحرير ١٤٩، تحريرات طيبة النشر ٦١.

(٤) ينظر: تحريرات المنصوري ١٦١، شرح مقرب التحرير ١٥٤.

(٥) (فاذهب إلى لا مساس) هكذا في (ب) وما أثبته من الأصل.

(٦) ينظر: غيث الرحمن ١٠٣، شرح مقرب التحرير ١٤٩.

(٧) ينظر: عمدة العرفان ١٥١، شرح مقرب التحرير ١٥٠، تحريرات طيبة النشر ٤٢٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

واعلم أن باب[1] وقف حمزة وهشام[2] على الهمز باب خطير مستصعب المسائل، وقد ذكرت فيه بعضها مقسماً [له] [3] إلى ما هو في الهمز المتصل رسماً بما قبله، وإلى ما هو في المنفصل، وقد ذكرت الأول بقولي:

٩٩- وَإِنْ لِـهَـمْـزَى هَؤُلآ إِنْ[4] رُمْـتَـا تَـغَـيُّـراً التَّـفْـصِـيـلَ دَعْ إِنْ رُمْتَا

(وإن لهمزي هؤلاء رمتا) أي: أردت (تغييراً) ف (التفصيل) بينهما، بمد الأول وقصر الثاني، أو عكسه، (دع) فمدهما أو اقصرهما، (إن رمتا) حركة الثاني مسهلا لها، أمّا لو حققت[5] الأولى فإن أوجه الثانية الخمسة تأتي، وأما لو لم ترم مسهلاً بل أبدلت فأوجه الإبدال الثلاثة، تأتي مع تسهيل الأولى ومدها وقصرها، فجملة الأوجه أحد عشر، وزاد عليها وجها الروم بالتسهيل، مع عدم التفصيل، وهما بمدهما وقصرهما فهي ثلاثة عشر تؤخذ من النظم[6].

١٠٠- وَذُو تَـوَسُّـطٍ بِـزَائِـدٍ يُـرَدْ تَحْـقِـيـقُـهُ مَعْ سَكْتِ مَوْصُولٍ وَمَدْ

(وذو توسط بزائد يرد تحقيقه مع سكت موصول)، ففي ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ﴾ [البقرة: ١٨٩] عدم السكت على الموصول مع النقل، والسكت والفتح والإمالة بأربعة، والسكت عليه مع النقل فقط بوجهيه[7].

وفي ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ [البقرة: ٢٢٠] إلى ﴿فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠] تحقيقه وتسهيله على عدم السكت، وسكت ﴿قُلْ﴾ [البقرة: ٢٢٠] وتسهيله فقط على سكت الكل، (و) يرد تحقيقه مع سكت (مد)[8].

(١) (باب) ساقط من (ب).

(٢) (هشام) ساقط من (ب).

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٤) (إن) ساقط من (ب).

(٥) (خففت) هكذا في (ب) وما أثبته هو الصواب.

(٦) ينظر: الروض النضير تحقيق: خالد أبو الجود ٢٣٧، شرح مقرب التحرير ١٥٤-١٥٥.

(٧) ينظر: عمدة العرفان ٢٤، تحريرات المنصوري ١١٢-١١٣، شرح مقرب التحرير ١٥٢، تحريرات طيبة النشر ٥٤.

(٨) ينظر: تحريرات المنصوري ١١٧-١١٨، غيث الرحمن ١٠٦، شرح مقرب التحرير ١٥٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ففي ﴿يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ﴾ [البقرة: ٣٣] عدم السكت مع التحقيق، والإبدال والسكت مع الإبدال مع تسهيل الثانية، والمد قبلها أو القصر على كل منهما(١).

وفي ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [البقرة: ١٧٨] إلى ﴿بِإِحۡسَٰنٖ﴾ [البقرة: ١٧٨] عدم السكت وسكت أل و ﴿شَيۡءٞ﴾ [البقرة: ١٧٨] وتوسطه، وسكت غير المد، وتوسط ﴿شَيۡءٞ﴾ مع التحقيق والتسهيل في الخمسة، وسكت المنفصل أو الكل مع التسهيل(٢).

وفي ﴿قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ [آل عمران: ٧٧] عدم السكت مع نقل أل، وسكتها، وسكت ﴿قَلِيلًا﴾ مع قصر [١٨/أ] ﴿لَا﴾، ومدها والنقل والسكت، وسكت المد مع قصر ﴿لَا﴾ والنقل فقط، ويأتي على كل من السبعة الفتح والإمالة، إلا أن خلفاً لا يجيز الإمالة في الوجهين الأولين، وسكت المد مع توسط ﴿لَا﴾، والنقل والفتح فقط فأوجه خلاد خمسة عشر، وخلف ثلاثة عشر(٣).

١٠١- وَعِنْدَ تَغْيِيرِ الَّذِى لَهُ تَبَعْ وَبَعْدَ هَا وَيَا النَّدَا سَكْتٌ مَنَعْ

(و) رد(٤) تحقيقه (عند تغيير) الهمز (الذي له تبع) أي: المتوسط بالزائد.

ففي ﴿قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُمۡ﴾ [آل عمران: ١٥] تحقيق ﴿قُلۡ﴾ بسكت ودونه، مع تحقيق الثانية وتسهيلها، ونقله مع تسهيلها فقط، والثالثة في هذه الخمسة مسهلة، أو مبدلة ياء(٥).

وفي ﴿قُلۡ ءَأَنتُمۡ﴾ [البقرة: ١٤٠] هذه الخمسة، وفي ﴿وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡ﴾ [آل عمران: ٢٠] تحقيقهما وتسهيلهما، وتحقيق الأولى مع تسهيل الثانية(٦)، مع السكت وعدمه(٧).

---

(١) ينظر: تحريرات المنصوري ٧١، شرح مقرب التحرير ١٥٣.

(٢) ينظر: تحريرات المنصوري ١٠١-١٠٢، شرح مقرب التحرير ١٥٣، تنقيح فتح الكريم ٢٤٤.

(٣) ينظر: غيث الرحمن ١٠٦، شرح مقرب التحرير ١٥٣، تحريرات طيبة النشر ١٠٦.

(٤) (ويرد) هكذا في (ب).

(٥) ينظر: غيث الرحمن ١٠٧، شرح مقرب التحرير ١٥١.

(٦) (مع تسهيل الثانية) ساقط من (ب).

(٧) ينظر: بدائع البرهان ١١٥، التحارير المنتخبة ١٤٧، شرح مقرب التحرير ١٥٠-١٥١، تحريرات طيبة النشر ٩٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وفي ﴿ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ﴾ [المائدة: ٥٣] عدم السكت مع الثلاثة عشر، فالنقل والإدغام والسكت مع ثمانية التسهيل بسبعة وثلاثين(١).

وفي ﴿ قَالَ(٢) ءَأَقْرَرْتُمْ ﴾ [آل عمران: ٨١] ثلاثة ﴿ ءَأَسْلَمْتُمْ ﴾ [آل عمران: ٢٠](٣)، فلو انتفت التبعية، نحو: ﴿ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم ﴾(٤) [الحج: ٧٢] لم يمتنع (تحقيق) الثانية مع تغيير الأولى، ففيه عشرة ﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ ﴾[آل عمران: ١٥]، ووجها الثالثة مع النقل، وتحقيق الثانية(٥).

وخرج عن ذلك ﴿ أَهَٰٓؤُلَآءِ ﴾ [المائدة: ٥٣] فيما سبق للفصل فيه بين الهمزتين بهاء التنبيه، كما خرج عما مر في امتناع تحقيق الثانية مع السكت (وبعد ها) التنبيه (ويا لندا) بقصرهما(٦)، (سكت منع) ويجوز التحقيق والتسهيل مع المد والقصر، أما امتناع السكت فلأنهما متصلان رسماً، ولا سكت في المتصل رسماً وقفاً، وأما عدم امتناع التحقيق والتسهيل فيما بعدهما، فلأنه متوسط بزائد، وها ويا وإن اتصلا رسماً (فليسا) ك ﴿ ٱلْخَآئِنِينَ ﴾ فيمتنع التحقيق(٧).

ولما فرغت من ذكر المتصل رسماً، شرعت في ذكر المنفصل، ويدل على أن ما تقدم في المتصل قولي:

١٠٢- كَمَنْعِ تَحْقِيقِ الَّذِي رَسْماً فَصَلْ إِنْ غَيْرَ مَدْ سَاكِنٍ قَبْلُ يَحِلْ

١٠٣- مَعْ سَكْتِ مَوْصُولٍ ....

(١) منها الثلاثة عشر المتقدمة عند قوله: (وإن لهمزي هؤلاء إن رمت) وهذه لا تكون إلا عند عدم السكت، أما إذا سكت أتت ثمانية، أربعة منها عند التسهيل مع المد وهي ثلاثة الإبدال والروم على المد وهذه الأربعة تأتي أيضا عند التسهيل مع القصر إلا أن الروم في هذه الحالة لا يكون إلا على القصر، وإذا نقلت أو أدغمت أتت على كل منهما الثمانية المذكورة. ينظر: غيث الرحمن ١٠٧-١٠٨، شرح مقرب التحرير ١٥٢.

(٢) (قال) ساقط من (ب).

(٣) وهي: تحقيقهما وتسهيلهما وتسهيل الثانية فقط. ينظر: الروض النضير ٢٣٧، غيث الرحمن ١٠٨.

(٤) (أؤنبئكم) هكذا في (ب).

(٥) وهي: السكت والتحقيق والنقل يأتي على كل من هذه الثلاثة تسهيل الثانية وتحقيقها بستة تضرب في وجهي الثالثة فتكون اثنا عشر. ينظر: غيث الرحمن ١٠٧، شرح مقرب التحرير ١٥١.

(٦) أي حذف همزتيهما للوزن.

(٧) لم يرد في القرآن (خائنين) إلا معرفة بأل في سورة الأنفال، آية: ٥٨، وسورة يوسف، آية: ٥٢.
ينظر: غيث الرحمن ١٠٨، شرح مقرب التحرير ١٥٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(كمنع) هو صفة لمصدر محذوف، أي: مَنَعَ مَنْعاً كمنع (تحقيق الذي رسماً فصل) كـ ﴿ مِّنْ إِمْلَٰقٍ ﴾ [الأنعام: ١٥١] ﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ [الذاريات: ٢١] (إن غير مد ساكن قبل يحل) غير حال من ساكن عند من أجازه وبني قبل لحذف المضاف إليه أي: قبل الهمز (مع سكت موصول) ففي ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ [البقرة: ١٨٥] إلى ﴿ أُخَرَ ﴾ [البقرة: ١٨٥] عدم [١٨/ب] السكت [مع ثلاثة ﴿ أُخَرَ ﴾] [(١)] مع نقل، وتحقيق أخر، ثم سكت المفصول مع نقل، وسكت آخر[(٢)]، والسكت على الموصول مع النقل فقط[(٣)]. وما ذُكِر عام لحمزة.

١٠٣- مَعْ سَكْتِ مَوْصُولٍ كَمَدَّ لِخَلَفْ وَذُو اتِّصَالٍ إِنْ يُحَرَّكْ فَلْيُكَفْ

١٠٤- وَمَنْعُ تَغْيِيرٍ بِسَكْتِ مَا اتَّصَلْ وَقَدْ رَأَيْتَ الْهَمْزَ قَبْلَ الْمَدِّ حَلْ

(كـ) منع تحقيق المنفصل رسماً، مع سكت (مد لخلف) دون خلاد، ففي ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ [البقرة: ١٠٤] إلى ﴿ أَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ١٠٤] عدم السكت مع ثلاثة ﴿ أَلِيمٌ ﴾ والسكت على "يا" مع النقل لهما، والسكت لخلاد [(٤)].

وفي ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ ﴾ [البقرة: ١٧٤] إلى ﴿ أَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ١٧٤] عدم السكت مطلقاً، والنقل ثم السكت على غير المد، والنقل ثم السكت على المنفصل، أو الكل مع النقل لهما، والسكت لخلاد[(٥)].

وفي ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ ﴾ [آل عمران: ٧٧] إلى ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾[(٦)] [آل عمران: ٧٧] عدم السكت مطلقاً والنقل، ثم السكت على أل، مع النقل والتحقيق بلا سكت، والسكت على أل والمفصول

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) (مع نقل، وتحقيق أخر، ثم سكت المفصول مع نقل، وسكت آخر) ساقط من (ب).

(٣) ينظر: غيث الرحمن ١٠٩، شرح مقرب التحرير ١٥٥.

(٤) ينظر: غيث الرحمن ١٠٩.

(٥) عدم السكت بنقل وتحقيق ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ثم السكت على المفصول مع نقل وسكت ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ثم السكت على المفصول والمنفصل وحده أو مع المتصل عليهما النقل فقط لخلف والنقل والسكت لخلاد فهي لخلف ستة ولخلاد ثمانية. ينظر: شرح مقرب التحرير ١٥٥.

(٦) (عذاب) ساقط من (ب).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مع قصر ﴿لَا﴾ ومدها، والنقل والسكت في ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ثم السكت على الجميع، مع قصر ﴿لَا﴾ ومدها، مع النقل فيهما لهاء السكت لخلاد[1].

ولخروج آية ﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾ [الأنعام: ١٥١] عن القواعد ذكرتها في سورتها، وتبعت المنصوري[2] فيها لأنه الأصل.

وكمنع تحقيق المنفصل رسماً لحمزة مع سكت (ذي اتصال أن يحرك) ما قبل الهمز، ففي ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾[3] عدم السكت مع التحقيق والتسهيل، والسكت مع التسهيل[4].

---

(١) ذكر الخليجي في مقرب التحرير ص١٥٥-١٥٦ذلك فقال : (عدم السكت أصلا مع التحقيق والنقل في ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ مع قصر ﴿لَا خَلَقَ﴾، ثم السكت على (أل) مع قصر ﴿لَا خَلَقَ﴾ عليه نقل وتحقيق ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ،ثم السكت على (قليلا)،و(أل) مع قصر (لا) ومدها ، والنقل والسكت في ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، ثم السكت على الجميع مع قصر (لا)ومدها مع النقل في ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ للراويين والسكت لخلاد فأوجه خلاد اثنا عشر).
ينظر: بدائع البرهان ١٢٥-١٢٦، عمدة العرفان ٣٩-٤٠، تحرير طيبة النشر ١٠٦-١٠٧-١٠٨.

(٢) لحمزة السكت في ﴿شَيْئًا﴾ فقط مع الوقف بالتحقيق لخلف، وترك السكت مطلقا مع التحقيق، ومع التسهيل، وتوسط ﴿شَيْئًا﴾ مع التحقيق، والسكت في ﴿شَيْئًا﴾ فقط مع التحقيق لخلاد، وترك السكت مطلقا مع التحقيق، ومع التسهيل، وتوسيط ﴿شَيْئًا﴾ مع التحقيق، والسكت عليها مع التحقيق لخلف، ومع التسهيل، والسكت على المنفصل مع توسيط ﴿شَيْئًا﴾ مع التحقيق لخلف ، والسكت عليهما ، مع التحقيق لخلاد، ومع التسهيل، عن خلف، والسكت في المنفصل، مع توسيط ﴿شَيْئًا﴾ مع التحقيق .هذه الأوجه في حال الوقف إلى ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾.
أما في حال الوقف إلى ﴿مِّنْ إِمْلَاقٍ﴾ فتكون الأوجه كما يلي : لحمزة السكت في ﴿شَيْئًا﴾ بلاغنة لخلف مع النقل في ﴿مِّنْ إِمْلَاقٍ﴾، ومع التحقيق وقفا، وعدم السكت مطلقا مع النقل لخلف، ومع التحقيق وتوسيط ﴿شَيْئًا﴾ مع النقل لخلف، مع التحقيق والسكت في ﴿شَيْئًا﴾ فقط، مع النقل لخلاد ومع التحقيق ، وترك السكت مطلقا مع النقل ، ومع التحقيق، وتوسيط ﴿شَيْئًا﴾ مع النقل لخلاد، ومع التحقيق والسكت على الساكن المنفصل و﴿شَيْئًا﴾ مع النقل لخلف ومع السكت وقفا ، ومع السكت على حرف المد أيضا مع الوقف بالنقل لخلف، والسكت في المنفصل دون حرف المد مع توسط ﴿شَيْئًا﴾ مع النقل ومع السكت وقفا، والسكت على الساكن المنفصل دون حرف المد وعلى ﴿شَيْئًا﴾ مع النقل لخلاد، ومع السكت وقفا، ومع السكت على حرف المد مع النقل ومع السكت وقفا، والسكت على المنفصل دون حرف المد، مع توسيط ﴿شَيْئًا﴾ مع الوقف بالسكت لخلاد . ينظر: تحريرات المنصوري ١٨٨-١٩١.

(٣) سورة البقرة، آية: ١٣٣، وغيرها.

(٤) ينظر: غيث الرحمن ١١١، شرح مقرب التحرير ١٥٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وفي ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾[1] عدم السكت مع التحقيق والإبدال والتسهيل، ثم السكت مع الإبدال والتسهيل،[وقولي][2] (فليكف) أي: التحقيق عند السكت في[3] المتصل، تصريح بما علم من العطف[4].

واعلم أن الأصل في وقف حمزة هنا[5] بل في سائر المواضع جواز الأوجه المأخوذة من المتن كلها، ثم إن نص على منع شيء اتبع، فأصل هذا الباب جواز التحقيق والتغيير، وقد نص على منع كل في مواضع، فنص على منع التحقيق فيما مر، وعلى منع التغيير فيما ذكرته، عاطفاً له على كمنع تحقيق بقولي: (و) كـ (منع تغيير) للمنفصل (بسكت) أي: مع سكت (ما اتصل) رسماً (و) الحال أنك (قد رأيت الهمز قبل المد حل)، ففي ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ ﴾ [البقرة: ٢٣٥] إلى ﴿ فِيٓ أَنفُسِكُمۡ ﴾ [البقرة: ٢٣٥] قصر ﴿لَا﴾ مع [6] عدم السكت مطلقا ، والنقل والإدغام، ثم السكت على ﴿ أَوۡ ﴾ [البقرة: ٢٣٥] مع التحقيق والسكت والنقل والإدغام، ثم السكت على المتصل مع السكت فقط، ومدّ ﴿لَا﴾ مع السكت على ﴿ أَوۡ ﴾ [البقرة: ٢٣٥] والتحقيق [١٩/أ] والنقل والإدغام، ﴿لَا﴾ السكت لامتناع التفاوت في سكت المد عند مد ﴿لَا﴾، ثم السكت على الجميع فقط[7].

وفي ﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ [البقرة: ٣٤] إلى ﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ ﴾ [البقرة: ٣٤] عدم السكت مطلقا ، والتسهيل بوجهيه، والسكت على المنفصل مع السكت على ﴿إِلَّآ ﴾، والتسهيل بوجهيه، والسكت على الجميع فقط[8].

وفي ﴿ وَإِنَّهُۥ لَفِي زُبُرِ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾ [الشعراء: ١٩٦] إلى الوقف على ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ [الشعراء: ١٩٧] عدم السكت مطلقاً، والنقل والإدغام، وسكت أل مع التحقيق والنقل والإدغام، وسكت غير ﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ ﴾

(١) سورة البقرة، آية: ٢١٣، وغيرها.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) (في) ساقط من (ب).

(٤) ينظر: غيث الرحمن ١١٢.

(٥) (هنا) ساقط من (ب).

(٦) (قصر لا مع) ساقط من (ب).

(٧) ينظر: تحريرات المنصوري ١٢١-١٢٢، غيث الرحمن ١١٢، شرح مقرب التحرير ١٥٦، تحريرات طيبة النشر ٦٠.

(٨) ينظر: عمدة العرفان ١٦، تحريرات المنصوري ٧٤، تحريرات طيبة النشر ٣٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[الشعراء: ١٩٧] مع التحقيق والسكت والنقل والإدغام وسكت الكل فقط، وفي الأحد عشر التسهيل مع المد والقصر[١].

١٠٥- وَحَيْثُ هَمْزَى كَأَضَاءَتْ غُيِّرَا فَالأَلِفَاتِ قَبْلُ مُدَّ وَاقْصُرَا

١٠٦- وَنَحْوُ يَسْتَهْزِئُ رُمْ مُسَهِّلاَ وَرُمْ وَجَرِّدْ وأَشِمَّ مُبْدِلاَ

١٠٧- وَاحْذِفْ وَسَهِّلْ كَيَؤُوساً تَطؤوا رُءُوسِ وَالْمُنْشُونَ مَعْ تَبَرَّءُوا

١٠٨- وَنَحْوُ شَيئاً سَوْءٍ انْقِلْ وَادَّغِمْ وَالْجَرَّ رُم مَعْ ذَيْنِ وَالرَّفْعَ أَشِمْ

١٠٩- وَاسْكُتْ لَهُمْ إِنْ رُمْتَ لاَ حَمْزَةَ بَلْ .....

(وحيث همزي كأضاءت) من كل لفظ فيه همزتان قبل كل ألف ك ﴿إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُمۡ﴾ [الأحزاب: ٦] [غيرا أي: حمزة][٢] (فالألفان) اللتان (قبل) أي: قبل الهمزتين (مد واقصرا) ولا تمد الأولى وتقصر الثانية، أو تعكس، أما لو غيرت الأخرى، سواء للسكت قبل الأولى أو لا، فمد واقصر مسهلاً، فتكون الأوجه ستة[٣].

(ونحو يستهزئ) من كل همز مضموم بعد كسر ك ﴿يُطۡفِـُٔواْ﴾ [التوبة: ٣٢] أو ضم ك ﴿ٱمۡرُؤٌاْ﴾ [النساء: ١٧٦] (رم مسهلا ورم وجرد[٤]) من الروم والإشمام (وأشمم مبدلا) الهمز ياء في الأولى وواواً في الثانية (واحذف) الهمز (وسهل) فيما كان مرسوماً بالحذف ك ﴿يَئُوسًا﴾ [الإسراء: ٨٣] و ﴿أَن تَطَـُٔوهُمۡ﴾ [الفتح: ٢٥] ﴿لَّمۡ تَطَـُٔوهَا﴾ [الأحزاب: ٢٧] ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ﴾ [التوبة: ١٢٠] و ﴿فَلَكُمۡ رُءُوسُ﴾[البقرة: ٢٧٩] و﴿رُءُوسَكُمۡ﴾[٥] (و) ﴿أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡمُنشِـُٔونَ﴾ [الواقعة: ٧٢] بالحذف (مع) همز ﴿كَمَا تَبَرَّءُواْ﴾ [البقرة: ١٦٧] ونحو: ﴿شَيۡـًٔا﴾[٦] أو ﴿سَوۡءٍ﴾[٧] بفتح السين (انقل وأدغم) بالتشديد

(١) ينظر: غيث الرحمن ١١٣.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) وهي: تحقيق الأولى بلا سكت وبه وعلى كل منهما التسهيل مع المد والقصر كلاهما في الألف الثانية، وتسهيل الهمزتين مع المد والقصر في الألفين قبلهما. ينظر: غيث الرحمن ١١٤.

(٤) (وجود) هكذا في (ب) وما أثبته من الأصل وهو الصواب.

(٥) سورة البقرة، آية: ١٩٦، وغيرها.

(٦) سورة البقرة، آية: ٤٨، وغيرها.

(٧) سورة مريم، آية: ٢٨، وغيرها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

في الوقف، سواء كان منصوباً أو غيره، (والجر رم مع ذين زيادة على تجريده، (والرفع أشمم) زيادة على تجريده ورمه معهما فالأوجه ستة[1].

(واسكت لهم) أي: لأهل السكت (إن رمت)، نحو: ﴿شَيْءٍ﴾[2]و ﴿سَوْءٍ﴾[3] مما لم يقع فيه بعد الهمز المسبوق سكون ﴿شَيْءٍ﴾ فلا سكت فيه مع غير الروم لهم فهو من تتمة الكلام، على نحو: ﴿شَيْءٍ﴾[4].

أما نحو: ﴿قُرْءَانٍ﴾[5] فلهم السكت فيه وقفاً، ولو بلا روم[6](لا حمزة) بمنع الصرف فلا سكت [١٩/ب] له في نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ .

١٠٩- ..... فِي كُلِّ مَوْصُولٍ نَفَى وَمَا اتَّصَلْ

١١٠- وَوَاقِفاً لِقَدرِ هَمْزِ الْوَصْلِ ضُمْ سِتّاً وَيَجْرِى حُكْمُ وَصْلٍ إِنْ تَرُمْ

(بل في[7] كل موصول نفي) السكت وقفاً، (و) في كل (ما اتصل) أي: المد المتصل، وقد شاع في عرفهم إطلاق المتصل على المد المعروف، والموصول على ما اتصل فيه الساكن بالهمز، ويستعمل الأول في باب المد، والثاني في باب السكت غالباً، وكذلك المنفصل والمفصول، وقد يجيء كل من الأخيرين مكان كل من الأولين، إن أمن اللبس كقولنا: (إن مد ذا فصل) ولو جرينا على إطلاق المنفصل لقيل: ذا انفصال، لكن هذا في المصدر أما منفصل ومفصول، ومتصل وموصول، فلا تستعمل إلا فيما مر، وإنما استعمل ذلك مع أن مادة المنفصل ومفصول الفصل، ومادة المتصل وموصول الوصل، للفرق وهذه دقيقة نفيسة. (وواقفاً لقدر مد الوصل ضم ستاً) من الحركات فإذا وقف من مذهبه في الوصل المد ثلاثاً مد ثلاثاً، وستاً أو أربعاً مد أربعاً وستاً، أو خمساً فخمساً، وستاً أو ستاً فستاً، ولا تضم لعدم تأتِّي الضم[8].

---

(١) وهي: النقل والإدغام على كل من السكون والروم والإشمام. ينظر: غيث الرحمن ١١٥ -١١٧.

(٢) سورة البقرة، آية: ٢٠، وغيرها.

(٣) سورة مريم، آية: ٢٨، وغيرها.

(٤) ينظر: غيث الرحمن ١١٧، شرح مقرب التحرير ١٥٧.

(٥) سورة يونس، آية: ٦١، وغيرها.

(٦) ينظر: شرح مقرب التحرير ١٥٧.

(٧) (في) ساقط من (ب).

(٨) ينظر: غيث الرحمن للإبياري ١١٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ففي ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ﴾ [البقرة: ١٣] إلى الوقف على ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾[البقرة: ١٣] الثاني، لهشام مد الأول أربعاً والثاني أربعاً [وستا][١] مع التجريد، والإشمام ومده أربعاً [فقط][٢] مع الروم فهي خمسة، هذا مع التحقيق، والتسهيل مع تثليثه والروم بأربع واثنين لا ست لأن الروم كالوصل والغرض هنا المد في الوصل أربعاً، ومد الأول[ستا][٣] والثاني كذلك بروم وإشمام، أو دونهما مع تحقيقه وتسهيله مع تثليثه، والروم باثنين وست كالوصل، فهي ثمانية عشر مع قصر المنفصل ومده[٤].

ويؤخذ المد باثنين من قاعدة وقوع حرف المد قبل الهمز المغير[٥]، وهذه القاعدة عامة في الكل[٦] كالتي بعدها، وهي قولي: (ويجري حكم وصل إن ترم) فترقق الراء المضمومة وصلاً[٧] للأزرق مع الروم، ومن مد وصلاً قدراً رام به فقط ، وفي غير الهمز لا يتأتَّى الروم مع غير القصر، ولو وقفت [٢٠ / أ] على عارض منصوب، أو أدغمت غير قابل للروم، كميم في ميم ، ثم وقفت على عارض يقبله قصرت الأول والثاني بلا روم، وبه، أو وسطت الأول والثاني إذا رمته مع القصر، أو مددت الأول والثاني أو رمته مع القصر، ووجه أخذ هذا من القاعدة أنك لو وصلت نحو: ﴿ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾[٨] ثم وقفت على عارض فلاشك في جواز تثليثه، وكذا لو رمت عارضا مع القصر فإنك تثلث الثاني، فلو تقدم قابل الروم رمته مع القصر وتثليث الثاني، أو قصرتهما أو وسطتهما أو مدتهما[٩].

ولو ابتدأت للأزرق من ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ إلى الوقف على ﴿ مَّـَٔابٍ ﴾ في الرعد [٢٩] كان له قصر البدل مع قصر العارض، كالوصل بلا روم، وبه، ومع توسطه ومده أخذاً مما مر في قولنا: (أو عارض وقف)[١٠]، بدلا مع الفتح في الأربعة، وتوسط البدل مع توسط العارض،كالوصل بلا روم وبه مع مده

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٤) ينظر: غيث الرحمن للإبياري ١١٩.

(٥) ينظر: ص ١١٠.

(٦) (للكل) هكذا في (ب).

(٧) (وصلا) ساقط من (ب).

(٨) سورة الفاتحة، آية: ٢، وغيرها.

(٩) ينظر: غيث الرحمن ١٢٠.

(١٠) البيت: (ينظر: ص ٨٠)

٥٠- وَعَـارِضَ الْإِدْغَـامِ وَالْـوَقْـفِ وَلَـوْ فِي الْـفَـتْحِ وَالتَّقْلِيلِ وَالْإِضْجَاعِ سَوْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أخذاً مما مر[1]، ومدهما كالوصل بلا روم وبه مع الفتح فيه والتقليل في الخمسة، فهي أربعة عشر[2]، والله أعلم.

ولما فرغت من ذكر القواعد الكلية شرعت في ذكر ما لم يدخل فيها مرتبا على السور.

(١) أي البيت السابق.

(٢) ينظر: النشر ٣٦١/١، الروض النضير ١٤٤-١٤٥، شرح مختصر طيبة النشر في تحرير القراءات لمحمد جابر المصري ص ٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الخاتمة

وفيها أهم النتائج والتوصيات

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الخاتمة

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد.. فلا يسعني في آخر بحثي إلا أن أتوجه بالحمد والشكر لله العلي القدير وحده، الذي من عليَّ بإنجاز البحث وإتمامه، وإني إذ ذلك أسأله سبحانه أن يطرح له القبول في السماء والأرض، وينفع به أهل القراءات خاصة والمسلمين عامة، وأن أكون قد وفقت فيه للسداد والصواب.

وأقول في آخره كما قال الطباخ:

يَا مَـن حُـكْـمُـهُ فى خَلْقِهِ جَارِى اغْـفـِر لِكَـاتِـبِـهَـا وسَـامِـحِ القـَارِى

والحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات...

النتائج:

١. أن علم التحريرات يحتاج إلى مزيد من الدراسة.
٢. أن المرجع في اختلاف القراءات القرآنية هو المشافهة والرواية الصحيحة الثابتة عن الرسول -ﷺ-.
٣. أن النشر كتاب ابن الجزري هو مدار دراسة وتأليف كثير من العلماء.
٤. تطرق الطباخ في كتابه لأهم وأبرز التحريرات التي قل من تعرض لها قبله.
٥. أن اصطلاح التحريرات وضعه العلماء للوقايه من التلفيق والتركيب الممنوعين.
٦. لم يكتب في علم التحريرات إلا قلة من أهل القراءات وما ذالك لشيء إلا لصعوبتها.
٧. أن كتاب الطباخ الذي بين أيدينا من الكتب النادرة في تحريرات الطيبه التي تفصلها إلى قسمين أصول وفرش.

التوصيات:

١- إلزام طالبات الدراسات العليا بدارسة مادة مستقلة عن التحريرات (تعرف فيها الطالبه نشأتها وعلماؤها وطريقة التأليف وفوائدها وغير ذلك من مهمات هذا العلم).
٢- تضمين كتاب الطباخ للدراسة ضمن مقررات الدراسة تماشيا مع النشر لأنه مقسم إلى أصول وفرش.
٣- عمل بحث يقام فيه بتكميل كتاب الطباخ بوضع الطرق ومن ثم الكتب التي ذكرت ذلك الوجه من كتب أصول النشر.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤- عمل كتاب من قسمين يحوي جميع ما اتفق عليه علماء التحريرات وما ذكروه في كتبهم بحيث يكون إما مقسما إلى أصول وفرش أو بطريقة كل سوره كما هو نهج أغلب من ألف في تحريرات الطيبة.

٥- تكملة تحقيق الجزء الثاني من هذا الكتاب والذي يتكلم عن فرش الحروف.

الباحثة:

صباح عبد الجبار بخاري

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الفهارس، وهي:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأعلام.
- فهرس الأبيات الشعرية.
- فهرس المراجع والمصادر.
- فهرس الموضوعات.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾	٢	٦٢،١١٩
﴿ صِرَٰطَ ﴾	٧	٦٦
﴿ ٱلَّذِينَ ﴾	٧	٦٢
﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾	٧	٧١

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة البقرة

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ الٓمٓ ﴾	١	٥٦
﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ ﴾	٢	٥٦
﴿ لَا رَيۡبَ ﴾	٢	٧٠،٧١
﴿ هُدٗى ﴾	٢	٩٠
﴿ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾	٢	٧٠
﴿ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾	٢	٨١
﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ ﴾	٤	٧٢،٧٣
﴿ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾	٥	٧٢،٧٣
﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾	٦	٩٤
﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ إلى ﴿ بِمُؤۡمِنِينَ ﴾	٨	١٠٦
﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ﴾ إلى ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾	١٣	١١٩
﴿ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ إلى ﴿ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴾	١٤	٧٠
﴿ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ إلى ﴿ لَا يُبۡصِرُونَ ﴾	١٤-١٧	٩٥
﴿ فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ﴾	١٧	٧٢
﴿ ظُلُمَٰتٖ لَّا يُبۡصِرُونَ ﴾	١٧	٧٣
﴿ شَآءَ ﴾	٢٠	٧٧
﴿ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ ﴾ إلى ﴿ تَتَّقُونَ ﴾	٢٠	٨٣
﴿ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ ﴾ إلى ﴿ تَعۡلَمُونَ ﴾	٢٠-٢٢	٨٤
﴿ لَذَهَبَ ﴾	٢٠	٨٤
﴿ شَيۡءٖ ﴾	٢٠	١١٨
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ﴾ إلى ﴿ فِرَٰشٗا ﴾	٢١-٢٢	٨٣
﴿ جَعَلَ ﴾	٢٢	٨٤
﴿ ٱلنَّارَ ﴾	٢٤	٧٤،٨٨

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡ ﴾	٢٦	٧٣
﴿ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗا ﴾	٢٦	١٠٠
﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ إلى ﴿ كَثِيرٗا ﴾	٢٦	١٠١
﴿ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾	٢٧	١٠١
﴿ وَهُوَ ﴾	٢٩	٦٤
﴿ عَلِيمٌ ﴾	٢٩	١٠١
﴿ وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ ﴾ إلى ﴿ خَلِيفَةٗ ﴾	٣٠	١١٠
﴿ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي ﴾	٣١	٨٢
﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن ﴾	٣١	٩١
﴿ بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ ﴾	٣١	٩١
﴿ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ ﴾	٣٣	١١٢
﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ إلى ﴿ إِلَّآ إِبۡلِيسَ ﴾	٣٤	١١٦
﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾	٤٠	١٠٥
﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ إلى ﴿ فَٱرۡهَبُونِ ﴾	٤٠	١٠٦
﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ إلى ﴿ يُنصَرُونَ ﴾	٤٧-٤٨	١٠٥
﴿ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا ﴾	٤٨	٧٣
﴿ شَيۡـٔٗا ﴾	٤٨	١١٧
﴿ وَعَدۡنَا مُوسَىٰٓ ﴾	٥١	٨٣
﴿ ظَٰلِمُونَ ﴾	٥١	٨٣
﴿ نَرَى ﴾	٥٥	٧٤

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿ حَيْثُ شِئْتُمْ ﴾	٥٨	٩٣
﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾	٥٨	٩٣
﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾	٦٢	١٠٩
﴿ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ ﴾ إلى ﴿ فِيهَا ﴾	٧١	١٠٨
﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾	٧٩	٧٣
﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ ﴾	٨٣	٨٤
﴿ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ ﴾	٨٥	٧٩
﴿ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ﴾	٩٢	٨٣
﴿ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾	١٠٢	٦٣
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ إلى ﴿ أَلِيمٌ ﴾	١٠٤	١١٤
﴿ مَا نَنسَخْ ﴾ إلى ﴿ قَدِيرٌ ﴾	١٠٦	١٠٥
﴿ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾	١١٣	٨٤
﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾	١٢٤	٧٦
﴿ مُصَلًّى ﴾	١٢٥	٨٩
﴿ يَٰبَنِىَّ ﴾	١٣٢	٦٣
﴿ شُهَدَآءَ إِذْ ﴾	١٣٣	١١٥
﴿ قُلْ ءَأَنتُمْ ﴾	١٤٠	١١٢
﴿ أَجْمَعِينَ ﴾	١٦١	٦٢
﴿ كَمَا تَبَرَّءُوا۟ ﴾	١٦٧	١١٧
﴿ فَلَآ إِثْمَ ﴾	١٧٣	١٠٩
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ ﴾ إلى ﴿ أَلِيمٌ ﴾	١٧٤	١١٤
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ إلى ﴿ بِإِحْسَٰنٍ ﴾	١٧٨	١١٢
﴿ شَىْءٌ ﴾	١٧٨	١١٢

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ إلى ﴿ أُخَرَ ﴾	١٨٥	١١٤
﴿ هُنَّ ﴾	١٨٧	٦٤
﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ﴾	١٨٩	١١١
﴿ أَذًى ﴾	١٩٦	٩٠
﴿ رُءُوسَكُمْ ﴾	١٩٦	١١٧
﴿ فَمِنَ ٱلنَّاسِ ﴾	٢٠٠	٨٦
﴿ خَلَٰقٍ ﴾	٢٠٠	٨٦
﴿ ذِكْرًا ﴾	٢٠٠	١٠٠
﴿ سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ إلى ﴿ بَيِّنَةٍ ﴾	٢١١	١٠٧
﴿ سَلْ بَنِيٓ ﴾ إلى ﴿ حِسَابٍ ﴾	٢١٢	١٠٧
﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾	٢١٣	١١٦
﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾	٢١٦	٨٧
﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ إلى ﴿ فَإِخْوَٰنُكُمْ ﴾	٢٢٠	١١١
﴿ قُلْ ﴾	٢٢٠	١١١
﴿ يُؤْمِنَّ ﴾	٢٢١	٦٤
﴿ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ﴾ إلى ﴿ هُزُوًا ﴾	٢٣١	٩٧
﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾ إلى ﴿ هُزُوًا ﴾	٢٣١	٩٧
﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ﴾ إلى ﴿ عَلِيمٌ ﴾	٢٣١	١٠٨
﴿ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا ﴾		٩٨
﴿ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾	٢٣٣	٩٨
	٢٣٣	٩٨

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿ فِصَالًا ﴾	٢٣٣	
﴿ سِرًّا ﴾	٢٣٥	١٠٠
﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ إلى ﴿ فِيٓ أَنفُسِكُمْ ﴾	٢٣٥	١١٦
﴿ أَوْ ﴾	٢٣٥	١١٦
﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ إلى ﴿ مَّعْرُوفًا ﴾	٢٣٥	١٠٩
﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ إلى ﴿ فَرِيضَةً ﴾	٢٣٦	١١٠
﴿ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ ﴾ إلى ﴿ قَـٰنِتِينَ ﴾	٢٣٧-٢٣٨	٩٥
﴿ بَصِيرٌ ﴾	٢٣٧	٩٥
﴿ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾ إلى ﴿ يَشَآءُ ﴾	٢٥١	٨٠
﴿ لَا ٱنفِصَامَ ﴾	٢٥٦	١٠٩
﴿ وَهِىَ ﴾	٢٥٩	٦٤
﴿ مِّنْهُنَّ ﴾	٢٦٠	٦٤
﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ ﴾ إلى ﴿ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾	٢٦٤	١٠٨
﴿ فَلَكُمْ رُءُوسُ ﴾	٢٧٩	١١٧
﴿ مُّسَمًّى ﴾	٢٨٢	٩٠
﴿ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾	٢٨٦	٥٥

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سور ة آل عمران

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ الٓمٓ ﴾	١	٥٥
﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ إلى ﴿ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾	٢-٣	١٠٩
﴿ قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾	١٥	٨٧، ١١٣
﴿ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ﴾ إلى ﴿ بِٱلۡقِسۡطِ ﴾	١٦-١٨	٩٣
﴿ وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡ ﴾	٢٠	١١٢
﴿ ءَأَسۡلَمۡتُمۡ ﴾	٢٠	١١٣
﴿ عِمۡرَٰنَ ﴾	٣٣	٧٤
﴿ ٱلۡمِحۡرَابَ ﴾	٣٧	٧٤
﴿ إِلَيَّ ﴾	٥٥	٦٣
﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾	٦٦	٩٤
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ ﴾ إلى ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾	٧٧	١١٤
﴿ قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ ﴾	٧٧	١١٢
﴿ قَالَ ءَأَقۡرَرۡتُمۡ ﴾	٨١	١١٣
﴿ كَفِرِينَ ﴾	١٠٠	٧٤
﴿ غُزًّى ﴾	١٥٦	٨٩

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿ خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ إلى ﴿ ٱلنَّارِ ﴾	١٩١	٨٠
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ ﴾	٢٠٠	١٠٢

سورة النساء

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ رَقِيبًا ﴾	١	١٠٢
﴿ وَءَاتُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ ﴾ إلى ﴿ كَبِيرًا ﴾	٢	١٠٢
﴿ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ ﴾ إلى ﴿ كَثِيرًا ﴾	١٩	١٠٤
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ ﴿ كَثِيرًا ﴾	١٩	١٠٤
﴿ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ ﴾ ﴿ شَيْـًٔا ﴾ ﴿ خَيْرًا ﴾ ﴿ كَثِيرًا ﴾	١٩	١٠٤
﴿ جَآءَ ﴾	٤٣	٧٧
﴿ عَلَىَّ ﴾	٧٢	٦٣
﴿ يَفْقَهُونَ ﴾	٧٨	٦٣
﴿ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ ﴾	١٠٢	٨٤
﴿ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ ﴾ الى ﴿ خَصِيمًا ﴾	١٠٢-١٠٥	٨١
﴿ يُصَّالَحَا ﴾	١٢٧	٩٨
﴿ يَتَٰمَى ﴾	١٢٧	٧٩
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ إلى ﴿ فَقِيرًا ﴾	١٣٥	٩٩

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿كُسَالَىٰ﴾	١٤٢	٧٩
﴿شَاكِرًا﴾	١٤٧	١٠١
﴿ٱمْرُؤٌاْ﴾	١٧٦	١١٧

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة المائدة

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿فَٱذۡهَبۡ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴿٢٤﴾﴾ إلى ﴿فَلَا تَأۡسَ﴾	٢٤-٢٦	١١٠
﴿غُرَابٗا يَبۡحَثُ﴾ إلى ﴿يُوَٰرِي﴾	٣١	٧٩
﴿فَأُوَٰرِيَ﴾	٣١	٧٩
﴿مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ﴾ إلى ﴿وَلَقَدۡ﴾	٣٢	١٠٥
﴿ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ﴾	٥٣	١١٣
﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ﴾	٥٣	١١٣
﴿ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ﴾	١١١	٧٤

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة الأنعام

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ ﴾ إلى ﴿ يَأْتِيكُم بِهِ ﴾	٤٦	٩٤
﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾	٤٦	٩٤
﴿ يَصْدِفُونَ ﴾	٤٦	٩٤
﴿ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ ﴾	٥٠	٨٥
﴿ رَءَا ﴾	٧٦	٧٧،٧٥
﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾	١٠٩	٨٩
﴿ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ إلى ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾	١٤٣	٩٨
﴿ قُلْ تَعَالَوْاْ ﴾	١٥١	١١٤
﴿ مِّنْ إِمْلَٰقٍ ﴾	١٥١	١١٤

سورة الأعراف

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ الٓمٓصٓ ﴾	١	٦١،٥٦،٥٥
﴿ لِبَاسًا يُوَٰرِي ﴾	٢٦	٧٩
﴿ وَإِذَا صُرِفَتْ ﴾	٤٧	٨٢
﴿ وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ ﴾	٦٩	٦٧

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿ ضُحًى ﴾	٩٨	٩٠
﴿ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ ﴾ إلى ﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾	١٦١	٨١
﴿ عَسَىٰٓ أَن ﴾	١٨٥	٨٧
﴿ ٱلسُّوٓءُ إِنْ ﴾	١٨٨	٩٤

سورة الأنفال

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ ﴾	٤٢	٨٥
﴿ ٱلْخَآئِنِينَ ﴾	٥٨	١١٣
﴿ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ ﴾	٦٥	٩٥

سورة التوبة

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ وَعَشِيرَتُكُمْ ﴾	٢٤	٩٩
﴿ يُطْفِـُٔوا۟ ﴾	٣٢	١١٧
﴿ وَلَا يَطَـُٔونَ ﴾	١٢٠	١١٧
﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ ﴾ إلى ﴿ إِيمَٰنًا ﴾	١٢٤	٦٩
﴿ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾	١٢٩	٥٥

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة يونس

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿الٓر﴾	١	٥٥
﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ﴾ إلى ﴿أَوۡ بَدِّلۡهُۚ﴾	١٥	٧٤
﴿ءَآللَّهُ﴾	٥٩	٩٨
﴿قُرۡءَانٖ﴾	٦١	١١٨
﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾	٩١	٩٨
﴿وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنۡ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ﴾	٩٢	١٠٠

سورة هود

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ﴾ إلى ﴿عَجِيبٞ﴾	٧١-٧٢	٧٧
﴿ءَأَلِدُ﴾	٧٢	٧٧

سورة يوسف

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿كَيۡدِكُنَّ﴾	٢٨	٦٤
﴿إِلَيۡهِنَّ﴾	٣١	٦٤
﴿ٱلۡخَآئِنِينَ﴾	٥٢	١١٣

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿ فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ ﴾ إلى ﴿ أَلَمْ تَعْلَمُوٓا۟ ﴾	٨٠	٩٦
﴿ مُّزْجَىٰةٍ ﴾	٨٨	٧٤

سورة الرعد

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ إلى ﴿ مَـَٔابٍ ﴾	٢٩	١١٩
﴿ أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ﴾	٣١	١٠٦
﴿ ٱلْكِتَـٰبِ ﴾	٤٣	٦١

سورة إبراهيم

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ بِمُصْرِخِىَّ ﴾	٢٢	٦٣
﴿ ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴾	٥٢	٦١

سورة الحجر

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ صَلْصَـٰلٍ ﴾	٢٦	١٠٤
﴿ أَبَىٰٓ ﴾	٣١	١٠٤
﴿ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾	٩٥	٧١
﴿ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ ﴾	٩٦	٧١

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿ ٱلْيَقِينُ ﴾	٩٩	٥٥

سورة النحل

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ أَتَىٰٓ ﴾	١	٥٥
﴿ أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ ﴾	١	٧٥
﴿ بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ ﴾	٥٨	١٠٤
﴿ بِٱلْآخِرَةِ ﴾ إلى ﴿ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾	٦٠	١٠٦
﴿ ٱلسَّوْءِ ﴾	٦٠	١٠٦

سورة الإسراء

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا ﴾ الى ﴿ ٱلدِّيَارِ ﴾	٥	٨٨
﴿ يَلْقَهُ ﴾	١٣	٧٤
﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن ﴾	٥١	٨٧
﴿ يَئُوسًا ﴾	٨٣	١١٧
﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ﴾ إلى ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾	١٠١	٧٠
﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ﴾ إلى ﴿ مَسْحُورًا ﴾	١٠١	١٠٧

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة الكهف

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ عِوَجَا ﴾	١	٧٢
﴿ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ ﴾ إلى ﴿ مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴾	٢٠-٢٢	٧٩
﴿ تُمَارِ ﴾	٢٢	٧٩
﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ ﴾	٣٩	٧٥
﴿ إِمْرًا ﴾	٧١	١٠٠
﴿ سِتْرًا ﴾	٩٠	١٠٠

سورة مريم

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ سَوْءٍ ﴾	٢٨	١١٧،١١٨
﴿ مَدًّا ﴾	٧٥	٩٠

سورة طه

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ طُوَى ﴾	١٢	٨٩
﴿ سُوًى ﴾	٥٨	٨٩
﴿ خَابَ ﴾	٦١	٧٧

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ ﴾ الى ﴿ أَلۡقَىٰ ﴾	٦٥	٨٦
﴿ وِزۡرٗا ﴾	١٠٠	١٠٠
﴿ أَمۡتَا ﴾	١٠٧	٩٠
﴿ هَمۡسٗا ﴾	١٠٨	٩٠

سورة الأنبياء

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ طَالَ ﴾	٤٤	٩٨
﴿ فَتَىٰ ﴾	٦٠	٩٠
﴿ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ ﴾	٦٢	٧٨

سورة الحج

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ﴾ إلى ﴿ فِي ٱلۡقُبُورِ ﴾	٦-٧	٩٦
﴿ قُلۡ أَفَأُنَبِّئُكُم ﴾	٧٢	١١٣

سورة المؤمنون

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ ﴾	١٠١	٩٤

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة الفرقان

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ حِجْرًا ﴾	٢٢	١٠٠
﴿ لَا بُشْرَىٰ ﴾	٢٢	١٠٩
﴿ ٱتَّخَذْتُ ﴾	٢٧	٨٣
﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ ﴾ إلى ﴿ تَدْمِيرًا ﴾	٣٥-٣٦	١٠٣
﴿ وَزِيرًا ﴾	٣٥	١٠٣
﴿ وَصِهْرًا ﴾	٥٤	١٠٠

سورة الشعراء

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ وَإِنَّهُۥ لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ إلى ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾	١٩٦-١٩٧	١١٦
﴿ عُلَمَٰٓؤُا۟ ﴾	١٩٧	١١٦

سورة النمل

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ وَٰلِدَىَّ ﴾	١٩	٦٣
﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾	٣٦	٩٣،٩٤
﴿ ءَآللَّهُ ﴾	٥٩	٩٨

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة القصص

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿مُّفْتَرًى﴾	٣٦	٨٩
﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ﴾ إلى ﴿تَعْقِلُونَ﴾	٦٠	١٠٥

سورة العنكبوت

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿مَثْوًى﴾	٦٨	٩٠

سورة الروم

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿رِّبًا﴾	٣٩	٨٩

سورة الأحزاب

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم﴾	٦	١١٧
﴿لَّمْ تَطَـُٔوهَا﴾	٢٧	١١٧
﴿مِنكُنَّ﴾	٢٩	٦٤
﴿يَحْزَنَّ﴾	٥١	٦٤
﴿كُلُّهُنَّ﴾	٥١	٦٤

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ ﴾	٥٣	٩٤
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ ﴾ إلى ﴿ لِحَدِيثٍ ﴾	٥٣	٩٥
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ إلى ﴿ وَلَٰكِنۡ ﴾	٥٣	٨٨
﴿ إِنَّهُۥ ﴾	٥٣	٨٨

سورة سبأ

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ قُرًى ﴾	١٨	٩٠

سورة يس

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ وَمَن نُّعَمِّرۡهُ ﴾ إلى ﴿ يَشۡكُرُونَ ﴾	٦٨-٧٣	٨٩
﴿ وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ ﴾ إلى ﴿ يَشۡكُرُونَ ﴾	٦٩-٧٣	٨٨
﴿ وَمَشَارِبُ ﴾	٧٣	٨٨

سورة الصافات

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ﴾	١	٩٣،٩٤
﴿ ٱلۡبُطُونَ ﴾	٦٦	٦٣

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة ص

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ ﴾	٨	٧٨

سورة غافر

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ وَيَٰقَوْمِ مَا لِيٓ ﴾ إلى ﴿ ٱلْغَفَّٰرِ ﴾	٤١-٤٢	٨٠
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ ﴾ [غافر: ٥٦] إلى ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾	٥٦-٥٧	٩٦
﴿ كِبْرٌ ﴾	٥٦	٩٦
﴿ بِبَٰلِغِيهِ ﴾	٥٦	٩٦

سورة فصلت

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ عَمًى ﴾	٤٤	٩٠
﴿ ءَأَعْجَمِىٌّ ﴾	٤٤	٧٨

سورة الزخرف

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ ظَلَّ وَجْهُهُۥ ﴾ إلى ﴿ مُبِينٍ ﴾	١٧-١٨	٩٧

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة الدخان

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ مَوْلًى ﴾	٤١	٩٠

سورة الجاثية

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ يَسْمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ إلى ﴿ مُسْتَكْبِرًا ﴾	٨	١٠٢، ١٠٣
﴿ يُصِرُّ ﴾	٨	١٠٢، ١٠٣

سورة الأحقاف

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾	٢٠	٧٨،٧٩
﴿ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾	٣٢	٩١

سورة محمد

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ مُصَفًّى ﴾	١٥	٨٩

سورة الفتح

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ أَن تَطَـُٔوهُمْ ﴾	٢٥	١١٧

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة الحجرات

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ ﴾ إلى ﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾	١١	١١٠

سورة الذاريات

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡ ﴾	٢١	١١٤

سورة النجم

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ ﴾ إلى ﴿ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ ﴾	٤٣-٥٠	٨٤

سورة القمر

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ ﴾	٢٥	٧٨

سورة الواقعة

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱلنَّارَ ﴾ إلى ﴿ ٱلۡمُنشِـُٔونَ ﴾	٧١-٧٢	٧٦
﴿ أَفَرَءَيۡتُمُ ﴾	٧١	٧٦
﴿ ءَأَنتُمۡ ﴾	٧٢	٧٦

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾	٧٢	١١٧

سورة الحشر

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ٱلْبَارِئُ﴾	٢٤	٨٠

سورة القلم

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿نٓ﴾	١	٧٨
﴿أَن كَانَ﴾	١٤	٧٨

سورة المعارج

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿يُوعَدُونَ﴾	٤٤	٥٥

سورة نوح

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿إِنَّآ﴾	١	٥٥

سورة القيامة

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿سُدًى﴾	٣٦	٨٩

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة عبس

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ ٱلْفَجَرَةُ ﴾	٤٢	٥٦،٥٥

سورة التكوير

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ إِذَا ﴾	١	٥٦،٥٥

سورة الغاشية

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ ﴾	٢١-٢٢	٦٧
﴿ ٱلْأَكْبَرَ ﴾	٢٤	٦٧

سورة الشمس

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴾ إلى ﴿ أَشْقَىٰهَا ﴾	١٠-١٢	٧٦
﴿ كَذَّبَتْ ﴾	١١	٧٦

سورة الشرح

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾	١	٥٧

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة العلق

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ﴾	٦-٧	٧٥

سورة القدر

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ ٱلْفَجْرِ ﴾	٥	٦١

سورة البينة

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ لَمْ يَكُنِ ﴾	١	٦١

سورة الكافرون

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾	٦	٥٥

سورة النصر

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ إِذَا جَآءَ ﴾	١	٥٥

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس الأعلام

العلم	الصفحه
١- إدريس	٦٢
٢- الأزرق	٥٩
٣- الأصهباني	٧٢
٤- البزي	٦٥
٥- ابن الجزري	٤٨
٦- ابن حجر	٥٩
٧- حفص	٦٧
٨- حمزة	٥٢
٩- خلف في اختياره	٥٧
١٠- الخطيب	٥٨
١١- خلاد	٦٦
١٢- دوري أبي عمرو	٨٥
١٣- دوري الكسائي	٧٩
١٤- ابن ذكوان	٦٢
١٥- الرملي	٥٩
١٦- رويس	٨٢

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٧- السوسي	٨٥
١٨- ابن عامر	٦٠
١٩- ابن عبد الحق	٥٨
٢٠- أبو عمرو	٦٠
٢١- قالون	٩٢
٢٢- قنبل	٩٢
٢٣- الكسائي	٧٦
٢٤- محمد الطباخ	٢١
٢٥- محمد عبد الرحمن الخليجي	٢٦
٢٦- المنصوري	٨٠
٢٧- النويري	٨١
٢٨- هشام	٦٨
٢٩- ورش	٧٠
٣٠- يعقوب	٦٠

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس الأبيات الشعرية

البيت		الصفحة
١٠٠٥ - ..... وَرُوِيْ	عَنْ كُلِّهِمْ أَوَّلُ كُلٍّ يَسْتَوِيْ	٥٧
١٤٤ -	بَعْدُ وَرَجِّحْ لَذَهَبْ	٨٣
١٤٥ -	وَخُلْفُ الأَوَّلَيْنِ	٨٣
٣٣٤ - وَنَحْوُ سِتْراً.....	.....	١٠٠
ذم المنا بمتالع فأبان		٧٩

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس المراجع والمصادر

١- القرآن الكريم.

(أ)

٢- الإتقان في علوم القرآن.

المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب. سنة الطبع: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

٣- إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة وهو المسمى بتحرير النشر.

المؤلف : مصطفى عبد الحمن محمد الازميري .

٤- اختلاف وجوه طرق النشر مع بيان المقدم أداء.

المؤلف: بشير أحمد أحمد دعبس. الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٥- أسرار العربية

المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧هـ).

الناشر: دار الأرقم بن أبي الأرقم. الطبعة: الأولى، ١٤٢هـ- ١٩٩٩م.

٦- الأعلام

المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ). الناشر: دار العلم للملايين. الطبعة: الخامسة عشر، سنة : ٢٠٠٢م.

٧- الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات.

المؤلف: الدكتور إبراهيم بن سعيد الدوسري، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٨- إمتاَعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء فِيما بَعدَ القَرن الثامِن الهِجري

المؤلف: إلياس بن أحمد حسين - الشهير بالساعاتي - بن سليمان بن مقبول علي البرماوي،تقديم:فَضيلة المقرئ الشيخ محمَّد تميم الزّعبي،الناشر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع،الطبعة: الأولى،سنة: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

(ب)

٩- بدائع البرهان على عمدة العرفان في وجوه القرآن.

المؤلف: مصطفى بن عبد الرحمن بن الأزميري. إعداد: الحاجة الجامعة مريم الجندلي. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة: ٢٠٠٨م.

١٠-البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت.

١١- البرهان في علوم القرآن.

المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه. الطبعة: الأولى، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.

(ت)

١٢- تاج العروس من جواهر القاموس

المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ). تحقيق: مجموعة من المحققين. الناشر: دار الهداية.

١٣- تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة.

المؤلف: عبدالزراق بن علي بن إبراهيم موسى، الناشر: وزارة الإعلام، بالمدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٣هـ.

١٤- التحارير المنتخبة على متن الطيبة.

المؤلف: إبراهيم بن عامر بن علي العبيدي (ت: ١٢٨٥هـ)، تحقيق: خالد أبو الجود، الناشر: مكتبة عباد الرحمن، مطبعة العمري.

١٥- تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان للأزميري.

المؤلف: جمال الدين محمد شرف. الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا- مصر. الطبعة: الثانية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١٦- تحرير الطرق والروايات المعروف بتحريرات المنصوري.

المؤلف: علي بن سليمان المنصوري (ت: ١١٣٤هـ). تحقيق: خالد حسن أبو الجود. الناشر: مكتبة أولاد الشيخ- مصر.

١٧- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام.

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق: عمر عبد السلام التدمري. الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

١٨- تاريخ بغداد.

المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ). تحقيق: بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي- بيروت. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٩- تاريخ دمشق.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ). تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. الناشر: دار الفكر. سنة الطبع: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٠- التاريخ الكبير.

المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ). الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن. طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٢١- تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار).

المؤلف: محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (المتوفى: ١٣٥٤هـ). الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب. سنة النشر: ١٩٩٠ م.

٢٢- تقريب التهذيب

المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). تحقيق: محمد عوامة. الناشر: دار الرشيد — سوريا. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥م.

٢٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال

المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ). تحقيق: د. بشار عواد معروف. الناشر: مؤسسة الرسالة — بيروت. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م.

٢٤- تهذيب اللغة

المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ). تحقيق: محمد عوض مرعب. الناشر: دار إحياء التراث العربي — بيروت. الطبعة: الأولى، سنة: ٢٠٠١م

٢٥- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك

المؤلف: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ). شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر. الناشر: دار الفكر العربي. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

(ث)

٢٦- الثقات

المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية. تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية. الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند. الطبعة: الأولى، سنة: ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(ج)

٢٧- جمال القراء وكمال الإقراء

المؤلف: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ) تحقيق: د. مروان العطيَّة - د. محسن خرابة .الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت . الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.

٢٨- جمهرة اللغة

المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ). تحقيق: رمزي منير بعلبكي. الناشر: دار العلم للملايين - بيروت. الطبعة: الأولى، سنة :١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م.

(ح)

٢٩ - الحلل في شرح أبيات الجمل

المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (المتوفى: ٥٢١هـ)

٣٠- حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات

المؤلف: محمد بن عبد الرحمن الخليجي.

(خ)

٣١- الخصائص

المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ). الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب. الطبعة: الرابعة.

٣٢- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

المؤلف: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ). الناشر: دار صادر - بيروت.

(د)

٣٣- ديوان الإسلام

المؤلف: شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى: ١١٦٧هـ). تحقيق: سيد كسروي حسن. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م.

(ر)

٣٤- الرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء

المؤلف: أحمد بن ثابت الشريف التلمساني (ت: ١١٥٢هـ). تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث - مصر.

٣٥- - الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المؤلف: محمد المتولي (ت: ١٣١٣هـ). تحقيق: خالد حسن أبو الجود. سنة الطبع ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٣٦- الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير

المؤلف : محمد المتولي (ت: ١٣١٣هـ). تحقيق: رمضان بن نبيه بن عبد الجواد هدية. الناشر: مطابع الرحمن. الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٣٧- روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، الناشر: مؤسسة الريّان للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الطبعة الثانية، سنة : ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م

(س)

٣٨- السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير

المؤلف: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ). الناشر: مطبعة بولاق (الأميرية) — القاهرة. سنة ١٢٨٥هـ.

٣٩- رسير أعلام النبلاء

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الثالثة، سنة: ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥م.

(ش)

٤٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب

المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ). تحقيق: محمود الأرناؤوط. خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط. الناشر: دار ابن كثير، دمشق — بيروت. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٤١- شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم

المؤلف : أحمد بن عبد العزيز بن أحمد الزيات (ت: ١٤٢٤هـ) . تحقيق: ياسر إبراهيم المزروعي. الناشر: مشروع رعاية القرآن الكريم في المساجد. سنة الطبع: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٤٢- شرح ديوان الحماسة

المؤلف: أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (المتوفى: ٤٢١ هـ) تحقيق: غريد الشيخ. وضع فهارسه العامة: إبراهيم شمس الدين. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤٣- شرح طيبة النشر في القراءات العشر
المؤلف: شهاب الدين أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد المعروف بابن الناظم (ت: ٨٥٣هـ). تحقيق: جمال الدين محمد شرف. الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا –مصر. سنة الطبع: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٤٤- شرح طيبة النشر في القراءات العشر
المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري (المتوفى: ٨٥٧هـ). تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٤٥- شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع
المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ). الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث – القاهرة.
٤٦- شرح مقرب التحرير للنشر والتحبير
المؤلف: محمد بن عبد الرحمن الخليجي. تحقيق: إيهاب فكري وخالد أبو الجود. الناشر: المكتبة الإسلامية- مصر. الطبعة: الأولى ، سنة :١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٤٧- شرح مختصر طيبة النشر في تحرير القراءات
المؤلف: محمد بن جابر المصري. تصحيح: عبد الفتاح القاضي. الناشر: دار إحياء الكتب العربية.

(ص)

٤٨- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية
المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة، سنة: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.

(ض)

٤٩- الضرورة الشعرية ومفهومها لدى النحويين دراسة على ألفية بن مالك
المؤلف: إبراهيم بن صالح الحندود، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة الثالثة والثلاثون، العدد الحادي عشر بعد المائة، سنة الطبع: ١٤٢١هـ/٢٠٠١م

(ط)

٥٠- طبقات الحفاظ.
المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى،سنة: ١٤٠٣ هـ.
٥١- الطبقات الكبرى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ). تحقيق : إحسان عباس . الناشر: دار صادر – بيروت . الطبعة: الأولى،سنة : ١٩٦٨ م.

٥٢- طيبة النشر في القراءات العشر

المؤلف : محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ) . تحقيق : محمد تميم الزعبي . الناشر : مكتبة دار الهدى –المدينة المنورة . الطبعة : الثالثة ، سنة ١٤٢٦هـ-٢٠٠٦م.

(ع)

٥٣- العبر في خبر من غبر

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) . تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول . الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٥٤- العروض

المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، المحقق: د أحمد فوزي الهيب، الناشر: دار القلم – الكويت، الطبعة: الأولى،سنة الطبع : ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م

٥٥- عصر محمد علي

المؤلف : عبدالرحمن الرافعي ، الناشر : دار المعارف – القاهرة ، الطبعة : الخامسة ، سنة الطبع : ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٥٦- العقد النضيد في شرح القصيد

المؤلف : أبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد السمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ) .

٥٧- العقد المفيد في علم التجويد

المؤلف : صلاح صالح سيف . مراجعة وتصحيح : محمد سعيد فقير الأفغاني .الناشر : المكتبة الإسلامية عمان – الأردن . الطبعة : الأولى ، سنة : ١٤٠٨هـ -١٩٨٧م.

٥٨- عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن

المؤلف : مصطفى بن عبد الحمن الأزميري . بتعليقات للأستاذين : محمد محمد جابر و عبد العزيز الزيات. الناشر: مكتبة الجندي –مصر.

٥٩- العين

المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) . تحقيق : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي . الناشر: دار ومكتبة الهلال.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(غ)

٦٠- غاية النهاية في طبقات القراء

المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) .الناشر: مكتبة ابن تيمية

الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

٦١- غيث الرحمن على هبة المنان

المؤلف : أحمد أحمد شرف الإبياري . تحقيق : جمال الدين محمد شرف . الناشر : دار الصحابة للتراث بطنطا – مصر . سنة الطبع : ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

٦٢-غيث النفع في القراءات السبع

المؤلف: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (المتوفى: ١١١٨هـ). تحقيق : أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان . الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة: الأولى،سنة: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

(ف)

٦٣- الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأماني

المؤلف: سليمان بن حسين الجمزوري . تحقيق : عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى . الناشر : دار ابن القيم – السعودية ودار ابن عفان –مصر . الطبعة : الأولى ، سنة : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٤م.

٦٤- فتح القدير شرح تنقيح التحرير

المؤلف: عامر السيد بن عثمان . الناشر : مكتبة الشمرلي بالقاهرة .

٦٥- فتح الوصيد في شرح القصيد

المؤلف : علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت: ٦٤٣هـ) . تحقيق : مولاي محمد الإدريسي الظاهري . الناشر : مكتبة الرشد .

٦٦- فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل

المؤلف: سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهري، المعروف بالجمل (المتوفى: ١٢٠٤هـ). الناشر: دار الفكر

٦٧- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المؤلف: محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ). تحقيق : إحسان عباس . الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت — لبنان . الطبعة: الثانية ، سنة : ١٩٨٢م.

(ك)

٦٨ - الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها

المؤلف : أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة ابن محمد بن عقيل الهذلي المغربي (ت: ٤٦٥هـ) . تحقيق : جمال بن السيد بن رفاعي الشايب . الطبعة : الأولى ،سنة : ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

٦٩- الكتاب

المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ) . تحقيق : عبد السلام محمد هارون . الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة . الطبعة: الثالثة، سنة : ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٨ م.

٧٠ - الكفاية الكبرى في القراءات العشر

المؤلف : أبو العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي . تحقيق : جمال الدين محمد شرف . الناشر : دار الصحابة للتراث بطنطا — مصر .

٧١- الكنز في القراءات العشر

المؤلف: أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (المتوفى: ٧٤١هـ) تحقيق : د. خالد المشهداني .الناشر: مكتبة الثقافة الدينية — القاهرة. الطبعة: الأولى،سنة : ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

٧٢- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة

المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ). تحقيق : خليل المنصور . الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان . الطبعة: الأولى،سنة : ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

(ل)

٧٣- لباب التأويل في معاني التنزيل

المؤلف: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: ٧٤١هـ). تحقيق وتصحيح : محمد علي شاهين .الناشر: دار الكتب العلمية — بيروت . الطبعة: الأولى ، سنة : ١٤١٥ هـ.

٧٤- لسان العرب

المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ). الناشر: دار صادر — بيروت . الطبعة: الثالثة ، سنة : ١٤١٤ هـ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٧٥- اللمع في العربية
المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ). تحقيق : فائز فارس. الناشر: دار الكتب الثقافية – الكويت.
٧٦- لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية
المؤلف: شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨هـ) . الناشر: مؤسسة الخافقين ومكتبتها – دمشق . الطبعة: الثانية ، سنة : ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

(م)

٧٧- محاسن التأويل.
المؤلف: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ). تحقيق: محمد باسل عيون السود. الناشر: دار الكتب العلميه- بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
٧٨- مختصر بلوغ الأمنية على متن إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية.
المؤلف: نور الدين علي بن محمد الضباع. تحقيق: عبد العظيم بن إبراهيم بن عبد العظيم بن عبد الحليم. الناشر: مكتبة المورد.
٧٩- المذكرة في التجويد.
المؤلف: محمد نبهان بن حسين مصري. الناشر: مكتبة روائع المملكة- السعودية. الطبعة: التاسعة والخمسون، ١٤٣٤هـ -٢٠١٣م.
٨٠- مرشد الطلبة من طريق الطيبة.
المؤلف: عبد الرحمن بن حلمي الشمنوي. إعداد: الحاجة الجامعة مريم جندلي. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة: الثانية، ٢٠٠٨م.
٨١- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار.
المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ). حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم. الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع- المنصورة. الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٨٢- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير.
المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ). الناشر: المكتبة العلمية- بيروت.
٨٣- معالم مصر الحديثة والمعاصرة تاريخ وحضارة.
المؤلف: الدكتور محمود عباس أحمد عبد الرحمن، الناشر: دار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٨٤- معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ.

المؤلف: محمد محمد محمد سالم محيسن (ت: ١٤٢٢هـ). الناشر: دار الجيل- بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

٨٥- معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية.

المؤلف: عبد العلي المسئول. الناشر: دار السلام. الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

٨٦- معجم مقاييس اللغة.

المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، سنة النشر: ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

٨٧- معجم المؤلفين

المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) . الناشر: مكتبة المثنى- بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٨٨- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار.

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٨٩- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب.

المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ). تحقيق: د. مازن المبارك/ محمد علي حمد الله. الناشر: دار الفكر- دمشق. الطبعة: السادسة، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

٩٠- المقدمات الأساسية في علوم القرآن.

المؤلف: عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي. الناشر: مركز البحوث الإسلامية ليدز- بريطانيا. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.

٩١- مناهل العرفان في علوم القرآن.

المؤلف: محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت: ١٣٦٧هـ). الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه. الطبعة: الطبعة: الثالثة.

٩٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال.

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق: علي محمد البجاوي. الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان. الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ- ١٩٦٣م.

(ن)

٩٣- النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المؤلف: سيدي إبراهيم المارغني. الناشر: دار الفكر بيروت – لبنان. سنة الطبع ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

٩٤- نزهة الألباء في طبقات الأدباء.

المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧هـ). تحقيق: إبراهيم السامرائي. الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء- الأردن. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٥م.

٩٥- النشر في القراءات العشر.

المؤلف: محمد بن محمد بن محمد بن علي المعروف بابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ). الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان.

٩٦- النهاية في غريب الحديث والأثر.

المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ). تحقيق: طاهر أحمد الزاوى- محمود محمد الطناحي. الناشر: المكتبة العلمية- بيروت. ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٩٧- النور السافر عن أخبار القرن العاشر.

المؤلف: محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العَيْدَرُوس (ت: ١٠٣٨هـ). الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

(هـ)

٩٨- الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر.

المؤلف: محمد محمد محمد سالم محيسن (ت: ١٤٢٢هـ). الناشر: دار الجيل- بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٩٩- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري.

المؤلف: عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (ت: ١٤٠٩هـ). الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة. الطبعة: الثانية.

١٠٠- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع

المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ). تحقيق: عبد الحميد هنداوي. الناشر: المكتبة التوفيقية- مصر.

(و)

١٠١- الوافي بالوفيات.

المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ). تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. الناشر: دار إحياء التراث- بيروت- لبنان. سنة الطبع: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

١٠٢- الوجيز في شرح القراءات القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المؤلف: أبو علي الحسن بن علي الأهوازي المقرئ (ت: ٤٤٦هـ). تحقيق: دريد حسن أحمد. دار الغرب الإسلامي. الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م.

١٠٣- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان.

المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) . تحقيق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر- بيروت.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ملخص البحث	٣
Abstract	٤
القسم الأول: الدراسة	٥
المقدمة	٧
أسباب اختيار الموضوع	٩
أهمية الكتاب	١٠
خطة البحث	١١
التمهيد	١٣
تعريف علم التحريرات لغة واصطلاحا	١٤
نشأة علم التحريرات	١٦
فوائد التحريرات	١٧
أهم المؤلفات في علم التحريرات	١٨
الفصل الأول: مؤلف الكتاب	٢٠
ترجمة المؤلف	٢١
اسمه	٢١
حياته	٢١

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

كتبه ٢١

وفاته ٢١

عصر المؤلف ٢٢

الحالة السياسية ٢٢

الحالة الاجتماعية ٢٣

الحالة العلمية ٢٤

الفصل الثاني: دراسة الكتاب ٢٥

المبحث الأول: توثيق عنوان الكتاب وتوثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه ٢٦

المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب ٢٧

المبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه ٢٩

المبحث الرابع: مميزات الكتاب العلمية ٣٠

المبحث الخامس: الملحوظات على الكتاب ٣١

المبحث السادس: وصف النسخ الخطية للكتاب، وعرض نماذج منها ٣٢

المبحث السابع: منهج التحقيق ٤٢

القسم الثاني: التحقيق ٤٤

المقدمة ٤٥

باب الاستعاذة والبسملة ٥٠

سورة الفاتحة ٦٦

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

باب ذكر قواعد كلية ٧٢

الخاتمة ١٢١

النتائج والتوصيات ١٢٢

الفهارس ١٢٤

فهرس الآيات القرآنية ١٢٥

فهرس الأعلام ١٥١

فهرس الأبيات الشعرية ١٥٣

فهرس المراجع والمصادر ١٥٤

فهرس الموضوعات ١٦٧